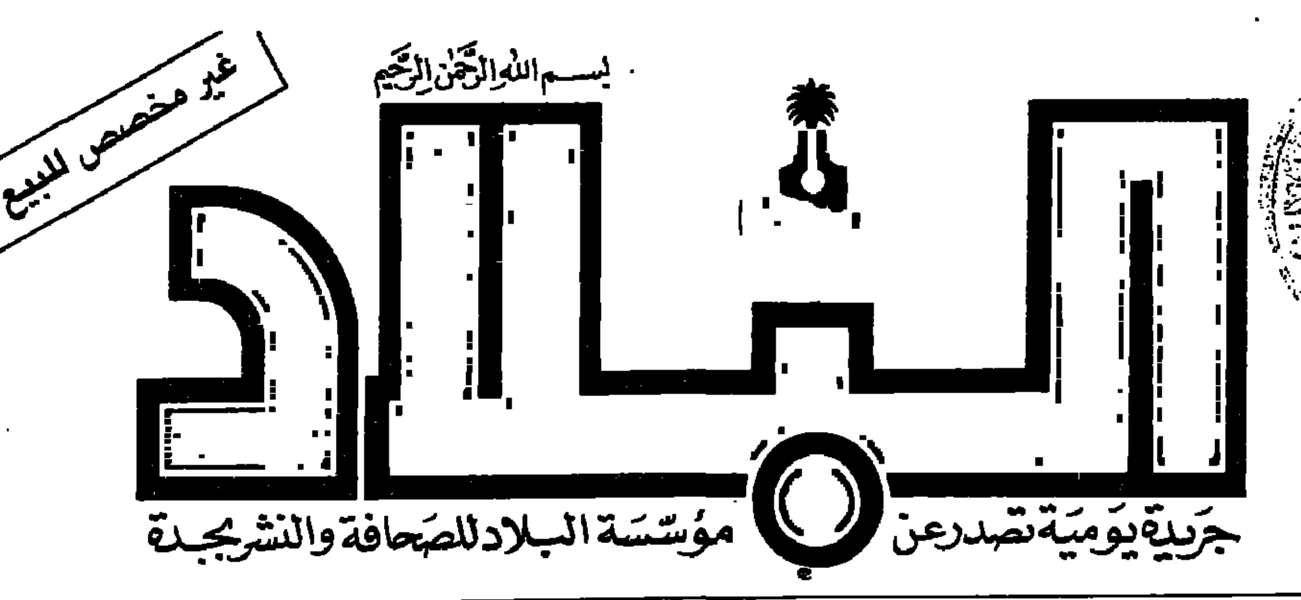


○○ البلاد – العدد ٧٢٨٢ السبت ٢٠ جمادى الاولى ١٤٠٣هـ الموافق ٥ مارس ١٩٨٣م
AL-BILAD No. 7282 SATURDAY 5 MARCH 1983

● بعد عشرين جولة :

فشل المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية

بيروت – ق ن ا – اعربت مصادر ديبلوماسية مطلعة في بيروت امس عن خشيتها من ان تكون المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية الجارية بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية قد اصبحت مهددة جديا بالتوقف نتيجة الفشل في تحقيق اى تقدم فعلي يدفع بها الى الامام .

وقالت المصادر انه بعد عشرين جولة من المفاوضات والتى عقدت اخرها امس الاول فان الامور لاتزال تدور في حلقة مفرغة .. وتبدو الوفود المشاركة في المفاوضات وكأنها على وشك ان تعود الى نقطة الصفر .

واشارت الى ان الوفد الاسرائيلي الـذى ازعجه تحقيق تقدم في بعض الجوانب قد يؤدى الى نتيجة لايريدها .. يحاول الان وبعد مرور اكثر من شهرين على بدء المفاوضات اعادة طرح مطالبة الاولى وكأنه لم تتم اية مفاوضات على الاطلاق .

وذكرت المصادر انه بعد كل هذا الوقت وبعد كل الاجتماعات التى عقدت ورغم الجهـود والمساعي التى يبذلها الجانب الامريكي فان الجانب اللبناني لايزال مصرا على ان يكون موضوع الانسحاب هو نقطة البدء ومحـور المفاوضات بينما ينطلق الجانب الاسرائيلي من العلاقات المتبادلة .

واكدت المصادر انه لذلك كله فان الاجتماع المتوقع للمبعوث الامريكي فيليب حبيـب مع اللجنة الاسرائيلية الموجهة للمفاوضات مع لبنان والتى يراسها مناحم بيجن رئيس وزراء العدو الاسرائيلي .. سيكون حاسما بالنسبة لمستقبل المفاوضات .

وتوقعت على ضوء نتائج هذا الاجتماع اما ان يعود حبيب الى بيروت لابلاغ نتائج محادثاته في فلسطين المحتلة الى كبـار المسئولـين اللبنانيين .. واما أن يتوجه الى الولايات المتحدة للاجتماع بوزير الخارجية الامريـكي جورج شولتز خلال حفل يقيمه احـد النـوادى في كاليفورنيا .

وتوقعت مصادر لبنانية مطلعة ان يصـل السفير موريس درآبير مساعد حبيب ورئيس الوفد الامركي في المفاوضات الثلاثية الى بيروت في وقت لاحق من مساء امس لاطلاع وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم على اخر نتائج المساعي التى يقوم بها المبعوث الامريكي مع العدو الاسرائيلي .

وكانت غرفة العمليات السياسية التى شكلها مجلس الوزراء اللبناني في بداية المفاوضات قد عقدت اجتماعا برئاسة السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء لتقييم حصيلة المفاوضات التى جرت منذ بدايتها وحتى انتهاء الجولة العشرين التى عقدت امس .

ومن ناحية اخرى اكدت صحيفة النهـار اللبنانية امس ان لبنان ليس في نيته الرجوع الى نقطة الصفر بعد شهرين من المفاوضات .. وبعد كل مابذل من الجهد .. وبعض التنازلات ..

وقالت ان الاوساط السياسية اللبنانية تأمل في ان يجد حبيب والدبلوماسية الامريكية اطارا جديدا وقاعدة للمفاوضات توصل الى انسحاب كل القوات الغريبة .. والا فان العدو الاسرائيلي لايريد المفاوضات ويهـيء لعمـل جديـد في المنطقة .

واضافت ان ماجرى في جولة المفاوضات العشرين في نتانيـا امس الاول قد وصـل بالمفاوضات الى نقطة النهاية .. فاما ان يقبل الاسرائيليون بالحلول الوسط والامور المعقولة التى يطرحها حبيب وتكون هناك مفاوضات حقيقية واما فان الجانب الاسرائيلي يكون لايريد الوصول الى اتفاق ويتعمد العودة الى نقطة البداية من جديد .

الأمير نايف يفتتح غدا الندوة الأولى للأمن الصناعى

الرياض – واس – يفتتح صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس الهيئة العليا للامن الصناعى يوم غد الاحد الندوة الاولى للامن الصناعى التى تنظمها الامانة العامة للهيئة العيا للامن الصناعى بوزارة الداخلية


○ سمو وزير الداخلية

ويشارك في هذه الندوة التى تستمر ثلاثة ايام عدد من المسئولين والعاملين في الامن الصناعى في الشركات والمؤسسات البترولية والصناعية .

وتهدف الندوة الى مناقشة جميع الامور التى تهم الامن الصناعى في المملكة والعمل على تطويرها وتزويد العاملين بالامن الصناعى بأخر ماتم التوصل اليه في هذا المجال بجانب تبادل المعلومات والخبرات .

● مصدر مسئول :

الاردن لن يذهب الى اية مفاوضات دون موافقة منظمة التحريـــر

عمان – واس – اكد مصدر اردنى مسئول ان الاردن مايزال على موقفه ملتزما بقرارات قمة الرباط ولايزال وسيظل يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى .

جاء ذلك في حديث لصحيفة الشعب الاردنية نشرته امس تعقيبا على البيان الصـادر عن المجلس الوطنى الفلسطينى الذى انعقـد في الجزائر مؤخرا وخاصة فيما يتعلق بمبـادرة الرئيس الامريكى للسلام .

وقال المصدر انه بناء على هذا الموقف فان الاردن لن يذهب الى اى مفاوضات دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد جاء تصريح المصدر الاردنى ردا حاسما على كثير من الاشاعات التى روجتها وسائل الاعلام الغربية مؤخرا والتى تزعم ان الاردن في طريقه الى مفاوضات بغض النظر عن موقف منظمة التحرير .

امير البحريـن يستقبـل وفدا اعلاميا من الجامعة العربية

المنامة ق ن ا .. استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وفدا اعلاميا من جامعة الدول العربية يضم السادة اسعد المقدم مستشار الامين العام للجامعـة وامين الكيك مدير الادارة العامـة للاعـلام بالجامعة ومحمـود التريـكى رئيس القسـم الصحفى بالادارة الذين يزورون المنامة حاليا .

وصرح السيد امين الكيك عقب المقابلة لوكالة انباء الخليج بأن وفد الجامعة اعرب لسمو امير دولة البحرين عن شكر وتقدير الجامعة على مساهمة البحرين في تعزيز التعاون الاعلامى بين الامانة العامة للجامعـة واجهـزة الاعـلام بالبحرين .

كما اشار السيد الكيك في تصريحه الى الدور الذى تقوم به وكالة انباء الخليج في بث اخبار الجامعة العربية وتزويد مكاتب الجامعة بالخارج بالاخبار العربية وذلك وفقا للقرار الذى اتخذ من قبل وزراء الاعلام بدول الخليج العربية .

اكتشاف شحنة متفجرة داخل المسجد الاقصى

القدس المحتلة – ا ف ب – علم من مصدر فلسطينى ان سكانا عربا في القدس المحتلة عثروا صباح امس على شحنة متفجرة بالقرب من الساعة المائية في المسجد الاقصى في القدس المحتلة .

واوضح المصدر نفسه ان البوليس تدخل لابطال مفعول الشحنة المتفجرة قبل انفجارها . وكان عدد كبير من المصلين المسلمين في طريقهم الى المسجد قبيـل ظهـر امس لاداء صلاة الجمعة .

طرد وفد تشادى يمثـل الرئيس السابق عويدى من نيودلهى

نيودلهى واس .. طردت السلطات الهندية اعضاء وفد تشادى يضم خمسة اشخـاص يمثلون الرئيس التشادى السابـق جوكونـى عويدى من نيودلهى امس بعد ان تم احتجازهم في مطار نيودلهى منذ وصولهم امس الخميس بأمل تمثيل تشاد في اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز التى بدأت امس .

وقد اخضعت السلطـات اعضـاء الوفـد للاجراءات القانونية المتبعة في المطار والجدير بالذكر ان تشاد يمثلها في اجتماعات وزراء خارجية عدم الانحياز وفد يمثل حكومة الرئيس التشادى الحالى حسين حبرى .

● سفير النمسا لـ البلاد

سياسة المملكة ودول الخليج حققت الاستقرار البترولى والنقدي العالمي

جدة : مقبول محمد مقبول

في تصريح خاص لـ « البلاد » قال سفير النمسا لدى المملكة الدكتور فرانز جوزيف شميت ان المملكة تؤدى دورا بارزا في السوق النفطية العالمية وذلك لمكانتها المرموقة بين الدول المنتجة للبترول الأعضاء في منظمة « الأوبك » ..

ولقد تمثل هذا الدور الحيوى في القرار الذى يقضى بعدم رفع سعر البرميل الواحد عن ٣٠ دولار .. وذلك لتحقيق الاستقرار العالمى في السوق البترولية العالمية ..

واضاف سفير النمسا قائلا :

ان المملكة خطت خطوات ايجابية نحو ذلك الهدف السامى الذى يؤكد حرص المسئولين وعلى رأسهم صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز على استقرار امور العالم ونحن في النمسا وفي اوربا فخوريـن بهـذا الموقـف المشرف للمملكة ..

والمملكة في قراراتهـا بالنسبـة لأسعـار البترول .. تراعى دائمـا امكانيـات الـدول المستهلكة للبترول وهى نظرة بعيدة لانها تنبع عن الحكمة والتعقل .. باعتبار ان ارتفاع اسعار البترول يؤثر على مستوى النقد في العالم ..

ويمكن اجمال القول في ان المملكة بصفة خاصة ، ودول الخليج بصفة عامة اتسمـت سياستها بالاتزان .. ولذلك فان على الـدول المستهلكة للبترول ان تسعى لتحقيق الاقتصاد في استهلاك البترول وان تحاول ايجاد مصادر اخرى للطاقة – كمساعدة للبترول – تستخدم في الاستهلاك الصناعى والعام .

مجلس الوزراء اللبنانى يؤجل اتخاذ قرار بشأن قضية التابلاين

بيروت ق ن ا .. ارجأ مجلس الـوزراء اللبنانى في جلسته الأسبوعية اتخاذ قرار بشأن قضية التابلاين .. الناجمة عن قرار الشركة باغلاق خط الأنابيب الذى ينقل النفط الخام الى مصفاة الزهرانى وتصفية فرعها في لبنان .

ذكرت ذلك صحيفة السفير اللبنانية امس نقلا عن مصادر رسمية .. وقالت ان مجلس الوزراء رأى أن يؤجل اتخاذ هذا القرار الى حين عودة ممثل الشركة ومستشارها القانونى اللذين يتوجهان اليوم الى الظهران لبحث المشكلة مع المسئولين عن الشركة هناك .

والجدير بالذكر ان شركة التابلاين كانت قد اتخذت مؤخرا قرارا بوقف نشاطها في لبنان وصرف الموظفين العاملين بالفرع اللبنانى للشركة اعتبارا من يوم ١١ مارس الحالى .

فرض حظر التجول في رام الله ونابلس

القدس المحتلة – ا ف ب – علم من مصدر فلسطينى ان حظر التجول فرض صباح امس الجمعة في جزء كبير من وسط مدينة رام الله الفلسطينية الواقعة شمالى اسرائيل على اثر حادث وقع مساء امس الاول الخميس القيت خلاله الحجـارة على سيارتـين عسكريتـين اسرائيليتين .

وذكر متحدث باسم جيش العدو الاسرائيلى ان مجندة اسرائيلية اصيبت خلال الحادث واوضح مصدر فلسطينى ان السيارتـين قد اصيبتا باضرار بالغة .

وهذه هى المرة الاولى منذ الاضطرابـات الفلسطينية التى جرت في ربيع ١٩٨٢ التى يفرض فيها حظر التجول في مدينة رام الله التى يبلغ عدد سكانها ٥٠ الف نسمة .

وذكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلى ان احد رجال شرطة الحدود اصيب اصابة طفيفة بسبب حجر القى عليه في نابلس امس الاول الخميس .

وقد فرض حظر التجول ايضا في مدينة نابلس القديمة وعلى مخيم بلاطة الفلسطينى القريب .

اجتمـاع لجنـة اغاثـة منكوبى الزلازل بالكويت

المنامة ق ن ا .. تشارك دولة البحرين في اجتماعات لجنة اغاثة منكوبى الزلازل والكوارث التى تعقد في الكويت في الفترة من ١٩ الى ٢١ مارس القادم ..

وستناقش اللجنة امكانية اقامة صنـدوق لاغاثة منكوبى الزلازل في دول الخليج العربى .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان جمعية الهلال البحرينية كانت قد تقدمت بورقة عمل الى الامانة العامة لجمعيات الهلال والصليـب الاحمـر العربية تتضمن انشاء جهاز عربى متكامل ودائم لمواجهة الكوارث ..

تصاعـد التعـاون العسكرى بـين العـدو وايران

الكويت – الوكالات

اكدت انباء صحفية نشرت امس في الكويت تصاعد التعـاون العسـكرى بـين الكيـان الصهيونى وايران لتمويل الحرب الايرانية بما يلزمها لمواصلة عدوانها ضد العراق .

وأشارت الى ان الكيان الصهيونى قدم مؤخرا مساعدة للنظام الايرانى تمثلت بارسال خبراء بطائـرات من اف ٤ المقاتلـة وصيانتهـا الى جانـب طائـرات الهليوكبتـر الأمريكية التى اصبحت بحاجة الى ترميم .

حـركة عدم الانحيـاز :

توكد تضامنها مع الشعب الفلسطيني

نيودلهى ا ف ب .. ستؤكد دول عدم الانحياز في مؤتمر القمة في نيودلهى بناء على اقتراح من منظمة التحرير الفلسطينية تضامنها مع الشعب الفلسطينى .

فقد اقرت اللجنة السياسية لمؤتمر قمة عدم الانحياز السابع امس الجمعة تعديلا في مشروع القرارات الختامية تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية يطالب وزراء خارجية عدم الانحياز بتوجيه رسالة تضامن مع الشعب الفلسطينى

ويشير المراقبون الى ان وزراء الخارجية الذين اختتموا اعمالهم امس الجمعة قد يلتقون بدون شك حول وجهة نظر اللجنة السياسية .

وكانت منظمة التحريـر الفلسطينيـة قد اختيرت يوم الأربعاء الماضى من بين الاثنين والعشرين نائبا لرئيس مكتب مؤتمر القمة الذى سيعقد في الفترة من ٧ الى ١١ مارس .

ومن ناحية اخرى انتهت جلسة العمل الثالثة لوزراء خارجية دول عدم الانحياز التى تركزت مناقشاتها حول تمثيل كمبوديـا في المؤتمـر ومواصلة مناقشة المسائل المطروحة على المؤتمر ومن الملاحظ ان مسألة تمثيل كمبوديا في المؤتمر قد طغت على غيرها من مواد جدول الأعمال المطروحـة على وزراء الخارجيـة منـذ بدء الاجتماعات يوم امس الأول ونهار امس .

ففى الوقت الذى تطالب فيه مجموعة الدول الأسيوية بافساح المجال للحكومة الائتلافيـة التى اسسها الأمير نورودوسيهانوك لاحتلال المقعد الشاغر منذ ١٩٧٩ م

تقود فيتنام حملة بدعوة حكومة سامرين الحالية الى المشاركة في المؤتمر كممثل للشعب الكمبودى وتقف مجموعة ثالثة في وسط هذين الموقفين عن طريق الابقاء على المقعد شاغرا واصبحت مساعى الهند الرامية الى الخروج بموقف واحد امر اشبه مستحيل .



● ضياء الحق :

٤ مبادىء اساسية لحـل مشكلـة افغانستان

اسلام آباد ق ن ا .. اعـرب الـرئيس الباكستانى الجنرال محمد ضياء الحق عن امله في ان يستطيع مؤتمر عدم الانحياز المقرر عقده في العاصمة الهندية يوم الاثنين القادم ايجاد حل لمشكلة افغانستان .. وقال ان الحل السياسى للمشكلة ممكن بدون الاعتراف بنظام كارمال المدعم من قبل الاتحاد السوفيتى .

واوضح الرئيس الباكستانى في تصريحات صحفية اذاعها راديو باكستان امس ان الاتحاد السوفيتى يدرك تماما ان الحل السياسى للمشكلة الافغانية يتركز على مبادىء اربعة اساسية هى انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان ..

الطقس اليوم

●● يستمر الطقس غائم الى غائم جزئى على المناطق الشمالية والجنوبية الغربية والغربيـة واجـزاء من الوسطى وهناك انخفـاض في درجـات الحـرارة على المنطقة الشمالية الغربيـة مع احتمال هطول امطار متفرقة على تلك المناطـق بمشيئـة الله .. الريـاح السطحية جنوبية غربية على معظم مناطق المملكة ماعدا المنطقة الشمالية الغربيـة وتكون الرياح فيها غربية الى شمالية غربية ..

حركة مسلحة في اوغنـــدا تطالب الاجانب بمغـــادرة البـــلاد

نيروبى – ا ف ب – وجهت حركة مسلحة معارضة لنظام حكم الرئيس هيلتون اوبوتى مؤخرا تحذيرا اخيرا للاجانب الذين يعيشون في كمبالا تطالبهم بمغادرة البلاد حفاظا على امنهم الشخصى .

ويحذر الجيش الوطنى للمقاومة الذى يراسه وزير الدفاع السـابق يويرى موسيفينى في البيان الذى صدر امس في نيروبـى الدبلوماسيـين واعضـاء المنظمـات الانسانيـة والمفتشـين العسكريين بالكومنولث وجميع الاجانب الذين لايساندون الرئيس اوبوتى من انـه لايملك الوسائل التى تحول دون وقوع الحوادث .

واضاف البيان انهم كلما بكروا بالرحيل فان ذلك سيكون افضل لعائلاتهم .

واوضح الجيش الوطنى انه يعتبر كل من يعزز الجهاز العسكرى لابوتى وخاصة الجنود التنزانيين الذين يشكلون جزءا من قوات الامن الاوغندية والمتطوعين من كوريا الشمالية وكوبا بمثابة اعداء لاوغندا .

وذكر الجيش الوطنى ان نسخا من البيان ارسلت الى السفارة في كمبالا بيد ان ابرز اعضاء البعثات الدبلوماسية ذكروا عندمـا سئلـوا تليفونيا انهم لم يتلقوا شيئا .

جولة للرئيس مبارك في الشرق الاقصى

طوكيو – واس – اعلن رسميا في طوكيو امس ان الرئيس المصرى حسنى مبارك سيقوم بزيارة رسمية لليابان تستغرق خمسة ايام .

وذكرت وزارة الخارجية اليابانية ان الرئيس المصرى سيجرى خلال هذه الزيارة مباحثات مع رئيس الوزراء اليابان ياسوهير وناكاسونى وعدد من المسئولين في الحكومة اليابانية تتناول الوضع في الشرق الاوسط والتعاون الاقتصادى بين البلدين .

واشار بيان وزارة الخارجية الى انه من المقرر خلال الزيارة ان يجتمع مبارك مع الامبراطور اليابانى هيروهيتو .

والجدير بالذكر ان زيارة مبارك لليابان تأتى ضمن جولة له في الشرق الاقصى تشمل الصين وكوريا الشمالية وهى الاولى له في تلك المنطقة منذ توليه السلطة في مصر .

اعتداء بالقنابل في كابول

موسـكو ا ف ب .. ذكرت وكالـة تاس السوفيتية في برقية لها من كابول ان ثلاثة اشخاص بينهم طفلان قد قتلوا واصيب عشرة اخرون صباح امس في كابول على اثر اعتداء بالقنبلة احدث في الوقت نفسه خسائر مادية .

جدول أعمال قمة دول عدم الانحياز
أزمة الشرق الأوسط
الغزو السوفيتي لأفغانستان

المكسيك تدعو واشنطن لسحـب مستشاريهـا العسكريـين من السلفادور

صرح وزير الخارجية المكسيكى امس ان الحلول العسكرية لانهاء الصراعات في امريكا الوسطى ليست عملية كما حث الولايات المتحدة الامريكية على سحب المستشارين العسكريين من السلفادور .

وكان الوزير المكسيكى قد وصل الى طوكيو في زيارة تستمر يومين وهو في طريقه الى نيودلهى لحضور مؤتمر قمة عدم الانحياز .

من جهة اخـرى شكر وزيـر الخارجيـة المكسيكى رئيس الوزراء اليابانى ناكاسونـى لتعاون اليابان مع المكسيك في محاولتها تنظيم ديونها الهائلة وقال ان بلاده ستقيم حوارا مع الدول المستهلكة للنفط مثل اليابان للعمل على استقرار اسعار النفط .

أمس و اليوم و الغد

الأمس

●● وصل الى عمان امس الجمعة السيد هارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا الأسبق في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام .

وسيجتمع السياسى البريطانى المعروف خلال هذه الزيارة مع عدد من المسئولين الأردنيين للوقوف على أخر تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وما يتصل بجهود السلام المبذولة لتحقيق تسوية عادلة وشاملة للازمة في المنطقة ..

●● غادر سفين ستراى وزير الخارجية النرويجى فلسطين المحتلة صباح امس الجمعة على اثر زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام .

وصرح آرس السفير النرويجى لدى العدو الاسرائيلى الذى رافق الوزير الى المطار ان لجنة اقتصادية مشتركة اسرائيلية – نرويجية ستتشكل قريبا لبحث تقوية العلاقات الثنائية وامكان تزويد العدو بالبترول النرويجى .

● الملك حسين

اليـــوم

●● تبدأ في اسلام اباد اليوم السبت اجتماعات لجنة خبراء الاقتصاد المنبثقة عن مؤتمر وزراء الصناعة في الدول الاسلامية .

وسيتم خلال اجتماعات اللجنة التى تستمر ٣ ايام بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون بين الدول الاسلامية في المجالات الصناعية حيث سترفع توصياتها الى لجنة متابعة ستبدأ اجتماعاتها يوم الأربعاء القادم لهذا الغرض .

● ريجان

الغـــد

●● يقوم الرئيس انطونيو رواماللو رئيس جمهورية البرتغال بزيارة لمصر خلال الفترة من ١٩ الى ٢٣ مارس الحالى تلبية لدعوة من الرئيس محمد حسنى مبارك .

وستجرى خلال الزيارة مباحثات بين الرئيسين راماللو ومبارك لتعميق قنوات التعاون بين مصر والبرتغال في مختلف المجالات .

●● اعلن في روما ان وزير الخارجية الايطالى اميليو كولومبو سيقوم بزيارة رسمية في الثامن من مارس الحالى الى واشنطن وذكرت الخارجية الايطالية ان الوزير الايطالى سيجرى خلال الزيارة التى تستمر يومين مباحثات مع الرئيس الأمريكى رونالد ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز تتناول عددا من القضايا الدولية ومفاوضات جنيف للحد من الأسلحة النووية والوضع في الشرق الأوسط .

كما تشمل المباحثات العلاقة التجارية بين الولايات المتحدة ودول السوق الأوربية المشتركة .

● شولتز

محليات

● امير القنفذة يفتتح :

أكبر مشروع زراعي حيواني في تهامة

القنفذة ـ مقبول محمد مقبول :

افتتح مساء يوم اول امس الخميس امير منطقة القنفذة معالى الشيخ عبدالله بن محمد ابراهيم بن عبدالعزيز ال ابراهيم مشروع الجنوب الزراعى السعودى الكبير لتسمين العجول وزراعة المحاصيل الزراعية كالقمح والذرة والشعير والمحاصيل الاخرى المتنوعة ..

وقد حضر حفل الافتتاح وقص الشريط قائمقام منطقة مكة المكرمة واصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ ورئيس محاكم جدة الكبرى الشيخ عبدالعزيز بن ابراهيم العيسى وقد بدأ الحفل بتلاوة اى من الذكر الحكيم ثم كلمة توالت بعد ذلك كلمات الاهالى بهذه المناسبة .

حيث القيت كلمة مدير المشروع والتى قال فيها قفزت الى الذهن فكرة انشاء مشروع الجنوب الزراعى السعودى بمنطقة القنفذة الذى تشاهدونه اليوم فى عام التسعين والثلاثمائة بعد الالف هجرية .

كان بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيدة التى منحت المشروع قرضا من البنك الزراعى السعودى قيمته ٤٤١٧ مليون وستمائة وتسعة وخمسون الف وثمانون ريالا .

ويسرني ان ازف عن على هذا البتر بنجاح زراعة القمح فى ارض هذا المشروع .

ثم تم عرض عينات من انتاج المشروع الزراعى ثم تطرق كلمته لدعم وتشجيع حجومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز للمشروع ورعاية الخاصة التى اوراها معالى وزير الزراعة الشيخ الدكتور عبدالرحمن ال الشيخ ومعالى امير منطقة القنفذة الامير عبدالله محمد ابراهيم .

ثم القيت كلمة امير اللاضلف بهذه المناسبة والقصائد الشعرية بهذه المناسبة وبعد انتهاء الحقل الخطابى قام امير منطقة القنفذ الشيخ ابراهيم عبدالعزيز وامير منطقه الباحة محمد يقص الشريط ايذانا ببدا تشغيل المشروع .

وقد تحدث بهذه المناسبة معالى امير منطقة القنفذة الامير ابراهيم بن عبدالعزيز بن ابراهيم .

فقال معاليه يعتبر المشروع الزراعى الفريد من نوعه فى المنطقة ومفخرة من مفاخر الانجاز الكبير فى مجال الزراعة التى خطت فى المملكة خطوات كبيرة لتحقيق الرفاهية لانسان هذا الوطن الكبير .

وحث معاليه الامير المواطنين وكل من لديه طموح ان يتجه الى هذه المشاريع الزراعية وذلك لمواكبة النهضة الشاملة والكبيرة التى تشهدها المملكة فى شتى المجالات .

ثم تحدث امير منطقة الباحة الشيخ عبدالله محمد ال ابراهيم فقال نرجو الله ان يكون هذا المشروع بداية كبيرة لمشاريع كثيرة لان منطقة تهامة منطقة بكر وبحاجة الى مشاريع كثيرة .

وكما ذكرت ان حكومة جلالة الملك المعظم تدعم المشاريع التنموية فى المملكة .

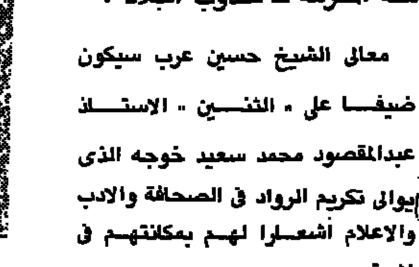
وهذا الدعم لا يوجد فى انحاء العالم وهذا المشروع سيكون اللبنة الاولى للمشاريع الاخرى التى ستقام بهذه المنطقة من وطننا الغالى .

تكريم حسين عرب يوم الاثنين

مكة المكرمة ـ مندوب البلاد :

معالى الشيخ حسين عرب سيكون ضيفا على « الثنين » الاستاذ عبدالمقصود محمد سعيد خوجه الذى يوالى تكريم الرواد فى الصحافة والادب والاعلام اشعارا لهم بمكانتهم فى المجتمع .

الشيخ حسين عرب سيلقى عددا من قصائده العاطفية والوطنية ويتحدث عن تجربته الصحافية من خلال « صوت الحجاز » التى عمل محررا مسؤولا بها عام ١٣٥١هـ .



● حسين عرب

استبدال ارقام هواتف السيارات في جدة ومكة والطائف

جدة : الفاتح محمد الامين

اهابت منطقة جدة للهاتف والتلكس بالاخوة المشتركين اصحاب هواتف السيارات فى كل من جدة ومكة والطائف والذين تبدا ارقام هواتف سياراتهم بالاتى جدة ٢٠١ مكة ٢٠٢ الطائف ٢٠٣ بمراجعة قسم الخدمات الخاصة بمنطقة جدة وذلك لاستبدال ارقام هواتف سياراتهم فورا حيث تبدا الارقام الجديدة بالاتى : جدة : ٦١٠ ، مكة ٥١٠ ، الطائف ٧١٠ .

وعلمت البلاد ان عدد هواتف السيارات سيصل فى الخطة المستقبلية الى ١٨ الف هاتف سيارة وذلك فى سبيل خدمة المواطن .

هذا وياتى تغيير ارقام هواتف السيارات فى نطاق التوسعة المستقبلية للهاتف السيار والتى تشهدها مختلف مناطق المملكة اضافة الى التوسع فى السنترالات الخاصة .

حفل ختامى اليوم لاسبوع الشجرة بمكة

مكة المكرمة : محمد باسلامة
عبد الله على المليص

تحت اشراف امين العاصمة المقدسة بالنيابة الاستاذ عبد الله بن صديق يقام مساء اليوم السبت الحفل الختامى بمناسبة انتهاء اسبوع الشجرة السادس الذى اقيم بمكة المكرمة فى الفترة من ١٤٠٣/٥/٦ حتى ١٤٠٣/٥/١٢ وسوف يقام الحفل بمقر المركز اللاعلامى بمكة المكرمة حيث ستوزع الشهادات والجوائز اغنقدية على المشاركين فى الاسبوع من طلاب المدارس ومن الجهات الحكومية الاخرى وكانت امانة العاصمة المقدسة قد تلقت تبرعات من المواطنين والمؤسسات بمكة المكرمة اسهاما فى هذا الاسبوع والجدير بالذكر ان ١٢٠٠ طالب من مدارس مكة المكرمة قد شاركوا فى هذا الاسبوع قد اعرب امين العاصمة المقدسة بالنيابة عنغبطته بالنتائج والنجاح الذى حققه اسبوع الشجرة بمكة المكرمة وشكر سعادته كل من شارك مع امانه العاصمة فى انجاح هذا الاسبوع واثنى على التعاون بين امانة العاصمة والمؤسسات الحكومية بمكة وقد وجهت الدعوة للمسؤولين والمشايخ من اهالى مكة لحضور هذا الحفل .

كلمة البلاد

● الطريق المسدود الذى وصلت اليه المباحثات اللبنانية الاسرائيلية حددت ابعاد المخططات الصهيونية الرامية لتحقيق المزيد من الفوضى ليس فى الشارع اللبنانى فحسب ـ بقدر ماتهدف بذلك الى مناطق اخرى فى المنطقة .

والسؤال المطروح فى الساحة الدولية اليوم هو : الى متى تستمر هذه الاساليب الاسرائيلية .. وبعد اغلاق كافة الطرق امام التحرك الفعال .. كيف تبدو ملامح الموقف فى الشارع اللبنانى .

هذا السؤال وغيره من عشرات الاسئلة تبحث اليوم عن مواقف محددة الهدف منها تحقيق المعادلة الصعبة فى جلاء القوات الاجنبية عن لبنان وفى تحقيق اكبر معدلات الامان والاستقرار فى الشارع اللبنانى وذلك من خلال التحرك السياسى اللبنانى والذى بدا مؤخرا من خلال دفع قوات الجيش اللبنانى للسيطرة على المراكز الاستراتيجية فى العاصمة بيروت . ولبنان وهو يخوض اليوم هذه التجربة فانه يحرص على ملامحه العربية .

ويحرص بصورة اشمل على ان يكون تحركه العربى والدولى مقياسا اساسيا لايجاد السبل الكفيلة بابعاد الموقف وضرورياته وليس هناك اى شك الان فى ان اهداف اسرائيل اصبحت اهدافا معلنة ـ وان الموقف فى تازمه يزداد تعقيدا وان المباحثات والتى وصلت جلساتها لـ ٢٠ جلسة فى اليوم لم تكن الا مظاهرة اعلامية اسرائيلية تهدف من خلفها تل ابيب الى ايجاد صورة مزيفة عن ادعاءاتها بشأن السلام والامن فى المنطقة .

وفى تقدير المراقبين السياسيين فان البعد السياسى اللبنانى فى التحرك الحالى اعطى ثمارا فعالة وجسد رؤية متكاملة تهدف فى كل الامور لطرح الموقف بكامل ايجابياته ليخدم المصالح اللبنانية الوطنية فى ظل قيادة وطنية تهدف لاقرار الامن فى الشارع اللبنانى .

اليوم : ٢٥٠ من مختلف الأخصائيين في العالم يجتمعون في جدة

المشرف على الشئون الصحية يفتتح ندوة ضربات الحرارة

عبد الرحمن عبد الواحد :

يفتتح الدكتور نزيه حسن نصيف المشرف العام على الشئون الصحية بالمنطقة الغربية التاسعة من صباح اليوم « السبت » ندوة ضربات الحرارة لميكانيكية تنظيم الحرارة بفندق المريديان بجدة التى تنظمها وزارة الصحة وتستمر لمدة اربعة ايام .

ويشارك فى الندوة عدد من الاطباء الاخصائيين من مستشفيات وزارة الصحة وكليات الطب بجامعات الملك سعود بالرياض وابها والملك فيصل بالدمام والملك عبد العزيز بجدة ومركز الملك فهد للبحوث الطبية والحرس الوطنى والهلال الاحمر والدفاع المدنى ومركز ابحاث الحج .

كما يشارك عدد من الاخصائيين فى هذا المجال من مختلف انحاء العالم من الولايات المتحدة وكندا واستراليا وفرنسا والمانيا وبريطانيا والكويت .

ويبلغ عدد المشتركين فى هذه الندوة ٢٥٠ طبيبا عالما .

وقد صرح الدكتور نزيه حسن نصيف المشرف العام على الشئون الصحية بالمنطقة الغربية ان وزارة الصحة قد نظمت هذه الندوة ايمانا منها باهمية ضربات الحرارة من الناحية الطبية وعلاقاتها القوية بالحج خاصة وان موسم الحج خلال الخمسة عشر عاما القادمة ١٤٠٤ ـ ١٤١٩ هـ . سيقع خلال فترة الصيف مما يزيد من احتمالات الاصابة بضربات الشمس واضاف ان الندوة ستناقش اهم التطورات العلمية الاخيرة فى ميكانيكية تنظيم الحرارة وطبيعة ضربات الحرارة والاسباب التى تؤدى الى حدوثها وايضا مناقشة الحالات المرضية التى تم تشجيعها وعلاجها خلال مواسم الحج الثلاثة الماضية ومناقشة وسائل العلاج المتبع فى المملكة والتى كانت لها نتائج مرضية وجيدة للغاية وتقييم طريقة تطوير كل الاساليب لتحقيق نجاح اكثر فى هذا المضمار .

واضاف المشرف على الشئون الصحية بالمنطقة الغربية انه ستتم من خلال الندوة تنمية وتقييم تجربة المملكة فى هذا المضمار والاتفاق على اهم الجوانب التى يجب ان يشملها البحث فى المملكة خلال الاعوام القادمة لتطوير اسليب العلاج والوقاية .

وعن اهم البحوث والموضوعات التى ستناقش فى الندوة يقول الدكتور نزيه حسن نصيف ان المشاركين فى الندوة هم الاساتذة والخبراء العاملون فى هذا المجال منذ فترة طويلة وقد اختيرت موضوعاتهم بشكل منظم يهدف الى اعطاء احدث التطورات ونتائج البحوث العلمية فى ميكانيكية تنظيم الحرارة وميكانيكية حدوث الحمى وطبيعتها وستقدم اوراق علمية عن خبرة العالمين فى المملكة فى هذا المضمار وبعض الابحاث التطبيقية والابحاث المتعلقة بالبيئة المؤثرة على حدوث ضربات الحرارة وستكون الجلسة الختامية مقصورة على التوصيات والملاحظات .

وفى سؤال عن العلاقة بين الوزارة ومجهودات وزارة الصحة فى وضع مستوى الخدمات الصحية يقول المشرف العام للشئون الصحية بالمنظمة الغربية ان الندوة ستناقش اهم المشاكل التى تواجه الخدمات الصحية خلال فترة الحج لمدة ١٥ عاما قادمة وهى مشكلة الانهاك الحرارى وضربات الحرارة والامراض الناتجة عن حرارة الطقس وستخضع للفحص الدقيق والنقاش العلمى واساليب علاجها الحديثة وتقضى عليها الكثير مما يساعد على تطورها وهذا ما تهدف اليه خدماتنا الصحية .

● نزيه نصيف

اليوم : افتتح امير المنطقة الشرقية اسبوع الشجرة

الدمام : محمد حسين

تحت رعاية الامير عبد المحسن بن جلوى امير المنطقة الشرقية يقام اليوم السبت الموافق ١٤٠٣/٥/٢٠ هـ احتفال كبير ايذانا ببدء اسبوع الشجرة السادس بالمنطقة الشرقية لهذا العام هذا وقد وجهت الدعوة الى الدوائر الحكومية غلمؤسسات والشركات ومعهد البريد الثانوى بالدمام والمعهد الصناعى بالدمام الذى تعهد بالقيام بطبع وتوزيع النشرات والملصقات التوجيهية لتوعية المواطنين باهداف الاسبوع واهمية الشجرة التى تعتبر رمزا للحب والخير والسلام كما تقرر قيام ادارة التعليم بالمشاركة بمائتى طالب للمساهمة فى انجاح هذا الاسبوع .

والجدير بالذكر بان اللجنة التنفيذية قد شكلت برئاسة وكيل امارة المنطقة الشرقية تركى العطيشان ومندوب لكل من بلدية منطقة الدمام وفرع وزارة الزراعة وادارة التعليم ورعاية الشباب بالمنطقة الشرقية هذا وقد تقرر التركيز على مداخل مدينة الدمام والخبر لاظهارها بالمظهر اللائق وقد تقرر ان يكون الحفل الختامى تحت رعاية امير المنطقة الشرقية وذلك فى ١٤٠٣/٥/٢٤ بالاستاد الرياضى

المجلس الاعلى للجامعات يناقش اليوم الامور الاكاديمية والادارية

مكة المكرمة : عبد المنعم عبد الرحمن

سيجتمع المجلس الاعلى للجامعات اليوم السبت الموافق ٥/٢٠ بجامعة ام القرى بحضور كل من صاحب المعالى الشيخ حسن ال الشيخ وزير التعليم العالى ونائب رئيس المجلس الموحد للجامعات ومعالى الدكتور هشام ناظر وزير التخطيط ومعالى رئيس الديوان العام للخدمة المدنية الاستاذ تركى خالد السديرى ومعالى الدكتور عبد الله عمر نصيف مدير جامعة الملك عبدالعزيز ومعالى مدير جامعة الملك فيصل ومعالى مدير جامعة ام القرى . ورئيس المجلس البلدى بمكة وعمداء الكليات والمعاهد المستقلة وذلك لمناقشة الامور الاكاديمية والادارية للجامعات .

بتوجيهات سمو امير منطقة تبوك تطوير شامل واقسام المرور بتبوك

صرح الرائد ماجد اليوسف مدير ادارة مرور تبوك فى حديث « للبلاد » حيث قال انه بتوجيهات صاحب السمو الملكى الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك جرى تطور شامل لجميع شعب واقسام المرور سواء من الناحية التعاملية او من ناحية استحداث اقسام جديدة وذلك مثل افتتاح وحدة مرور « تيماء » وقد تم تزويد تلك الاقسام الجديدة بجميع الامكانيات المرورية التى من شانها تقديم كافة الخدمات للمواطنين .

وقال انه بالامكان لاى مواطن يريد استخراج لوحة سيارة او رخصة او استمارة من وحدة المرور الموجودة فى مدينته واصبح ذلك سهلا ، واضاف ان دعم سمو امير منطقة تبوك المتوالى والدائم لنا وتوجيهه المستمر بان يكون التعامل مع المواطن بالصيغة والصفة الحسنة والرقابة والاستمرارية وبذل الجهد لتقديم العطاء الاكثر والنتيجة الاجدى والاحسن وهذه لها اثرها الفعال لدى عموم افراد المرور من ضباط وصف ضباط وجنود

امين بلدية الرياض يفتتح معرض قسم التنسيق

الرياض ـ محمد الأحمرى

افتتح الاستاذ عبد الله العلى النعيم امين بلدية الرياض يوم الثلاثاء معرض قسم التنسيق بالامانة ويضم المعرض نماذج لبعض الحدائق المزمع انشاؤها فى مدينة الرياض، هذا وقد تقدمت بعض الشركات بهذه النماذج ، والجدير بالذكر بان هذه الاشكال قد استوحيت من البيئة العربية السعودية وقد قام بتصميمها مجموعة من الفنانين السعوديين الشباب بالتعاون مع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، هذا وقد صرح الاستاذ النعيم « للبلاد » بان عدد الحدائق المزمع انشاؤها تقدر بحوالى ٥٠ حديقة .

ناس و أخبار

■■ غادر جدة متوجها الى لندن السيد حسنى محمد لحظة رجل الاعمال المعروف وذلك لقضاء اجازة خاصة هناك تستغرق اسبوعا وسوف يحضر سعادته سباق السيارات الذى سيجرى فى المانيا الغربية بمدينة بادن بادن وذلك بدعوة من المانيا .

● الخطيب

■■ الشيخ صالح عبدالعزيز مغربى صاحب مصانع الاسماك فى جدة وصل من البحرين هذا وسوف يغادرنا جدة متوجها الى نيويورك وروما والفلبين فى اجازة عملية تستغرق اسبوعا .

● التركى

■■ المحاسب القانوني الاستاذ محمود بندر يغادر جدة متوجها الى امريكا لتحضير الماجستير والدكتوراة فى المحاسبة والقانون وقد اقام السيد محمود بندر حفل عشاء بهذه المناسبة للزملاء والاقارب وذلك بفندق الشيراتون بجدة وحضره كبار المسئولين من الخطوط السعودية .

■■ تم عقد قران الاستاذ سعيد محمد لحظة من موظفى الخدمة الجوية بالخطوط السعودية على كريمة الشيخ محمد على معصوب وقد شمل الحفل الاهل والاقارب والاصدقاء .

■■ الاستاذ احمد الطيب المسئول بالعلاقات العامة بالخطوط السعودية غادر جدة متوجها الى امريكا ثم الى المانيا مارا بالقاهرةوقد وعد زملائه باقامة حفل عشاء بعد عودته

■■ تم ترقية الرقيب اول فنى / عوض على الشهرى احد افراد وزارة الدفاع والطيران الى رتبة رئيس رقباء فنى بقاعدة الملك خالد فى خميس مشيط . ابو خالد وعد الزملاء والاصدقاء بحفل يتناسب مع امطار الجنوب الخيرة .

■■ عاد الى جدة الاستاذ محمد ابو تركى بالهاتف السعودى بعد ان قام بجولة فى عدد من الدول الاوروبية .

مدير عام السكك الحديدية لـ « البلاد » :



هل تنافس القطارات في جذب الركاب من الطائرات ؟!

سؤال يطرح نفسه ، بعد ان اكتسبت القطارات سرعات خيالية وصلت الى ٣٥٠ كيلومتر في الساعة ، واصبح الراكب يجد فيها كل وسائل الراحة والطمأنينة . بالاضافة الى ان هناك اشياء لا يمكن نقلها بالطيران ..

وحركة تطور السكك الحديدية اذا كانت قد بدأت قبل الحرب العالمية الأولى ، فانها انتشرت بعد الحرب العالمية الثانية .. وهو الوقت الذى دخلت فيه القاطرات المملكة .. حيث قام بافتتاح خطها ـ الرابط بين الرياض والدمام ـ جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ..

سوف ننافس الطائرات في جذب الركاب الينا

افتتح الملك عبدالعزيز اول خط حديدى بعد الحرب العالمية



كان خط الرياض الدمام يجرى فوق شريط طوله ٥٦٥ كيلومتر مارا بالبقيق ، والهفوف ، وحرض ، والخرج .. وكانت البداية مع قطار نقل واحد ، وقطار ركاب واحد ايضا ، ثم قطارين لكل نوع .. والآن ٥ قطارات تتحرك يوميا لنقل البضائع والركاب ..

وتتجه النية الى انشاء خط جديد يختصر المسافة الى ٤١٢ كيلومتر ويختصر الزمن من ٧,٣٠ ساعة الى ٤ ساعات فقط ..

لكن الشباب السعودى لا يقبل على العمل بالسكك الحديدية .. والسؤال لماذا ؟!

قبل الاجابة يحدثنا الاستاذ فيصل الشهيل مدير عام السكك الحديدية فيقول :

كان لدينا في البداية ، عند دخول القاطرات المملكة قطار لنقل البضائع وآخر لنقل الركاب . تطور الامر وزاد عددهما الى اثنين لكل نوع .. الآن عندنا خمسة قاطرات تجرى يوميا لنقل البضائع والركاب .. البضائع تشمل صهاريج لمحروقات بترومين ، ونقل حبوب صوامع الغلال وكذلك الحديد والاسمنت بالاضافة الى الحاويات ..

ولقد تم بالنسبة للحاويات انشاء منطقة جمركية خاصة بها ، تدخل في نطاق الميناء البرى لمدينة الرياض ، وهذا في الواقع نجاح كبير ، والازدياد مستمر في نقل الحاويات ، حيث لدينا الآن قطاران خاصان بها ، وهو ما يساعد التجار على تخليص بضائعهم في الرياض نفسها بدلا من الذهاب الى المنطقة الشرقية ، واستغلال هذا الوقت في تخليص بضائعهم .. يضاف الى ذلك رخص التكاليف وهو ما تعمل عليه السكك الحديدية في المملكة . والمثال على ذلك بسيط ففى الماضى كانت تنقل الحاويات من الدمام الى الرياض بتكلفة قدرها ٢٥٠٠ ريال على الشاحنة .. الآن وبعد التنظيم للميناء البرى لمدينة الرياض اصبح نقل الحاوية يتكلف ١٥٠٠ ريال ، بفرق ١٠٠٠ ريال وعندما لمست الشاحنات هذا التخفيض ، قامت هي الاخرى بخفض اجورها .. مما يفيد التاجر والمستهلك في آن واحد ..

ويضيف مدير عام السكك الحديدية قائلا ..

واصبح الاقبال علينا كبيرا مما شكل ضغطا متزايدا استوجب مد خط حديدى جديد ومباشر بحيث يختصر المسافة الى ٤١٢ كيلومتر ويختصر الزمن من ٧ ساعات ونصف الى ٤ ساعات فقط .. وسوف يستعمل لقطارات الركاب والبضائع ، ونكون بذلك قد قدمنا خدمة من خدمتنا لركابنا وتجارنا والمواطنين عموما ..

محطات جديدة في الطريق

●● لكن هل تمتد هذه الخدمات الى انشاء محطات جديدة بدلا من تلك التى مضى عليها فترة زمنية طويلة ..؟!

● قال الاستاذ فيصل الشهيل ..

نعم ..سوف تقام محطات جديدة بدلا من المحطات القديمة التى مضى عليها اكثر من ٣٠ سنة ، حيث كانت تلك المحطات محدودة الموقع وفقا لحجم التوقعات في ذلك الوقت ، وكانت في الدمام والهفوف والرياض .. وسوف يتم تزويدها ايضا بالاشارات الضوئية وورش الصيانة ، كما سيتم شراء عربات حديثة من فرنسا والمانيا وسويسرا .

ومع هذا التطور تزداد اعداد ورش الصيانة ، ومجال التدريب المهنى للسكك الحديدية ، وان كان لدينا الآن ورش للتدريب لكننا نرجو المزيد ..

الشباب السعودى لا يقبل على السكك الحديدية .. لماذا ؟!

●● هذا يدفعنا الى ان نسأل مدير السكك الحديدية عن مدى اقبال الشباب السعودى للالتحاق بهذا المجال ؟!

● قال الاستاذ الشهيل وهو يأسف ..

في الواقع الامر يدعو للاسف ، وهذه حقيقة لابد من قولها ، فاقبال الشباب السعودى على الالتحاق بالسكك الحديدية ضعيف للغاية .. ويبدو ان المانع هو ضعف الحوافز التى نقدمها لذلك فاننا سوف نقدم في القريب العاجل حوافز عالية ، وذلك بالتعاون مع الخدمة المدنية لكى يزداد الاقبال علينا بما يخدم المواطنين والايدى السعودية العاملة ..

●● ماذا عن الارصفة ، وهل هناك نية لزيادة عددها ؟!

قال الاستاذ فيصل الشهيل ..

في البداية كانت لدينا ٤ ارصفة ، زيدت الآن الى ٢٠ رصيفا ، يمكن للباخرة بعد وقوفها على الرصيف ، تفريغ حمولتها مباشرة ، لان هناك خطوطا حديدية موازية ، وعلى الرصيف نفسه ، ومن ثم يمكن تفريغ الباخرة في عربات السكة الحديد مباشرة ..

ويضيف مدير عام السكك الحديدية قائلا :

وفي الواقع لدينا خطة حالية هي موضع الدراسة ، ريالات للدرجة الثانية الى الهفوف .

ويواصل الاستاذ فيصل الشهيل حديثه قائلا :

وهدف الدولة كما هو معروف تخفيض الاسعار وليس زيادتها ولو اخذنا التعريفة كاملة فسوف تكون عبئا على المواطن يرهق كاهله ، لكن سياسة المملكة ترفض ذلك ، وتعمل على تخفيف هذا العبء مراعاة لظروف المواطنين ..

ورغم هذا ـ كما يقول مدير عام السكك الحديدية ـ فانه مع مد الخط السريع الذى يختصر الزمن الى ٤ ساعات قد يكون هناك احتمال برفع الاسعار بعض الشيء .. لان قطار الركاب هو بيت متنقل ، بالاضافة الى التزامات الكهرباء والميكانيا ، ومعرفة الجدوى من انشاء خطوط حديدية جديدة في المملكة فسوف يدخل ذلك ضمن نطاق الخطة الخمسية الجديدة ..

تطبيق التعريفة يرهق المواطن ..

●● يعتقد ان اسعار التذاكر مرتفعة القيمة ، فما هى وجهة نظركم في هذا الامر ..؟!

● في الحقيقة انه منذ عامين اجرينا احصائية فوجدنا ان تكلفة الراكب الواحد الحقيقية تصل الى ١٠٠ ريال ، ولكننا ناخذ منه ٣٠ ريالا للدرجة الأولى ، ٢٠ ريالا للدرجة الثانية من الدمام الى الرياض .. كما ناخذ منه ٧ ريالات ونصف الى الهفوف درجة اولى و٥



● مدير عام السكك الحديدية الاستاذ فيصل الشهيل يتحدث للزميل. عبدالرحمن عبدالواحد

● اجرى الحوار :
عبدالرحمن عبدالواحد
تصوير : محسن سالم

والمجارى والخدمات والمطبخ وجميع الوسائل . وهذه الاشياء جميعها متوفرة في القطار وهو ما يتطلب مصاريف اضافية لتغطية هذه الخدمات .

ومن الملاحظ ان مستوى الخدمات قد تحسن وهو في تحسن مستمر لان لدينا قطارا صنع في سويسرا ـ وهو ممتاز ورائع ـ يعمل في الخدمة منذ عامين .. بالاضافة الى قطارات اخرى من فرنسا ، والمانيا ، سوف تكون في الخدمة مع بداية تشغيل الخط الجديد السريع ، وكلها مكيفة ومزودة بجميع وسائل الراحة من « فيديو وراديو » وغيرها من الاشياء المريحة ..

من الف الى ثلاثة آلاف راكب يوميا

●● هل يعنى هذا من وجهة نظركم انها سوف تنافس الطائرات ؟!

● يؤكد مدير عام السكك الحديدية ذلك ويقول ..

نعم . ونامل ذلك في القريب العاجل خصوصا بعد تشغيل الخط الجديد السريع ، ومن ثم فانه يمكن القول ان السكك الحديدية سوف تنافس الطائرات نظرا للخدمات التى تقدمها لركابها . ونحن نعمل على جذبهم الينا ..

وفي الواقع فان كثافة الركاب ليست من كل البلدان ، لكنها تكمن في المسافة بين الدمام والاحساء . اما من الدمام الى الرياض فهى اقل نسبة .. لكنها في ازدياد مستمر ، واكثر ركاب هذا القطار هم سكان البادية او الحرس الوطنى والجيش السعودى ، وهناك عائلات كثيرة العدد تتعامل معنا اما لصعوبة الحجز في الطائرات او غيرها من الأمور الاخرى التى تقف حجر عثرة في طريق ركاب الطائرات .. ولذلك فانهم يتجهون الينا فورا ، ونحن بدورنا نقوم بواجبنا على الوجه الاكمل ..

ويكثر ضغط ركاب القطارات في ايام نهاية الأسبوع ـ الاربعاء والخميس والجمعة ـ حيث وصل العدد الى ١٠٠٠ راكب يوميا ، وربما يزيد هذا العدد بعد تشغيل الخط السريع الى ٣٠٠٠ راكب يوميا .

ويضيف مدير عام السكك الحديدية قائلا :

ونحن نسعى الى ان يصل الركاب في وقت مبكر بدلا من وصولهم في وقت متأخر ليلا . وهو ما كان يعتبره البعض تأخيرا سواء من ركب من الدمام او الاحساء او الرياض .. رغم اننا نحاول ان نعمل في الوقت المناسب .

وليس هذا فقط ما نسعى اليه . بل اننا نشغل رحلات اضافية في حالة تواجد ركاب يتطلب عددهم هذا التشغيل الفورى ..

البديل في الشباب السعودى

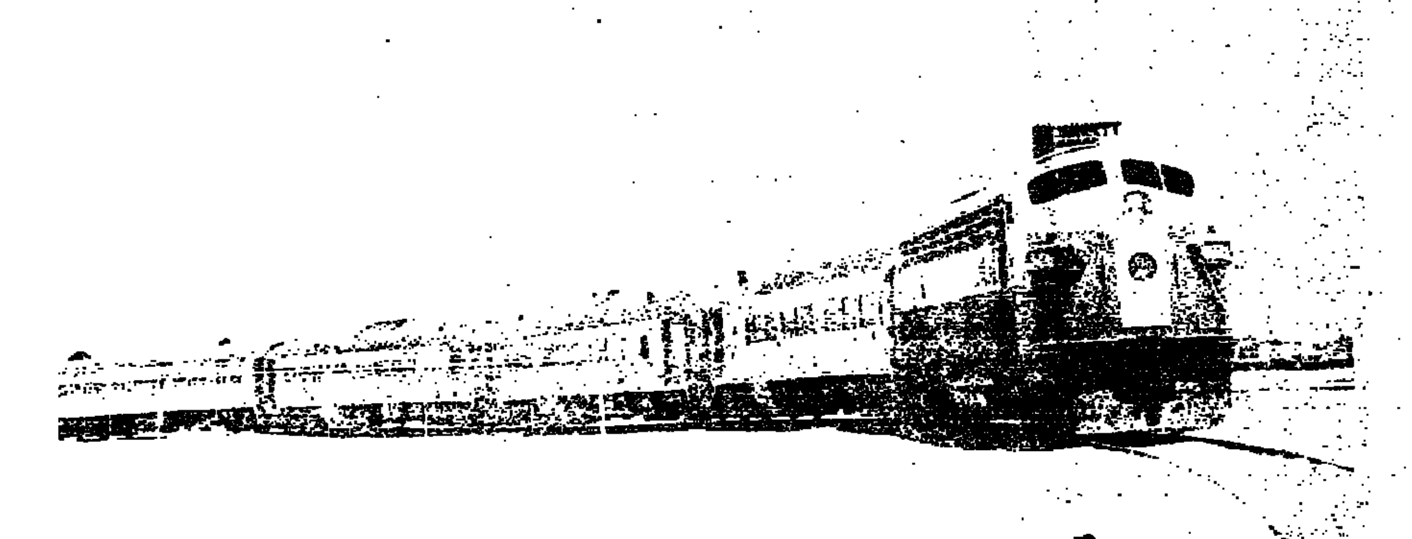
●● ذكرتم ان الاقبال من جانب الشباب السعودى على الالتحاق بالسكك الحديدية ضعيف ، كما ذكرتم ان ذلك قد يكون سببه الحوافز .. فهل هناك حوافز تشجيعية للعاملين لديكم بوجه عام ؟!

● حقيقة لدينا حوافز ، وهذا شيء لا بد منه ، ولكننا نطمع باكثر من كل هذا . نطمع في مساكن للعاملين ، ومراكز لعلاجهم . واماكن للترفيه . ولان مجالات العمل في المملكة واسعة ، وكثيرة فالمواطن السعودى قد يجد البديل في الوزارات الحكومية الاخرى اكثر مما يجد في السكك الحديدية .

واحب ان اضيف بانه ولله الحمد يوجد لدينا من الكفاءات السعودية ما يدعو للفخر . فرؤساء الاقسام من فنيين واداريين ومحاسبين وغيرهم كلهم من السعوديين ، ولقد اصبحوا ذوات خبرات كبيرة حيث مضى عليهم اكثر من ٣٠ سنة في هذا المجال .. ورغم هذا ما لم يوجد البديل لهم .. حيث اوشك البعض منهم على التقاعد ـ فان الامر سيصبح شيئا مؤسفا ـ هذا البديل يتمثل في الشباب السعودى الواعى الذى يسعى الى خدمة بلده ومليكه . حتى يتحقق ما نتمناه في ان تمتد خدمات السكك الحديدية الى جميع مدن وقرى المملكة لتعم الفائدة كافة ارجائها .

كان لدينا قطار واحد والآن لدينا خمسة قطارات .

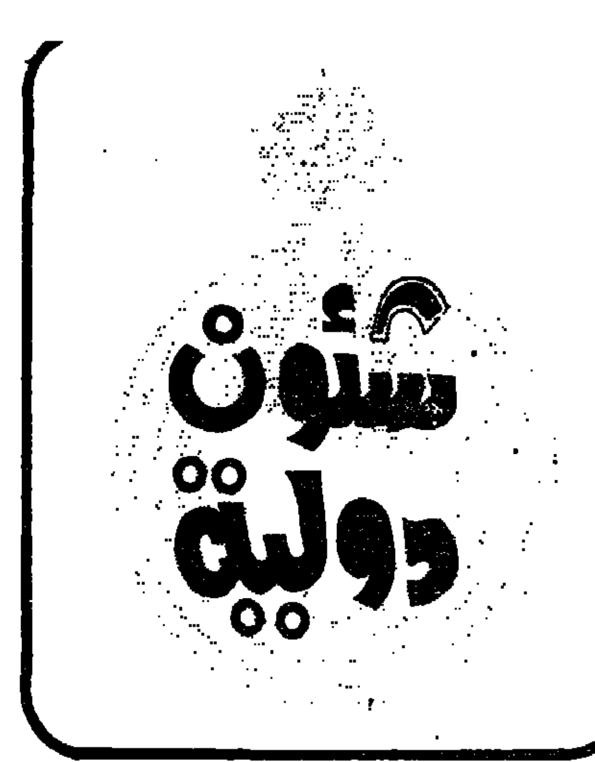
● مد خط جديد يختصر المسافة والزمن..



● بعد تنظيم الميناء البرى للرياض انخفضت تكلفة نقل الحاوية من ٢٥٠٠ ريال الى ١٥٠٠ ..

● الشباب السعودى لا يقبل العمل في السكك الحديدية.. لماذا ؟!

● لو طبقنا تعريفة الأسعار كاملة لكانت عبئا على المواطن ..





الاحزاب الألمانية تحاول جذب الناخبين لآرائهم حول مكافحة الأزمة الاقتصادية

بون : ا . ف . ب .. حاول زعماء الاحزاب الاربعة التقليدية في الساحة السياسية في المانيا الاتحادية اجتذاب الناخبين لوجهات نظرهم حول مكافحة الازمة الاقتصادية وذلك في آخر نقاش تلفزيوني قبل انتخابات ٦ مارس الحالي .

ولم يطرح موضوع نشر الصواريخ الاوروبية في المانيا الاتحادية والذى تراجع للمرتبة الثانية في الحملة الانتخابية الا في نهاية البرنامج بيد انه ادى الى اشد المناقشات حدة .

وقد شغلت موضوعات الرقم القياسي للبطالة ٢.٥ مليون عاطل والانتعاش الاقتصادى نصف وقت المناقشات التى استغرقت ثلاث ساعات والتى استبعد منها حماد البيئة وانصار السلام فلم يسمح للخضر غير الممثلين في البرلمان بالاشتراك في المناقشات الى جانب المستشار كول الحزب المسيحي الديمقراطي وفرانز جوزيف شتراوس الحزب المسيحي الديمقراطي وهانز ديتـرش جينشر حزب الاحرار الديمقراطية .

وقد عرض فوجل الذى كان بمفردة في مواجهة زعماء الائتلاف الحاكم حاليا في بون مشروعه لتحقيق الانتعاش الاقتصادى عن طريق خطة لتشغيل العاطلين تنفذها الدولة وقد رد جوزيف شتراوس الذى كان متألقا على ذلك واخذ على فوجل انه مازال اسيرا للخرافات القديمة للاشتراكيين الديمقراطيين .

وقد رفض المستشار كول وحليفة جينشر زعيم حزب الاحرار مقترحات فوجل بشأن الاستعانة بالاستثمار الخاص .

وقد ادى الاستشهاد بالارقام الى بطيء المناقشات التى لم تنشط الا في الساعة الاخيرة حول موضوع الصواريخ في اوروبا .

وقد اخذ المستشار كول على منافسه الاشتراكى الديمقراطى انه فوض الاجماع القائم حتى الان بين الاحزاب الاربعة الممثلة في البوندستاج البرلمان الالمانى حول التحالف مع الولايات المتحدة كضمان لامن جمهورية المانيا الاتحادية .

وقد حذر كول وشتراوس من رفض الصواريخ النووية الامريكية الجديدة لانه سيسفر كما قالا عن تدمير حلف شمال الاطلنطى .

ولم يرغب المرشح الاشتراكى الديمقراطى من جانبه في الاعراب عن مواقف نهائية فيما يتعلق بنشر صواريخ برشينج ٢ وصواريخ كروز في جمهورية المانيا الاتحادية في حالة فشل المفاوضات الامريكية السوفيتية في جنيف وكرر القول بانه سيبذل كل ماق وسعه ليكون من غير الضرورى اقامة الصواريخ الجديدة على الاراضى الالمانية .

واعرب شتراوس من جديد عن اعتقاده بان الخيار صفر عدم وجود اى صاروخ متوسط المدى في اوروبا الذى يدافع عنه الامريكيون والمستشار كول غير قابل للتحقيق .

○ كول

● هانز جينشر

افتتاح مكتب لشركة دوجلاس لبناء الطائرات في بيروت

سانت لويس : ا . ف . ب .. اشار متحدث باسم شركة فلدونيل دوجلاس لبناء الطائرات الى ان هذه الشركة الامريكية ستفتتح مكتبا في بيروت خلال الاسابيع القادمة لدراسة السوق في الشرق الاوسط .

مصرع ٥ أشخاص أثناء اجتماع حول الأمن في اوغندا

كمبالا : ا . ف . ب .. ذكرت صحيفة مونو الاوغندية امس الجمعة ان خمسة اشخاص على الاقل من بينهم ضابط شرطة لقوا مصرعهم بالرصاص مساء امس الاول الخميس بالقرب من كمبالا اثناء اجتماع كبير لبحث مشكلات الامن .

وكان مئات من الاشخاص قد تجمعوا في المركز التجارى في بواس على بعد خمسة كم من العاصمة الاوغندية لاجراء نقاش عام حول مشكلة الامن في المنطقة عندما فتح مجهولون النار من سيارة مدنية .

واضاف مراسل الصحيفة ان خمسة اشخاص على الاقل اصيبوا اصابات قاتلة امام عينية ولم تقدم اى جهة رسمية تاكيدات لهذه المحصلة .

وزير التخطيط بالكونغو :
الايرادات البترولية عام ٨٣ اكثر من نصف الميزانية

برازافيل : ا . ف . ب .. تتقلص آمال الكونغو بسبب الأزمة البترولية العالمية رغم انها ثالث الدول المنتجة للبترول في افريقيا السوداء الا انها ترفض مع ذلك التضحية بالنواة الرئيسية لمشروعاتها في ميدان التنمية .

فقد اعلن بيير موسى وزير التخطيط الكونغولى في حديث ادلى به الى بعض الصحفيين الفرنسيين في برازافيل ان الكونغو سوف تشهد عامين من الخسوف في ايراداتها البترولية وقال انه يستحسن ان تستمر الزيادة في انتاج البترول الخام بغية الاستمرار في اهم مشروعات التجهيز في الخطة الخمسية ١٩٨٢/١٩٨٦ .

وبفضل اكتشاف ابار كبيرة من البترول على الساحل وبخاصة نتيجة اعمال التنقيب التى قامت بها شركة الف كونغو فرع شركة الف اكيتان الفرنسية سيتضاعف الانتاج البترولى للكونغو خلال خمس سنوات اذ سيزيد من ٢.٥ مليون طن في عام ١٩٧٩ الى خمسة مليون طن هى حجم الانتاج المتوقع هذا العام كما تفيد التوقعات الرسمية بان حجم الانتاج سوف يصل الى ٦ مليون طن في عام ١٩٨٤ وسيتراوح بين ٧ و ٨ مليون طن في عامى ١٩٨٥ و ١٩٨٦ .

وبذلك ستقترب الكونغو من المستوى الحالى لجابون اصغر الدول المنتجة في اوبك ٧.٤ مليون طن ونيجيريا ٦٤ مليون وقد اشار بيير موسى الى ان موضوع انضمام الكونغو الى اوبك ليس واردا في الوقت الراهن ثم قال ان الكونغو لن تكون معنية بما قد تقرره منظمة الدول المصدرة للبترول من حصص انتاجية الا انه ذكر مع ذلك ان بلاده تتابع عن كثب المشاورات المكثفة الجارية في الوقت الراهن فيما بين الدول المنتجة للبترول .

وعلى الصعيد الوطنى اكد الوزيران مناقشات جادة بشأن عواقب الازمة البترولية قد بدأت بين حكومته والشركتين البتروليتين الرئيسيتين العاملتين في الكونغو وهما الفاكيتان فرنسا التى تنتج من خلال شركة الف كونغو حوالى ثلثى بترول الكونغو وشركة اجيب ايطاليا .

وقد جرت يومى السبت والاحد الماضيين مباحثات في بوانت نوار جنوبى الكونغو بين الكولونيل دينيس ساسو نجويسو رئيس الكونغو والبان شالاندون رئيس شركة الفا اكيتان تناولت مشكلة تكييف الضريبة البترولية مع تطور الأسعار العالمية للبترول الخام .

فالواقع ان الضريبة تحسب في الوقت الراهن على اساس سعر قدره ٣١ دولارا للبرميل الواحد بينما لايمكن تسويق بترول الكونغو بسعر اكبر من سعر السوق ٢٨ دولارا ويريد الجانب الفرنسى وضع صيغة مرنة تاخذ في اعتبارها التغيرات في اسعار البترول الخام وتقضى بذلك على مخاطر الخسارة في الاستغلال بينما يريد الكونغو الحد من الانحسار الكبير في ايراداته الضريبية .

ومن المقرر ان تمثل الايرادات البترولية في عام ١٩٨٣ اكثر من نصف حجم الميزانية ٢٠٤ مليار فرنك افريقى ٤.٠٨ مليار فرنك فرنسى من ٣٨٨ مليار فرنك افريقى .

واعلن بيير موسى ان العلاقات مع الشركات البترولية طيبة واعرب عن امله في الا تخفض هذه الشركات حجم استثماراتها ويقولون على اعلى المستويات في شركة الف كنغو في هذا الشان ينبغى علينا ايجاد حل لهذه المشكلة يحقق المصلحة المتبادلة للطرفين .

الا ان اعادة تقييم الاهداف المقررة لعامى ١٩٨٣ و ١٩٨٤ في اطار الخطة الخمسية بغية تحديدها يبدو امرا لامفر منه ويتردد في الدوائر المحيطة بالرئيس سيسو نجويسو ان الحكومة كلفت بتدارس هذه الامكانية وهكذا بدأ النقاش امس ومامن شك في انه سيكون محور اعمال اللجنة المركزية لحزب العمل الكنغولى المقرر عقدها في نهاية الشهر الحالى في برازافيل الا ان المسئولين في الكنغو يستبعدون مع ذلك امكان ان يؤثر التقشف الذى يلوح في الافق الآن على المشروعات الرئيسية للبنية الأساسية بناء الطرق وادخال الكهرباء ومد شبكة المياه او على مشروعات كسر عزلة شمالى البلاد على الصعيد الاقتصادى ويتطلب مجموع هذه المشروعات الرئيسية تمويلا قدره حوالى ٧٠٠ مليار فرنك افريقى ١٤ مليار فرنك فرنسى من ٥-١١ مليار فرنك افريقى هى اجمالى المبلغ المرصود لمشروعات الخطة .

تكاليف حرب لبنان
تجاوز ٤٠ في المائة في تقدير وزارة حرب العدو

القدس : المحتلة : ا . ف . ب .. علم من مصدر برلمانى في القدس المحتلة ان تكاليف الحرب في لبنان منذ يونيو ١٩٨٢ تتجاوز نسبة اربعين في المائة في تقديرات وزارة الدفاع التى وافقت عليها الخزانة العامة .

وقد وضعت هذه المحصله خلال اجتماع لجنة برلمانية مشتركة كلفت باعداد الميزانية السنوية الجديدة للدفاع الاسرائيلى التى تمثل طبقا لما ذكره المراقبون ثلاثين في المائة من الميزانية العامة للدولة .

وذكر المصدر نفسه ان لجنة الكنيست المشكلة من اعضاء لجنة الميزانية واعضاء لجنة الدفاع اعربت عن اعتقادها بان انتاج الطائرة المقاتلة الاسرائيلية لافى لايجب ان يتاجل لاسباب تتعلق بالميزانية وكان انتاج الطائرة لافى التى يوليها موشى ارنيس وزير الدفاع الجديد اهمية خاصة قد تاخر حتى الان بسبب صعوبات في التمويل وقد اعلنت الحكومة الامريكية التى طالبت اسرائيل بمساعدتها في انتاج هذه الطائرة انها لاترحب بتطوير هذه الطائرة .

فوجل :
تأجيل نشر الصواريخ الأمريكية في ألمانيا الغربية

بون : رويتر .. قال السيد هانز جوشين فوجل مرشح الحزب الديمقراطى الاشتراكى لمنصب المستشار في المانيا الغربية في مناظرة انتخابية انه قد يؤخر نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة متوسطة المدى في المانيا الغربية ليسمح بوقت اكبر لاجراء مفاوضات اذا انتخب

القليبى :
استمرار واشنطن في امداد العدو بالأسلحة يشجعه السياسة العدوانية

تونس : ا . ف . ب .. اعرب شاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية عن قلقه تجاه ضخامة الجهد الامريكى المؤيد للعدو الاسرائيلى وعن صدمته للتبرير الذى اعلن في هذا الصدد .

وقال القليبى في تعليقه على تصريح ادلى به نيكولاس فيليوتش مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط ويتعلق بحجم الاعتمادات والمساعدات التى يتعين منحها الى اسرائيل والمقررة في الميزانية الامريكية ان هدف هذا الجهد المعترف به علنا والذى يتمثل في استمرار التفوق النوعى والتكنولوجى لاسرائيل بالقياس الى الدول الاخرى في المنطقة مجتمعة لايمكن الا ان يثير الاستياء والضغينة في العالم العربى .

واضاف القليبى ان مساعدة اسرائيل بامدادها بالاسلحة المتطورة وضمان تفوقها العسكرى على جميع دول المنطقة لايعدو ان يكون غير مكافأة وتشجيع لسياستها العدوانية والتوسعية .

واختتم القليبى تصريحه بقوله ان الحكومة الامريكية بمنحها اسرائيل هذه المساعدة واستنادها بصفة خاصة الى مثل هذه الدوافع لاتخدم مطلقا المهمة التى عهد بها المجتمع الدولى الى القوى العظمى والتى تتمثل في ابعاد خطر الحرب والمحافظة على السلام والامن الدوليين والدفاع عن حقوق الشعوب .

ويذكر في هذا الصدد ان نيكولاى فيليوتش طالب يوم الاثنين الماضى في الكونجرس بالاسراع بالموافقة على المشروع الحكومى الخاص بمساعدة اسرائيل في العام المالى ١٩٨٤ وينص هذا المشروع على منح اسرائيل بمبلغ ٢/٤٨٥ مليار دولار منها ١.٧ مليار دولار كمساعدة عسكرية و ٧٨٥ مليون دولار كمساعدة اقتصادية .

كما اوضح فيليوتش ان القروض العسكرية يتعين ان تمكن القوات الاسرائيلية من الحصول على صواريخ للطائرات المقاتلة ومدرعات وقطع مدفعية امريكية الصنع اعتبارا من نهاية عام ١٩٨٣ .

مصرع ١٥٥ من أعضاء حركة تحرير ناميبيا

ويندهوك : ا . ف . ب .. اعلنت السلطات العسكرية في جنوب افريقيا مساء امس الاول الخميس في ويندهوك ان ١٥٥ من اعضاء منظمة شعب جنوب غرب افريقيا سوابو حركة تحرير ناميبيا لقوا مصرعهم على ايدى قوات الامن في جنوب افريقيا في منطقة العمليات خلال الاشتباكات التى جرت منذ منتصف فبراير .

وكانت المحصلة التى صدرت يوم الجمعة الماضى تشير الى ١٢٩ قتيلا في صفوف سوابو .

فمنذ ان اعلنت سوابو هجومها منذ اسبوعين وهو اهم هجوم تقوم به من ثمانية عشر عاما لقى ٢٥ من المدنيين الزنوج مصرعهم بالرصاص او بسبب انفجار الالغام والاغتيال .

ريجان يتفقد اضرار العاصفة على كاليفورنيا

واشنطن : رويتر .. طار الرئيس ريجان بطائرة هليكوبتر على طول خط ساحلى يبلغ طوله ٣٠ كيلو مترا بين سانتا باربره ولوس انجليس امس الاول لتفقد الضرر الذى تسببت فيه عاصفة شديدة ضربت ساحل كاليفورنيا الجنوبى قبل يومين وابلغ حاكم الولاية جورج دوكمجيان الرئيس انه سوف يطلب ان تمتد اغاثة الكوارث الاتحادية لتشمل المنطقة .

نائب الرئيس العراقى يترأس وفد بلاده في قمة عدم الانحياز

بغداد : واس .. اعلن في بغداد امس ان نائب الرئيس العراقى طه محيى الدين معروف سيترأس وفد بلاده الى اجتماعات مؤتمر قمة عدم الانحياز السابع الذى يبدأ اعماله في العاصمة الهندية يوم الاثنين القادم .

ويضم الوفد العراقى وزير الخارجية طارق عزيز وعصمت كتانى وكيل الوزارة وعدد من المسئولين .

ومما يذكر ان مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز قد بدأ اعماله امس الاول الخميس للتحضير لمؤتمر القمة .



○ صدام حسين

بيريز دى كويلار

قلق شديد ازاء أعمال العنف بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود

نيويورك : ق . ن . ا .. أعرب الأمين العام للأمم المتحدة جافيير بيريز دى كويلار عن قلقه ازاء المصادمات واعمال العنف التى وقعت امس الاول بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود في الضفة الغربية التى تحتلها اسرائيل .



وعبر بيان صادر عن الامين العام في مقر الأمم المتحدة ونقله راديو صوت امريكا صباح امس عن اسف السيد دى كويلار لهذه الأعمال ومانجم عنها من قيود فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلى على المواطنين الفلسطينيين هناك .

ويذكر ان مصادمات وقعت امس الأول بين المواطنين الفلسطينين والمستوطنين اليهود خلال المظاهرات التى عمت مدن الضفة الغربية المحتلة والتى قام خلالها المواطنون الفلسطينيون بقذف سيارات الاحتلال الاسرائيلية بالحجارة في مدينتى رام الله والخليل مما ادى الى اصابة العديد من الاسرائيليين بجروح .

وقد قام جنود الاحتلال الاسرائيلى على اثر هذه الأحداث باقتحام مدرسة في قرية - يطا - بمحافظة الخليل المحتلة بحثا عن الأشخاص الذين قذفوهم بالحجارة كما فرض الاسرائيليون حظر التجول على العديد من المخيمات والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة ومنها مدينة نابلس .

اتصالات مكثفة لتحديد مكان غرق السفينة الهندية في مياه الخليج

ابوظبى : ق . ن . ا .. ذكر هنا امس ان اعضاء طاقم الباخرة الهندية التى غرقت بمحاذاة شواطىء دولة الامارات العربية منذ حوالى عشرة ايام يبلغ ٣١ شخصا .

وقالت صحيفة - الاتحاد - ان عدد الجثث التى انتشلت من مياه الخليج حتى يوم امس الأول قد ارتفع الى ١٤ جثة من بين افراد طاقم الباخرة المفقودين .

واشارت الى ان شرطة ابوظبى كثفت اتصالاتها مع الجهات المعنية لتحديد مكان غرق السفينة وان احدى الطائرات تقوم بمسح للمنطقة المتوقع ان تكون السفينة قد غرقت فيها بينما تقوم اربع طائرات عمودية بالبحث عن الجثث الاخرى وانتشالها .

وقد تبين من خلال تحقيقات الشرطة ان الباخرة تحمل اسم - مرجان - وتمتلكها شركة اندوسيانيك للملاحة في بومباى بالهند ويبلغ طولها ٩٧.٢١ مترا ووزنها ٤٧٦٨ طنا وكانت قادمة من البحرين تحمل بضائع متنوعة في طريقها الى ميناء كيندالا بالهند .



بريطانيا تعترف باساءة تقدير عدد الضحايا الذى قد يسفر عن تعرضها لهجوم نووى

لندن : أ . ف . ب .. اعترفت الحكومة البريطانية ضمنيا انها اساءت تقدير عدد الضحايا الذى قد يسفر عنه تعرض بريطانيا لهجوم نووى بقنبلة قوة ٢٠٠ ميجاطن .

وصرح متحدث باسم وزارة الداخلية ان الحكومة البريطانية تراجع الآن حساباتها في هذا الصدد طبقا لدراسات امريكية اكثر تشاؤما من تلك التى كانت قد اعدت سلفا .

ومما يذكر ان هذا القرار اتخذ في اعقاب نشر تقرير للجمعية الطبية البريطانية يؤكد ان انفجار قنبلة واحدة قوة ٢٠٠ ميجا طن سيفنى ثلثى سكان بريطانيا وسيسبب اضطرابا شاملا لعمليات الاغاثة الطبية المتوقعة في حالة وقوع هذا الهجوم النووى .

وذكر مجموعة العمل هذه التى تسمى العلماء ضد الأسلحة النووية ان ٣٣,٥٠٠ مليون بريطانى من مجموع السكان البالغ عددهم ٥٥ مليون نسمة سيختفون من الوجود خلال هذا الهجوم وان الباقى منهم على قيد الحياة سيلقى نفس المصير بعد فترة قصيرة .

واكد وزير الداخلية ان هذه الارقام مشوهه .

واعرب مايكل هيسيلتين وزير الدفاع البريطانى عن اسفه من ان هؤلاء الاطباء تصوروا وقوع حرب شاملة واستخلصوا منها اشياء من الصعب التنبؤ بها مسبقا .

الا ان البروفيسور سيرجون ستالورق الذى راس اعمال هذه اللجنة طيلة ١٨ شهرا اقر بان بعض اوجه الدفاع المدنى بالصورة التى خططت لها الحكومة تعتبر كافية الا انه اضاف قائلا من الصعب جدا توفر التنسيق اللازم على مستوى عال جدا .

وذكر دكتور جون واوسون ثابت رئيس الجمعية الطبيعية البريطانية انه يتعين على بريطانيا ان تستعد دوما للحرب وهى في حالة السلم اذا كانت تريد ان توفر للمصابين حينما تحين الساعة كافة الادوية اللازمة .

لجنة تقصى الحقائق تطلع على ممارسات العدو ضد الشعب الفلسطيني

عمان .. ق . ن . ا .. اجتمع الدكتور حنا ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى وفد لجنة تقصى الحقائق المنبثقة عن مجلس الامن الدولى والذى يزور الاردن حاليا .

وقال الدكتور ناصر انه شرح للوفد الدولى مختلف الجوانب المتعلقة بالممارسات التربوية والتعليمية والجامعات ومعاهد التعليم العالى وخاصة قرارها العسكرى رقم ٥٥٤ الصادر فى ٦ يوليو ١٩٨٠ والذى تحاول اسرائيل من خلاله التدخل فى الحرية الاكاديمية ومسيرة التعليم العالى وكل ما يتصل بنقل وتعيين اعضاء الهيئات التدريسية وقبول الطلبة والاشراف على ميزانيات الجامعات فى الوطن المحتل بالاضافة الى ممارساتها الاخرى المتمثلة فى الاعتقال والنقل وتعبير المناهج والاجراءات الاخرى التى تعيق حركة التعليم العالى وطرد وابعاد المدرسين بهدف التاثير على مسيرة التعليم العالى .

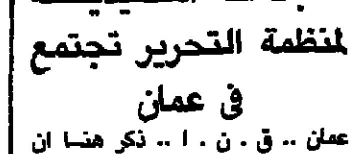
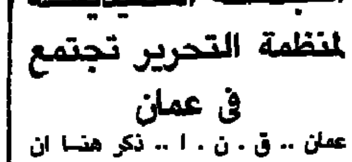
كما اجتمع الوفد الدولى فى وقت لاحق اليوم الى عدد من المسئولين فى دائرة شئون الوطن المحتل بمنظمة التحرير الفلسطينية حيث تركز البحث حول اجراءات اسرائيل واساليبها اللا انسانية التى تمارس بها مختلف الضغوط بهدف ارغام الشعب الفلسطينى على الهجرة من وطنه فى نطاق فرض سياسة الامر الواقع .

وكان الوفد الدولى قد اجتمع الى عدد من المسئولين الاردنيين فى نطاق مهمة الوفد لتقصى الحقائق وجمع المعلومات اللازمة عن اوضاع الشعب الفلسطينى لاعداد تقرير يصار الى تقديمة للجمعية العامة للامم المتحدة بناء على قرار سابق للجمعية العامة صادر فى ٣٠ من شهر يناير الماضى .

حيث طالبت الجمعية فى قرارها الامين العام للامم المتحدة اعداد تقرير حول اوضاع الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة لمناقشته فى دورة الجمعية العامة المقبلة .

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع فى عمان

عمان .. ق . ن . ا .. ذكر هنا ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع قريبا فى العاصمة الاردنية برئاسة السيد ياسر عرفات .



○ مانع سعيد العتيبة

لندن – ا ف ب ... عقد مؤتمر القمة المصغر لمنظمة الأوبك اجتماعا جديدا صباح امس الجمعة فى لندن فى محاولة للتوصل الى اتفاق حول مستوى انتاج وسعر البترول اذا لم يتم التوصل الى هذا الاتفاق حتى امس الأول الخميس .

ولم يصرح وزراء الدول الثمانية الممثلة فى المؤتمر بشىء فى اعقاب المباحثات التى اجروها الا ان مانع سعيد العتيبة ممثل الامارات العربية ادلى بتصريح فى مقر اقامته بلندن حيث يعقد المؤتمر اعرب فيه عن امله فى التوصل الى اتفاق امس الجمعة .

وقام العتيبة بعد انتهاء جلسة امس الأول الخميس بزيارلنيجيل لاوسون وزير الطاقة البريطانى واعربت بعض الاوساط عن اعتقادها بان هذه الزيارة تمت على امل ضم بريطانيا الى نوع من الاتفاق الشامل حول سعر ومستوى انتاج البترول وكان همبرتو كالديرون برتى وزير بترول فنزويلا قد قام صباح امس الأول الخميس بتحريك بهذا الخصوص الا ان بعض المصادر الحكومية ذكرت ان الوزيرين اصطدما بموقف بريطانيا الثابت وهو ان سعر البترول المنتج فى بحر الشمال يحكمه تطور السوق العالمية وليس مصطلح مجموعة دول معينة ولا تعتزم بريطانيا اتخاذ قرار بتخفيض انتاجها قبل اواخر علم ١٩٨٤ وذكرت ذلك نفس المصادر الحكومية .

تونس تصادق على اتفاقية الاتحاد العربي

تونس – واس .. وافق مجلس الوزراء التونسى فى اجتماعه برئاسة رئيس الوزراء السيد محمد مزالى على مشروع قانون يتعلق بالمصادقة على اتفاقية الاتحاد العربى للاتصالات السلكية

نحن والعالم

■ هل بدات مرحلة جديدة من التعامل بين واشنطن وتل ابيب بعد ان تفجرت جسور الثقة بينهما فى الأونة الاخيرة !

سؤال طرحته صحيفة نيويورك تايمز – وهى المعروفة بميولها الصهيونية وكانها من خلال طرح هذا السؤال تحاول ان تلقى بالونات انفجار فى سماء العلاقات الامريكية الاسرائيلية ولتعرف ردود الفعل الامريكية الغير رسمية من خلال وسائل الاعلام وليكون امام تل ابيب كل الفرصة المواتية لمواجهة اى تحرك امريكى من شانه ان يكون رادعا لتصرفات الصهيونية فى الشارع الامريكى .

وهذه ليست (اللعبة) الأولى تمارسها الصهيونية فى الشارع الامريكى سبق هذه اللعبة ممارسات اخرى كثيرة وفى كل مرة كان الموقف يزداد غموضا وتأزما الا ان سيطرة الصهيونية على بعض اجهزة الاعلام كان يعطى مردودا عكسيا لكل ما يحدث على اعتبار ذلك موقف – او مواقف قابلة للتعديل فى السياسة المشتركة بين البلدين .

عملية صابرا وشاتيلا كشفت ابعاد المخطط الصهيونى الكامل وقد قامت محطة ان بى سى ورغم ميولها احيانا – بعرض شريط تلفزيونى كامل استغرق عرضه ساعتان – وشاهدته الولايات المتحدة الامريكية من اقصى الشرق الى ادنى الغرب – وجاءت ردود الفعل الغاضبة المنفعلة ونادرا ما ينفعل رجل الشارع الامريكى لسبب الاحداث السياسة الخارجية – جاءت هذه الردود لتقول للعالم كله – هناك جريمة ومأساة وارهاب .. هناك اسرائيل حيث ابشع انواع الممارسات ضد الانسانية – وهذه الاجراءات يجب ان تتوقف فورا وان يكون امام العالم كله موقفا واضحا من كل هذه العلميات !

المنظمات الصهيونية حاولت ان تلقى بعض الظلال على هذا الموقف الا ان عرض الفيلم التلفزيونى لم يترك مجالا للشك او المناقشة بعد ان شاهد العالم عبر شاشات التلفزيون هذه الجريمة البشعة التى قامت بها اسرائيل !

بالونات الاختبار التى القت بها النيويورك تايمز – ستعطى ابعادا مجددة للعلاقات – ويظل السؤال حائرا دائما .. هل بدات مرحلة جديدة بين واشنطن وتل ابيب .

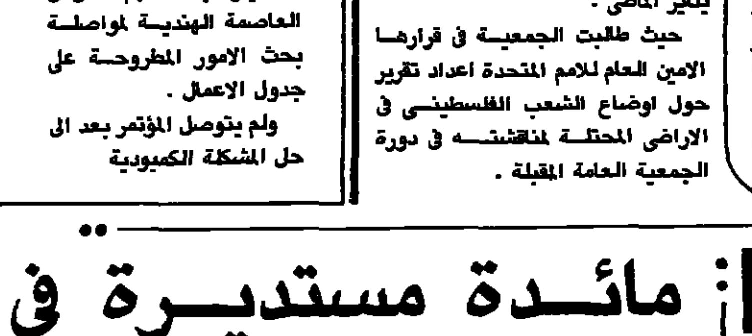
محمد الوزان

○ كمال حسن على

تنسيق المواقف بين مصر وسلطنة عمان

مسقط .. ق . ن . ا .. غادر السيد كمال حسن على وزير الخارجية المصرى مسقط فى ساعة مبكرة من صباح امس متوجها الى نيودلهى بعد زيارة قصيرة لسلطنة عمان .

وقد اجرى الوزير المصرى مباحثات مع المسئولين العمانيين حول تنسيق مواقف مصر وسلطنة عمان فى مؤتمر وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز المنعقد حاليا فى العاصمة الهندية .



استئناف اجتماعات عدم الانحياز

نيودلهى .. واس .. استانف وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز اجتماعاتهم امس فى العاصمة الهندية لمواصلة بحث الامور المطروحة على جدول الاعمال .

ولم يتوصل المؤتمر بعد الى حل المشكلة الكمبودية

بحث اعمال الدورة ٧٩ لمجلس الجامعة العربية

تونس – ق ن أ ... يعقد المندوبون الدائنون لدى جامعة الدول العربية اجتماعا يوم الخميس القادم للتشاور فى الامور المتعلقة باعمال الدورة التاسعة والسبعين لمجلس الجامعة الجامعة المقرر عقدها يوم ٢٨ مارس الحالى بتونس .


○ الشاذلى القليبى

وسوف يستعرض المندوبون فى اجتماعهم الذى يتراسه السيد الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة العربية النقاط الواردة على جدول اعمال دورة مجلس الجامعة ومن بينها تقرير الامانة العامة عن اعمالها بين الدورتين ومجالات الشئون الفلسطينية والعربية والدولية وكذلك المسائل الاقتصادية والاعلامية والادارية والمالية وكذلك المقاطعة العربية لاسرائيل وعلم ان البند المتعلق بالشئون الفلسطينية يتضمن تقارير حول الاستيطان الصهيونى فى الاراضى العربية المحتلة والممارسات الاسرائيلية ضد السكان المدنيين واوضاع اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان على اثر الغزو الصهيونى وكذلك قرارات وكالة غوث اللاجئين بوقف توزيع مخططات اغاثة على اللاجئين .

كما يتضمن هذا البند مناقشة توصيات مؤتمر المشرفين على شئون الفلسطينيين فى دورته الثلاثين وتقرير مجلس الشئون التربوية لابناء فلسطين فى دورته الثالثة عشرة وتقرير الدورة الثامنة والعشرين للجنة برامج التعليم الموجهة الى الطلبة العرب والاراضى المحتلة وكذلك تقريرا حول شئون الفلسطينيين فى الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

وتناقش الدورة القادمة لمجلس الجامعة العربية مشروع ضوابط العمل العربى المشترك وتطورات العمل العربى الافريقى وقضايا حركات التحرير الافريقية والحوار العربى الاوروبى الى جانب الترشيحات لمناصب الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .

كما يبحث المجلس الشئون الاقتصادية مجموعة من التقارير حول قيام السلطات الاسرائيلية بجعل مطار قلنديا فى مدينة القدس مطارا دوليا وكذلك التعاون مع الهيئات الدولية وارتفاع تكاليف الانتساب والدراسة فى الاكاديمية العربية للنقل البحرى .


○ شاذلى بن جديد

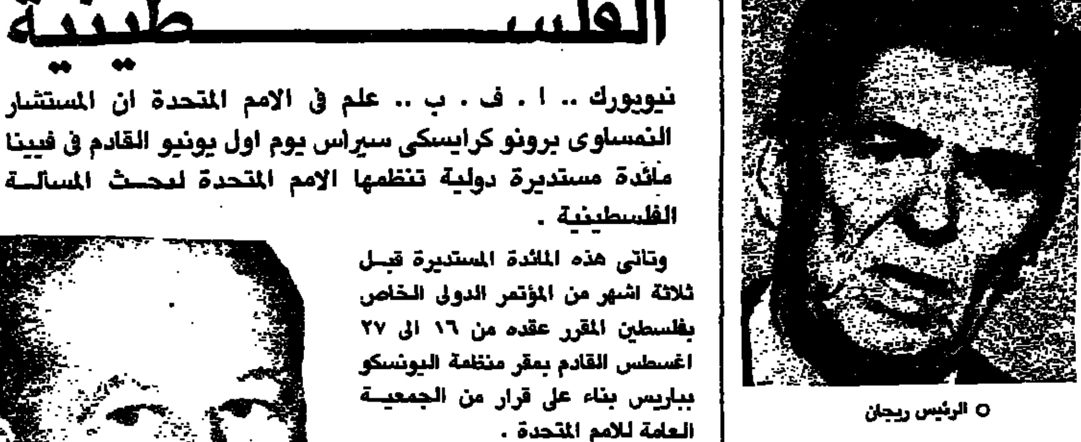
الرئيس الجزائرى يصل اليوم الى ابو ظبى

ابو ظبى .. ق . ن . ا .. يصل الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد الى ابو ظبى مساء اليوم السبت فى زيارة لدولة الامارات العربية تستغرق يوما واحدا وهو فى طريقة الى نيودلهى لحضور مؤتمر قمة عدم الانحياز .

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية فى ابو ظبى ان الرئيس الجزائرى سيطلع سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات خلال لقائهما على نتائج لقاء القمة الجزائرى المغربى الذى عقد يوم السبت الماضى اضافة الى نتائج الجهود المبذولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

مائدة مستديرة فى فيينا لبحث القضية الفلسطينية

نيويورك .. ا . ف . ب .. علم فى الامم المتحدة ان المستشار النمساوى برونو كرايسكى سيراس يوم اول يونيو القادم فى فيينا مائدة مستديرة دولية تنظمها الامم المتحدة لبحث المسالة الفلسطينية .


○ برونو كرايسكى

وتاتى هذه المائدة المستديرة قبل ثلاثة اشهر من المؤتمر الدولى الخاص بفلسطين المقرر عقده من ١٦ الى ٢٧ اغسطس القادم بمقر منظمة اليونسكو بباريس بناء على قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة .

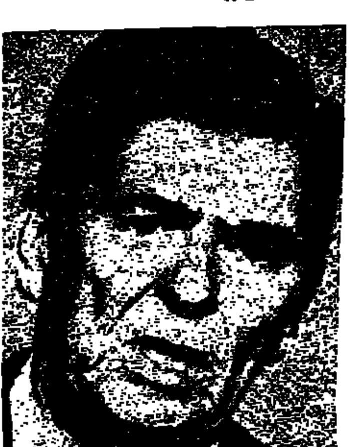
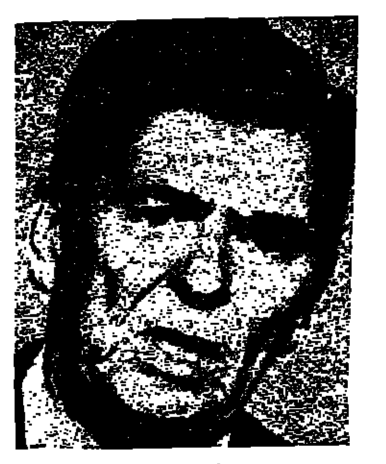
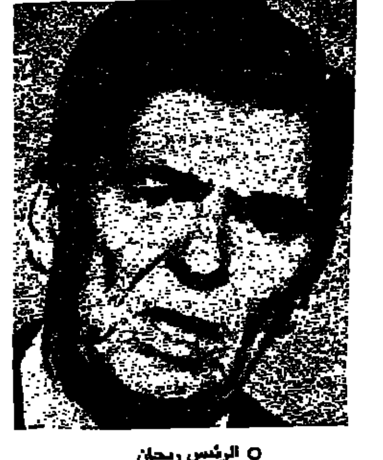
وصرح منظمة هذه المائدة المستديرة بانه لم يتم بعد وضع جدول الاعمال ولاقائمة المشتركين فى هذه المائدة بصفة نهائية .. الا انهم اعربوا عن املهم فى امكانية جمع عدد من الشخصيات الدولية التى اسهمت او تسهم فى البحث عن حل للمشكلة الفلسطينية .

مساعد وزير الخارجية الامريكى يطالب الكونجرس بالموافقة على برنامج المعونة العسكرية لمصر

واشنطن .. ا . ف . ب .. تعتزم الولايات المتحدة مواصلة تزويد مصر بالوسائل الكفيلة بمواجهة « التهديد السوفيتي الليبى ضد استقرار المنطقة .

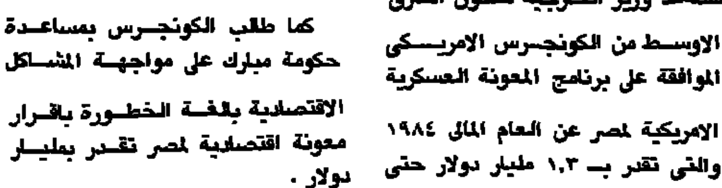
واضاف « نيقولا لاس فيليوتس » مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط الذى اعلن هذا النبا فى كلمته امام لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب الامريكى ان الولايات المتحدة ومصر تدركان انه من الضرورى ان تكون لديها القدرة على ردع اولئك الذين يسعون الى الاخلال باستقرار المنطقة .

وصرح فيليوتس بان التعاون العسكرى المصرى الامريكى يشكل عنصرا حيويا فى الحفاظ على الاستقرار الاقليمى ويتيح لحكومة الرئيس حسنى مبارك مواجهة اى عدوان .. وطلب مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط من الكونجرس الامريكى الموافقة على برنامج المعونة العسكرية الامريكية لمصر عن العام المالى ١٩٨٤ والتى تقدر بـ ١,٣ مليار دولار حتى تتمكن هذه الدولة من سرعة تحديث قوتها الدفاعية .




○ الرئيس ريجان

كما طالب الكونجرس بمساعدة حكومة مبارك على مواجهة المشاكل الاقتصادية بالغة الخطورة باقرار معونة اقتصادية لمصر تقدر بمليار دولار .

خلاف فى الولايات المتحدة حول ميزانية الدفاع السوفيتية





○ اندروبوف

واشنطن .. ا . ف . ب .. ذكرت صحيفة النيويورك تايمز ان اجهزة المخابرات الامريكية غير متفقة فى تقرير ميزانية الدفاع السوفيتية

وذكرت الصحيفة ان الخبراء العاملين فى وكالة المخابرات المركزية الامريكية « السى اى ايه » يعتقدون انهم قد غالوا فى تقدير الزيادة فى النفقات العسكرية السوفيتية

واردفت الصحيفة التى تصدر فى نيويورك تقول ان وكالة المخابرات الحربية ترى ان موسكو انفقت من المبالغ ما كان مقدرا غير انها لم تحقق ما كانت تتوقعة بسبب التكاليف المرتفعة للغاية للاسلحة المتطورة من ناحية وبسبب عدم فعالية الصناعة السوفيتية من ناحية اخرى .

وذكرت الصحيفة ان نتائج هذا الجدل قد تكون شديدة الخطورة سياسيا حيث ان ادارة ريجان بررت زيادة النفقات العسكرية الامريكية بنمو ميزانية الدفاع السوفيتية .

بيد ان الصحيفة الامريكية اشارت الى انه ٠٠ % العسير للغاية تقدير ميزانية الـ -ع السوفيتية بدقة لان المبالغ المعلنة رسميا لا تغطى سوى جزء من النفقات العسكرية .

«تغيب مخدومتين»

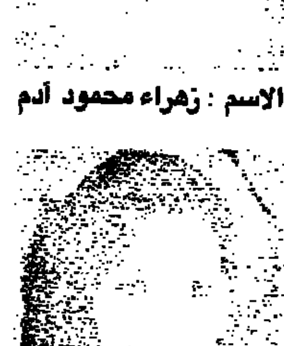
لقد تغيبت بتاريخ ١٤٠٣/٥/٨ هـ من دار مخدمهما بالرياض كل من :

١ – الخادمة/زهراء محمود ادم . الجنسية سودانية ومن اصل ارتيرى وشهرتها ابيا تبلغ من العمر ٢٥ عاما طويلة شعرها اسود سمراء اللون ترتدى طرحه بيضاء وحسب صورتها المعلنة بهذا .

٢ – وكذلك الخادمة وداسي فبرازقى كفلاى الشهيرة باسم وداد قلب رزق الجنسية ارتيرية متوسطة الطول لونها فاتح نحيفه شعرها احمر عمرها ٢٣ عام وكانت وقت تغيبها ترتدى عباءه سوداء وتضع فوق راسها طرحه سوداء ..

واذ يعلن مخدمهما عن تغيبهما يامل من كل من يعثر عليهما ان يدلى باى معلومات عن مكان تواجدهما الاتصال بالتلفون رقم ٤٠٥٥٧٦٦ الرياض وله مكافاة مجزية ..

وفى الوقت نفسه يحذر مخدمهما من التستر عليهما او تمكينهما من العمل او مغادرة البلاد باى وسيلة علما ان جواز ووثائق سفرهما موجود لدى مخدمهما ..


الاسم : زهراء محمود أدم

الاسم : وداسي فبرازقى كفلاى

بدء اجتماعات مؤتمر وزراء الصحة فى ابو ظبى

ابو ظبى .. ق . ن . ا .. وصل الى ابو ظبى فى ساعة مبكرة من صباح اليوم الدكتور مراد على لنقى وزير الصحة فى الجماهيرية العربية الليبية على راس وفد بلاده للمشاركة فى اجتماعات مؤتمر وزراء الصحة العرب التى تبدا فى ابو ظبى اليوم السبت وتستمر اربعة ايام .

ووصل على الطائرة نفسها الدكتور فتحي عرفات رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني ليراس وفد فلسطين الى اجتماعات المؤتمر .

وصرح الدكتور عرفات بان مؤتمر وزراء الصحة سيقوم باعداد خطة لمواجهة الممارسات الصهيونية ضد المواطنين العرب فى الاراضى المحتلة والتى تتنافس واتفاقيات جنيف الدولية لحقوق الانسان الصحية والاجتماعية تمهيدا لعرضها على مؤتمر منظمة الصحة العالمية القادم .


○ ياسر عرفات

رسالة من عرفات الى ارشاد

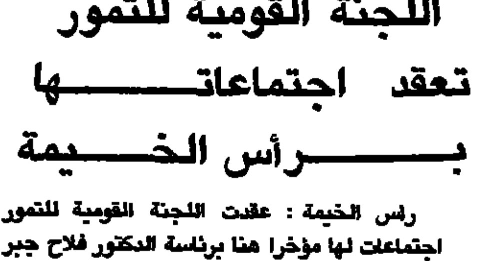
دكا .. واس .. تسلم الحاكم العسكرى ببنجلاديش حسين محمد ارشاد رسالة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

وصرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى بنغلاديش السيد احمد عبد الرزاق الذى سلم الرسالة لدى اجتماعة مع ارشاد ان الرسالة تتضمن شرحا لاخر تطورات قضية الشرق الاوسط ووجهة النظر الفلسطينية حول المواضيع التى سيبحثها مؤتمر قمة عدم الانحياز فى نيودلهى .



اقتصاديات خليجية







انعقاد الندوة الخليجية الثانية لمكافحة التدخين

المنامة : انعقدت هناك مؤخرا اعمال الندوة الخليجية الثانية لمكافحة التدخين والتي استمرت ثلاثة ايام . وقد نوه الدكتور علي محمد فخرو وزير الصحة البحريني بالوكالة في كلمة له في افتتاح الندوة الى اهمية الموضوع الذي تعالجه .

وقد دعا الدكتور فخرو الدول التي تسمح بزراعة التبغ وتصنيعه وتسويقه بحجة تنشيط اقتصادها الوطني وتجارتها المحلية لان تقلع عن ذلك خاصة وانها تعلم بان هذه المادة مضرة للانسان في كل زمان ومكان .

وطالب الوزير البحريني بمتابعة الجهود وتنويع طرق مكافحة هذه الافة الصحية والاجتماعية بكل الوسائل المتاحة وخاصة العلمية منها ونشر الوعي المكثف لدى الرأي العام للأقلاع عن التدخين .

تعاون خليجي لحماية البيئة البحرية

الكويت : قال الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة في الكويت والامين العام للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالوكالة ان تصوراً مستقبليا لحالات التلوث في مياه الخليج -يوضع على ضوء التقرير النهائي الذي سيرد من سلطنة عمان عن حادث غرق السفينة اليونانية الناقلة للنفط في بحر العرب مؤخراً .

واضاف العوضي انه على ضوء هذه التجربة فسوف تكون هناك مسؤولية على عاتق مركز الطوارىء في البحرين والذي سيزاول نشاطاته قريبا جدا مشيرا الى ان المنظمة ستسعى لايجاد نوع من التنسيق بين دول منطقة الخليج بعد ان تستكمل اجهزتها بشكل افضل .

واوضح العوضي ان حادث غرق السفينة اليونانية يعتبر الاول من نوعه في المنطقة نظراً لحجم الناقلة وكميات النفط الكبيرة التي تسربت منها اضافة الى وقوع الحادث بشكل تدريجي وفي ظروف سيئة مما اعاق عمل المنظمة في مكافحة التلوث الناجم عن الحادث وادى لتاخير وضع خطة مشتركة بين دول المنظمة لمواجهة ذلك بشكل فعال .

اللجنة القومية للتمور تعقد اجتماعاتها برأس الخيمة

رأس الخيمة : عقدت اللجنة القومية للتمور اجتماعات لها مؤخرا هنا برئاسة الدكتور فلاح جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية . وقد شارك فيها وفود مثلت وزارات الزراعة في المملكة والامارات والكويت والاردن والمغرب وتونس والجزائر وسلطنة عمان وجامعة الملك فيصل بالدمام وجامعة دولة الامارات .

وقد قدمت الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية تقريرا امام اجتماعات اللجنة عن الاجتماعات السابقة ودراسة عن اصناف التمور والاشتراطات القياسية لها والعيوب التي تصيبها وطرق التعبئة المناسبة لها والمواصفات المطلوبة للتمور المصنفة تجاريا والمعدة للاستهلاك .

بدأت اعادة بناء العاصمة اللبنانية :
تعمير وسط وجنوب بيروت يكلف ٣٠ مليار فرنك



باريس (خاص للبلاد)

اعرب ميترى نمر محافظ مدينة بيروت – عاصمة لبنان – عن اعتقاده بان اعادة بناء بيروت يتطلب حوالى ٣٠ مليار فرنك فرنسي .

وقال نمر الذي حضر الندوة الدولية الاولى للمدن التي اعيد بناؤها او يجري بناؤها في مدينة بريست غربي فرنسا ان اعادة بناء (بيروت الوسطى) تتطلب وحدها ٢٤ مليار فرنك ، في حين تتطلب اعادة بناء جنوب المدينة ٨ مليارات فرنك .

واعلن محافظ العاصمة اللبنانية ان اعمال اعادة البناء بدات بالفعل قبل اربعة اسابيع ، وذلك حتى تعود الثقة الى السكان والدول الصديقة .

واضاف ان اعادة بناء وسط المدينة سيتطلب ما بين ثلاثة وسبعة اعوام وقال ان المهم هو بناء قلب المدينة وهو المركز الذي توجد به كافة الاماكن الاجتماعية والمساجد .واوضح محافظ بيروت ان اعادة المدينة سيتسم وفقا لاصول معمارية (انسانية) وليست (عدوانية) مع تخصيص مناطق للمشاه ومساكن لا ترتفع اكثر من ٤ ادوار .





يوزع في جميع مكتبات تهامة

في تقرير لوكالة الانباء القطرية من الدوحة

مؤتمر باندونج حدد مفهوم عدم الأنحياز بأنها تعبير عن الرغبة في الأمن والتنمية

.. يعتقد البعض خطأ ان حركة عدم الانحياز التي برزت الى الوجود كتجمع سياسي في نهاية الخمسينات كانت ردا من قبل دولها الاعضاء المؤسسة على الحرب الباردة التي تفاعلت في اعقاب الحرب اللاعالمية الثانية بين القوتين الاعظم ويؤكد هؤلاء ان توحقيق الانفراج الدولي منو خلال معاهدة ع هلسنكي قد وضع نهاية لهذه الحركة .

ويقول التقرير الذي اعده قسم الابحاث والدراسات بوكالة الانباء القطرية ان منظري حركة عدم الانحياز ومؤرخي الحركة ينفون صحة ذلك مؤكدين على ان هناك الامن ومنذ اوائل الستينات تفهم اكبر وان دوافع اول الحركة لتبني سياسة عدم الانحياز من حيث كونها حيادا ايجابيا تكمن في تمسكها بسيادتها ومصالحها الوطنية وهو ما اكده مؤتمر باندونج الذي حدد مفهوم حركة عدم الانحياز بانها تعبير عن الرغبة في الامن والتنمية اي الاستقلال الحقيقي .

ويضيف التقرير بان فكرة الدعوة لمؤتمر القمة الاول لقادة دول عدم الانحياز برزت في اعقاب اجتماع عقد بين الرئيسين المصري الراحل جمال عبد الناصر والرئيس اليوغوسلافي الراحل جوزيف بروز تيتو في بريوني عام ١٩٦٠

وعقد مؤتمر القمة بعد اقل من عام واحد وذلك في العاصمة اليوغوسلافية بلجراد في الفترة من ١ الى ٦ سبتمبر ١٩٦١ . وكان من ابرز نتائج المؤتمر الذي شاركت فيه ٢٦ دولة عشر منها عربية تبلور التحول في مفهوم عدم الانحياز وذلك من خلال التركيز على قضية التخلف والتنمية الاقتصادية .

كما عقد مؤتمر القمة الثاني لدول عدم الانحياز في القاهرة في الفترة من ٥ الى ١٠ اكتوبر ١٩٦٤ بحضور وفود ٤٦ دولة منها ١٥ دولة عربية وارتفع عدد الدول الاعضاء الى ٥٣ دولة هي مجموع الدول التي شاركت في مؤتمر القمة الثالث الذي انعقد في لوساكا عاصمة زامبيا في الفترة من ٨ الى ١٠ سبتمبر ١٩٧٠ .

اما مؤتمر القمة الرابع فقد تم التحضير لها في اجتماع عقد في العاصمة الجزائرية في ٢٨ اغسطس ١٩٧٣ وقد قررت اللجنة التحضيرية التوصية بضم ست دول جديدة من بينها دولة قطر وسلطنة عمان اللتين شاركتا في مؤتمر القمة الذي عقد في الفترة من ٥ الى ٩ سبتمبر ١٩٧٣ بحضور وفود ٧٥ دولة وكان من اهم نتائج المؤتمر قرار خاص بالشرق الاوسط وبيان اقتصادي يؤكد عزم الدول غير المنحازة على التصرف بكامل سيادتها على مواردها الطبيعية والدفاع عن مصالح الدول المنتجة للمواد الاولية .

وقد شهد مؤتمر القمة الرابع تشكيل مكتب التنسيق للحركة وهو المسئول عن تنسيق العمل بين دول المجموعة في الفترة ما بين دورتي انعقاد مؤتمرات القمة وهي ثلاث سنوات . ومكون مكتب التنسيق من ١٧ دولة تم توسيعه فيما بعد الى ٢٥ دولة .. ويعتبر مكتب التنسيق بمثابة الجهاز التنفيذي للحركة يساعده خبراء من الدول الاعضاء الذين يقدمون الاراء للمكتب .

ويشير التقرير الى ان مؤتمر القمة الخامس الذي عقد في كولومبو في الفترة من ١٦ الى ١٩ اغسطس ١٩٧٦ واشتركت فيه وفود ٨٥ دولة ٢٠ منها عربية ١٦ اسيوية و ٣٩ افريقية و ٧ لاتينية وثلاث اوروبية قد وضع لاول مرة في تاريخ الحركة مضمون العمل الجماعي الاقتصادي دعما لمبادىء البناء في معركة التنمية والبناء وعقد مؤتمر القمة الثالث في هافانا في الفترة من ٣ الى ٩ سبتمبر ١٩٧٩ باشتراك ٩٥ دولة .

ظاهرة تخلف الاداء

ستبقى نظرة الفرد للفرد الاخر في اى مجال عمل تنصب على العملية التقييمية من وجهة الاداء الوظيفي لذلك الفرد قبل اى اعتبار اخر .. والانسان في هذا العصر بات يعامل على انه « ثروة » ومهما تعددت مقاصد ومسميات هذه الثروة — الا انه يبقى رغم بشريته عنصراً « يساوى » وزنه (ذهباً او فضة او .....) .

والمشكلة التى تواجه الفرد العامل في مجال عمله وكثيرا ما تنغصه تعود لكثرة الادوات القياسية والمتطلبات اليومية التى تواجه الفرد العامل في مجال عمله وكثيراً ما تنغصه تعود لكثرة الادوات القياسية والمتطلبات اليومية التى تعد في النهاية حصيلة المقياس الكمي والنوعي لادائه سواء من ناحية الجدارة والمهارة العملية او من ناحية تعاظم او تدني ربحيته التنظيم العام والخاص الذى ينتمى اليه .

والحقيقة التى يجب ان يدركها كل فرد عامل ان تعدد (المقاييس) العملية لجهده ودقتها يرجع لعظم المسئولية (الحضارية) التى تحملها الانسان المخلوق في هذا القرن العشرين .

لماذا ؟

الاجابة في غاية البساطة : فلو سأل احدنا نفسه هذا السؤال : كم عدد المرافق والهياكل التنظيمية والاجهزة الالية التى يتعامل معها الفرد — اى فرد — كل يوم ؟! وبمجرد التفكير الجدى في الاجابة سيدهش الفرد من تعدد التعاملات اليومية وتضخم المطالب الانسانية ومن هنا لن يتبرم بل سيقتنع ويدرك كم هى الدقة مطلوبة وملحة بالنسبة له ولغيره مادام ان هذه المقاييس مبادرة « عادلة » تستهدف الحفاظ على الضمير « العملي » المتحفز بالاداء في فكره وقوى كل فرد عامل له فعاليات وقدرات يجب ان يؤديها كضريبة حياتيه لتواجده ...!!

واى اختلاف في ادوات التقييم العملية للافراد تصل الى مستوى (الظاهرة) وليس الاستثناء او بمعنى اخر اتصاف اى مجتمع او منطقة باختلاف موازين المراقبة العملية الانتاجية للافراد العاملين بها وستطفو لا محالة « ظاهرة » التخلف الانتاجي والبطالة الادارية والتكدس البشرى على اعمال تقل كثيراً عما يمكن في مقدورهم تقديمه وبالتالى سيوصم اى مجتمع او اى تنظيم حكومي او خاص بالتخلف الحضارى حالما يعلن (عملياً) اخفاقه في وضع المعايير الرقابية على اداء كل فرد انضم الى قافلة هيكله الانتاجي (بقسميه الخدمى والسلعى) .

واصل من خلال ما تقدم الى حقيقه لا يجب ان نهرب من وقعها المتعب بل ويجب ان نبادر الى تصحيحها بكل ما اوتينا من قوة وخبرة وشجاعة . هذه الحقيقة تقول انه يوجد بين ظهرانينا وداخل مجتمعنا الكبير عدة الاف من العمال الذين استقدموا (ارتجالياً) دونما ادنى مراعاة لقدراتهم لا من ناحية الخبرة ولا من ناحية التعليم بل ان ما هو امر من ذلك واصعب تحول عملية الاستقدام منذ سنوات — لدى بعض من يحملون سجلات تجارية الى « غاية » وهدف وكم وهو محزن في النفس ان يتلقف هؤلاء الذين يتسمون بتجار — نظراً لحملهم ورقة السجل التى لا تسمن ولا تغنى من جوع — يتلقفون طوابير العمالة الوافدة باسلوب غاية في السذاجة واللامبالاه حيث يتم تسريحهم في الشوارع للبحث عن عمل — اى عمل — وبمقابل بخس ومخجل تعف النفس الكريمة من اخذه .. وتنطلق هذه القوافل (المتخلفة عملياً) لتجرب حظها في الناس (وتزعى الكمال في كل الاعمال) وتطفو على السطح ظاهرة التخلف الادائى للعمالة على المستوى الخاص ناهيكم عن المستوى العام الذى هو اهون حدة من المستوى الخاص بالطبع والذى امل ان تسعفنى مناسبة قادمة للحديث عنه بصورة واضحة وصريحة فالهدف هو تقرير حقيقة ان الانسان ليس ثروة فحسب بل انه صانع الابداع والمعجزات من خلال الثروات الطبيعية التى اتاحها له الخالق وسخره لكى يستثمرها باسلوب رشيد وغير اعتباطي .

■■ العرب والعالم ■■



٢٥,٩ بليون من الدول العربية

وعلى رأسها المملكة .. للدول الفقيرة

واشنطن .. صرح السيد غسان الرفاعي رئيس ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولى للانشاء والتعمير ان الحكومات العربية خصصت مبلغ تصل جملتها الى ٢٥,٩ بليون دولار لمساعدة الدول الفقيرة والبنك الدولى يعد اكبر مؤسسة انشائية في العالم تضم في عضويتها ١٤٦ دولة برأسمال قدره ٤٣ بليون دولار .

وقال غسان الرفاعي : ان المعونات العربية اصبحت معلماً ثابتا من معالم التنمية الاقتصادية الدولية واضاف ان هذه الدول العربية خصصت هذه المبالغ لاعانة الدول الاخرى عبر صناديق خاصة بالتنمية في كل منها .

واوضح الرفاعي : وهو لبناني الجنسية ان اكبر الميزانيات العربية في الدعم هى الميزانية السعودية التى تخصص لصندوق التنمية العربي السعودى

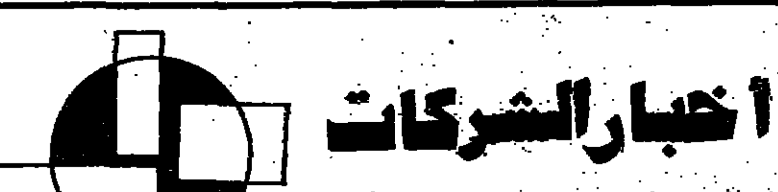
وقد خصص الجزء الاكبر من هذا الدعم — نحو ٨٩٠ مليون دولار الى دول في القارة الآسيوية في عام ١٩٨١ بينما حصلت الدول العربية على ٦٩٥ مليون دولار وحصل الافارقة على ٥٢٠ مليونا و ٥٩ مليونا حصلت عليها دول امريكا اللاتينية .

مبلغ ٧,٥ بليون دولار ثم تليها الكويت التى رصدت للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مبلغ ٧,٢ بليون دولار .. ثم بعد ذلك صندوق اوبيك الدولى (٤ بليون دولار) ..

واوضح الرفاعي ان حكومات المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة انفقت نحو ٥,٣ بليون دولار لعون الدول الاخرى في عام ١٩٨٠ وقال ان ذلك كان يمثل ٣,٨٣٪ من اجمالي الناتج القومي لهذه الدول الثلاث .

واضاف ان المعونات العربية تعطى للمحتاجين في شكل قروض طويلة الاجل بهدف تحسين الظروف المعيشية في الدول الفقيرة . ويصبح سداد هذه الديون مستحقا في فترة تتراوح مابين ٨ سنوات الى ٤٠ سنة بفترات سماح مبدئية تتراوح بين ٢ — ١٠ سنوات .





أخبار الشركات

●○● ارتفعت الأرباح الصافية لشركة (سانيو) الالكترونية اليابانية المعروفة بنسبة ٣,١٪ لتبلغ ٢٤,٧ بليون ين يابانى (١٠٣,١ مليون دولار امريكى) في العام المنتهى في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٢ وفي عام ١٩٨٠ ارتفعت الأرباح بنسبة ١٣٪ وزادت المبيعات بمعدل ١٠,٥٪ .

وذكرت مجلة (فار ايسترن ايكونوميك ريفيو) ان مبيعات سانيو من الادوات الاستهلاكية الكهربائية كالمراوح والمكيفات (٢٧,٦٪ من جملة منتوجات الشركة) قد انخفضت بمعدل ٥,٣٪ نظرا لان الصيف الماضى كان بارداً نسبيا . بينما ارتفعت مبيعات الادوات الالكترونية الاخرى (٥٣,٥٪ من جملة المنتوجات) بنفس المعدل السابق .

■□■ اعلنت شركة بريد جستون استراليا المتخصصة في صناعة اطارات السيارات والتى يديرها اليابانيون عن تعرضها لخسائر قدرها ٦٢٣,٣٠٩ دولار امريكى في السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٢ وهى تدهور خطير من الربح الصافى البالغ ٤,٥ مليون جنية استرالى الذى حققته الشركة في العام السابق للعام المذكور .

●○● حققت شركة فيليب موريس (استراليا) التى تتعاطى تجارة الدخان والتبغ ربحا صافيا في الشهور الستة الماضية بلغ ٧,٠٣ مليون دولار امريكى بزيادة بنسبة ٢٨٪ عن ارباح العام الماضى .

■□■ استطاعت مجموعة (اسمنت ماليزيا) ان ترفع ارباحها الصافية في العام الماضى الى ثلاثة امثالها في العام السابق ١٩٨١ حيث بلغت في نوفمبر الماضى ٣٠,٥ مليون دولار ماليزى (١٣,٢٢ مليون دولار امريكى) بينما كانت في العام السابق ١٠,٧ مليون دولار ماليزى فقط .

●○● عرضت شركة (انستريال الفا) التى تعد اكبر شركة خاصة في المكسيك ٤٠٪ من اسهمها للبيع حتى يتسنى لها ايجاد مخرج من ورطة ديونها البالغة ٢,٣ بليون دولار .

جولة مدير صندوق التنمية الموريتاني في المنطقة :

موريتانيا تنتظر إسهام دول الخليج في دعم وتمويل خطتها الخمسية

عواصم الخليج — خاص

قام المدير العام للصندوق الوطني للتنمية في موريتانيا السيد احمد الواق بجولة مؤخرا في دول المنطقة هدفت الى دعم وتمويل خطة التنمية الخمسية في موريتانيا والتى بدات في العام قبل الماضى (١٩٨١) وهى الخطة الرابعة من نوعها في هذه البلاد الاسلامية العربية .

ويقول السيد الواق انه اجتمع مع المسؤولين الاقتصاديين ورؤساء صناديق التنمية في كل من المملكة والكويت والامارات وقطر ونقل اليهم رسائل من وزير التخطيط الموريتاني المقدم امادو بوبالى .

واوضح ان دول الخليج العربية سبق ان مولت مشاريع كبيرة يجرى تنفيذها حاليا في بلاده . ومنها طريق (نواكشوط — النعمة) الذى يمتد بطول ١٢٠٠ كيلو متراً بتكلفة تبلغ حوالى ٢٨٠ مليون دولار . ومنها ايضا مشروع (القلب) الذى يرمى الى تطوير مناجم الحديد والذى تبلغ تكاليفه نحواً من ٤٠٠ مليون دولار امريكى .

وجدد المدير العام للصندوق الوطني للتنمية في موريتانيا الدعوة الى استثمار الاموال العربية في بلاده مشيراً الى وجود ثروات سمكية هائلة هناك . حيث ان موريتانيا تعد من اعظم الثروات السمكية في العالم . خاصة وان عائد هذا النوع من الاستثمار مضمون وسريع . ووصف قوانين الاستثمار في بلاده بانها مشجعة للغاية .

وقال الواق ان الخطة الخمسية الحالية تسعى لرفع مستوى الانتاج في موريتانيا عن طريق استكمال مشاريع (البنية التحتية) باستكمال شبكات الطرق والمواصلات السلكية واللاسلكية . واعطاء الاولوية لقطاع التنمية الريفية سواء فيما يتعلق باستصلاح الاراضى ام بحماية ودعم الثروة السمكية والحيوانية واستغلالها الامثل .

ومما يذكر ان الاقتصاد الموريتاني يقوم على اربع دعائم هامة هى :

الثروة المعدنية : وتعد موريتانيا الدولة العربية الاولى في مجال انتاج وتغيير خامات الحديد العالى الجودة والذى يتم تصديره الى امريكا واوروبا واليابان . كما تبلغ طاقة انتاج النحاس ١٠٠ الف طن من النحاس المركز سنوياً . كما ان هناك معادن جديدة لم تستغل كاليورانيوم والفوسفات .

الثروة السمكية : في المرتبة الثانية . وتصل طاقة الانتاج منها الى حدود مليون طن سنوياً . ولو انها استغلت استغلالا جيدا فان الخبراء يرون انها ستكفي حاجة الوطن العربي وستكفي عائداتها بالتالى حاجة موريتانيا للاموال .

الثروة الحيوانية : في المرتبة الثالثة وهى ثروة هامة يتم تصدير جزء منها ويستغل الباقى منها في الاستهلاك الداخلى

الزراعة : وهى في المرتبة الرابعة . وتبحث موريتانيا الان عن وسيلة لاستصلاح ما يقرب من ٢٠٠ الف هكتار قرب النهر . ومع ان الظروف المساعدة على استغلالها مهيأة الا ان تكلفة ذلك تتجاوز امكانيات موريتانيا .

وتعانى موريتانيا من مشكلة حادة وهى (الجفاف) الناتج عن قلة هطول الامطار . مما ادى الى زيادة حجم الهجرة الريفية الى المدن . وزيادة ضرورة الحصول على مساعدات غذائية .





رغم قانون حظر صيد الحيوانات البرية

استمرار ممارسات الصيادين لأنواع في سبيلها للانقراض

نيروبى أ ف ب .. ادى العثور على ٨٨٢ نابا من انياب الفيلة بالقرب من لامو — الاقليم الساحلى في كينيا الى اثارة المخاوف من جديد ان يكون حظر صيد الحيوانات البرية التى اصدرت حكومة كينيا مرسوما به عام ١٩٧٧ م غير مجد في المحافظة على الانواع التى هى في سبيلها للانقراض نتيجة ممارسات الصيادين المخالفين للقانون .

فقد عثرت وحدة حكومية خاصة بمكافحة الصيد المخالف بالصدفة على الغنيمة عندما فاجأت ثلاثين من الصيادين المخالفين اثناء قيامهم بعقد صفقة مع مجموعة من المشترين واوضحت وكالة الانباء الكينية ان احد هؤلاء المشترين اسيوى .

وقد تبادل الصيادون المخالفون للقانون المدججين بالسلاح عند ضبطهم متلبسين بالجريمة اطلاق النار مع افراد الوحدة الخاصة بمكافحة الصيد المخالف لمدة ثلاث ساعات على الاقل قبل ان يهزموا ويفروا الى الاحراش وقد القى القبض على المشترين .

وذكرت صحيفة ديلى نيشن التى تصدر في نيروبى ان خمسة رجال مثلوا يوم الجمعة الماضى امام المحكمة لحيازتهم ٨٨٢ نابا من انياب الفيلة بشكل مخالف للقانون تبلغ قيمتها ١٤٠ الف دولار امريكى . وذكرت بعض المصادر انه لم يتم الكشف عن هوية الصيادين المخالفين بيد ان معظمهم جاء من الصومال .

ويذكر في هذا الصدد ان حكومة كينيا حظرت صيد الحيوانات البرية عام ١٩٧٧ على اثر الضغوط التى مارستها منظمات حماية البيئة .





مسرح بليموث الحديث

عقب تلقيها عشرات الاطنان من قنابل الطائرات العدوة خلال الحرب العالمية الثانية ، لم يبق لمدينة بليموث البريطانية دارا للمسرح الحي ، وكان هذا في رأس اهتمامات المختصين الذى تولوا امر اعادة بناء المدينة الكبيرة التى هي بحق حاضرة جنوب غربي انجلترا .

وتم طرح مباراة في عام ١٩٧٣ لتصميم بناء المسرح واشترك في الابحاث احد ابرز مهندسي الصوت في العالم . وافاد مهندسو البناء ان الصالة تحتاج الى مساحة كبيرة لتستوعب جمهورا كبيرا من النظارة وفرقا ضخمة مع الاحتفاظ بطابع الالفة (او رفع الكلفة) عندما تقوم فرق محلية صغيرة باحياء حفلاتها في هذه الصالة .

ويعتبر مسرح بليموث الملكى انجازا فنيا رائعا على الرغم من تكاليفه البالغة حوالى ٩ ملايين جنيه استرليني ، منها مليونان من صندوق التطوير الاقليمي في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ، غير ان اصحاب الاختصاص وجدوا ان التكاليف تعتبر معقولة بالمقارنة مع كلفة مسرح مدينة ريدنغ الذى يتسع لـ ١٠٠٠ مشاهد وكانت تكاليف المقعد الواحد (حسب اسعار عام ١٩٧٨) ١١٥٠ جنيها لكل متر مربع مقابل ٥٣٨ جنيها للمتر المربع الواحد في مسرح بليموث .

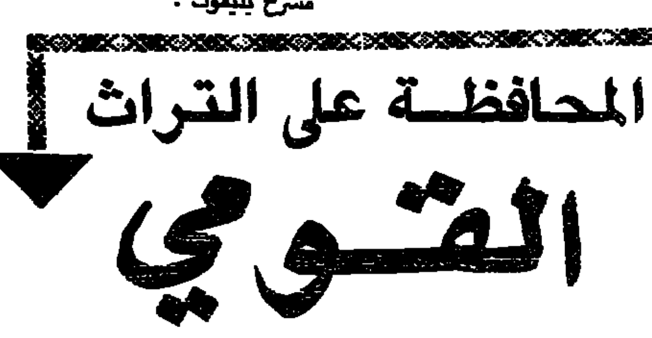
مشروع لتدفئة المنازل بالطاقة الشمسية

فاز تصميم لمشروع اسكان مكثف مدفا بالطاقة الشمسية بجائزة في مسابقة نظمتها السوق الاوروبية المشتركة .

وقد فاز بهذه الجائزة ستيفن تومكينز وهو طالب في السنة النهائية بجامعة باث في غرب انجلترا وقد دخل المسابقة معه مئتا شخص كان ضمنهم معماريون محترفون . وكانت شروط المسابقة تقتضى ان تشمل الابنية وحدات تتسع لاربعة او خمسة اشخاص وشققا لشخصين وان تتوافر فيها ترتيبات خاصة لكبار السن والعجزة كما اقتضت الشروط وجود حوانيت وغرف للاجتماعات وظواهر شمسية سلبية .

وكان رد ستيفن على هذه الشروط تصميم صف من المنازل مشكل كذراع التدوير وذى ثلاث واجهات على اتجاه شمالي جنوبي . وذلك لكى يمكن الحصول على اقصى قدر ممكن من الفائدة من الشمس على ان يكون الجانب الجنوبي من الخرسانه المكثفة لامتصاص الطاقة الشمسية ويكون الجانب الشمالي من الخشب الخفيف المشبع بزيد للعزل الحراري الشديد وتستخدم المغالق في الصيف للتحكم في الحرارة وفي الشتاء للابقاء عليها .

وتوضع مراوح شمسية عند قاعدة مجمع مواسير المداخن لسحب الحرارة المحتجزة في فراغ السقف وتوزيعها في جميع انحاء البناء وتطلق الحرارة ببطء من طوب مجمع المواسير نفسه في المساء ويختزن المهدور من الماء الساخن المنزلي في خزان معزول حراريا ويسخن الماء العذب الوارد في انابيب تمر في داخل الخزان .



المحافظة على التراث القومي



مزرعة فرزهل في جنوب انكلترا الحائزة على الجائزة الثانية .

تعتز الشعوب بامجادها التليدة وآثارها التاريخية وتلجأ الى كافة السبل لرعايتها والمحافظة عليها حتى ان بعض الاقطار تعمد الى انشاء دوائر رئيسية رسمية تناط بها مهام العناية وترميم المباني والقصور والقلاع وحتى المنازل الخاصة التى يعود تاريخ بنائها الى مئات السنين .

جاء اسم طاحونة دنستر في وثيقة حكومية للضرائب في القرن الحادى عشر غير ان البناء الحالي للطاحونة يعود الى القرن السابع عشر وهى تقوم اسفل صور قلعة دنستر التى بنيت في القرن الثالث عشر . وتساقط سقف الطاحونة وارضيتها بسبب الاهمال حتى العام ١٩٧٦ عندما وضع الصندوق الوطني لحماية الاثار يده عليها وابقاها على حالتها المهملة بسبب عدم توفر الاموال اللازمة لترميمها . وتقدم معلم البناء ارثر كابس بطلب يقول فيه انه يتعهد بترميم الطاحونة على نفقته الخاصة ، وهكذا كان . غير ان الصندوق منحه قرضا طويل الامد وقدمت هيئة حكومية ثمانية عمال مهرة كانوا عاطلين عن العمل . ونشط العمل باشراف المعلم ارثر وولده ، وبعد مدة دار حجر الطاحونة الاثرى وبدا بطحن القمح والذرة الصفراء عام ١٩٨٠ ، واصبحت الطاحونة المائية مزارا للسياح حتى ان عددهم زاد على ٣٣,٠٠٠ شخص عام ٨١ . وتبيع الطاحونة حوالى ٤٠ طنا من الطحين في العام معبأة باكياس خاصة . ووصفت الهيئة التحكيمية عمل المعلم ارثر بانه رائع ومخلص وممتاز .

وهناك جوائز ثانوية اخرى منحت لترميم صف من الابنية الخشبية وتحويلها الى خلية من المكاتب ومنها ايضا المحافظة على مزارب للحيوانات يعود تاريخها الى القرنين السابع عشر والثامن عشر مع ترميم الاكواخ الملاصقة لها . واضافة الى الافادة من هذه الابنية التاريخية والمحافظة عليها ، فان العمل على ترميمها وبالتالي صيانتها قد وفر عملا لمئات من العاطلين عن العمل .



طاحونة دنستر المائية الحائزة على الجائزة الاولى لعام ١٩٨٢ .

□ تقرير علمي :

قدرة عناصر التسخين المسامية على الاقتصاد في الطاقة

○ العنصر الحراري المسامي .

○ بعض الالات المستخدمة للعناصر الحرارية

لم يكن الاستخدام الفعل للطاقة مهما اكثر مما هو اليوم بسبب الكساد العالمي . ولذلك فان ابتكار نظام للتسخين يقتصد في استهلاك الطاقة الى ابعد الحدود ، يفسح في المجال امام تحسين فاعلية الوقود في المحيط الصناعي .

فالاسلوب التكنولوجي الجديد يولد كثافات كهربائية عالية مصحوبة بتحويل جد فعال للحرارة الى سوائل تفقد سخونتها ببطء . ويمكن الحصول على كثافات كهربائية عالية تبلغ ١,٥ كيلو واط / سم٢ مع تسرب متدن للطاقة في الوقت ذاته قد لايكررزيد على ٠,٠١ واط / سم٢ مصحوبا بقصور ذاتى حرارى متدن واستجابة تعادل جزءا من الف من الثانية .

ويمكن اعتماد هذه التكنولوجيا في وجوه عديدة حيث يكون المطلوب قوة عالية او حجم صغير او وزن خفيف او درجة حرارة دقيقة . وقد توصلت اليها شركة ثى . فوغارتي الانجليزية في قسمها الخاص بعناصر التسخين المسامية . وهذه الشركة التى يبلغ راسمالها ١٦ مليون جنيه استرليني وتبيع سنويا ماقيمته حوالى ٤٠ مليون جنيه ، انشات هذا القسم كفرع تجارى مع تسهيلات كاملة للابحاث والتطوير والانتاج .

وتاتى السخانات الكهربائية من العناصر المسامية في صلب التجهيزات المتوفرة لهذا القسم . وهذه العناصر مصنوعة من مواد متدنية مع درجة حرارة متدنية جدا من القصور الذاتى الحرارى ، غير ان تكوينها يتيح مجالا فعالا لتحويل الحرارة اوسع بكثير من العناصر المعروفة الاخرى .

ونتيجة لذلك امكن التوصل الى مستويات لم يسبق لها مثيل في الفاعلية والسيطرة . وسواء استخدمت هذه العناصر المسامية للتسخين او التبخير او التحمية المفرطة ، فانها تستطيع التعامل مع اى سائل او او غاز مهما كان نوعه شرط ان يكون نظيفا .

وتتراوح اوجه استخدام هذه العناصر بين نزع الماء والتقطير وبين تسخين السوائل والانحلال الحرارى وتذويب الجليد في البرادات والتعقيم وردود فعل البخار المرحلية . ولابد من اجراء تعديل خاص في التصميم اذا كانت العملية تشمل ماء غير معالج ولزوجة استثنائية وكيماويات مؤذية او اكلة .

ان التيار الكهربائي يولد حرارة جول في العنصر المسمى الذى يحول الحرارة الى السوائل المارة عبر جسمه ويوجه التيار نحو مادة الكربون او الخزف الكثيرة المسامات والتى تتكون منها العناصر التى يمر عبرها السائل المراد تسخينه . وبما ان هذه العناصر مفرغة بنسبة ١٠٪ او اكثر فانها توفر سطحا للتسخين الفعال بالنسبة الى حجمها مع درجة متدنية جدا للقصور الذاتى الحرارى . بل يقال انها تولد مجموعة كاملة تقريبا من الخصائص بينها ظروف مثالية للتحويل الحرارى .

وداخل العناصر تكون حرارة سطح المادة عادة ضمن درجات حرارة السائل المتصل به ولذلك ففى الامكان معالجة السوائل الحساسة للحرارة دون المخاطرة بالحط من نوعيتها . من شان تدنى القصور الذاتى للعناصر ان يجعل بدء التشغيل والتبريد فوريا .

والاستجابة الحرارية هى لكل الغايات والاغراض نفس استجابة اجهزة التشغيل الحاسة .

ونظرا لان العناصر السامية مدمجة جدا فيمكن تركيزها في حيز عمل ضيق والمراقبة الدقيقة للعمليات ليست مستحيلة كما يمكن التخلص من فقدان الطاقة بين المراحل المنفصلة للتسخين والتشغيل وهكذا تقل كثيرا الخسارة في الحرارة والحاجة الى الكهرباء .

وبما ان العناصر تختلف كثيرا في هندستها وخصائصها الكهربية والفيزيائية فانها تتيح مجالا واسعا امام التصميم وهكذا يمكن تكوينها باى شكل وحجم مع ضمان وجود خصائص كهربائية عديدة يمكن التحكم بها بكل دقة وكذلك في الامكان الحصول على الانحلال الحرارى وغيره من ردود الفعل الكيماوية بمثل متناهية القصر .

الاواني الفخارية تغزو اوربا

قبل نحو ٢٠٠ سنة اجمع في وادى احد انهار اوربا زمرة من الصناعيين المبدعين وانشأوا صناعة تمد العالم اليوم ببعض من اروع الخزفيات .

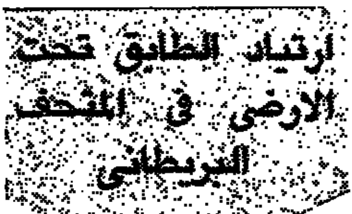
والجدير بالذكر ان مصانع الفخار الشهيرة في ستوك – اون – ترنت تنج ثلاثة ارباع الاواني الفخارية ويشكل ٢٠٠ مصنع زنارا صناعيا من ١٥ كيلو متر في وادى نهر الترنت الذى سبق ان اجتذب الرومان بصلصاله الاحمر وفحمه الحجرى .

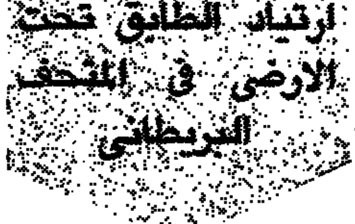
وتصدر اوربا كل عام ماتزيد قيمته على ٢٨ مليون جنيه استرليني من ادوات المائدة والزينة والبلاط والادوات الصحية وقطع البورسلين الكهربائية الى ١٤٠ بلدا .

وستوك هى مدينة متخصصة بصناعة الخزف . وتشتغل عائلاتها بفخر واعتزاز لامزيد عليهما في هذه الصناعة منذ عدة اجيال .

وبعد استعمال الخزف في الصناعات والمنازل ، تدرس احدى الجمعيات للابحاث الخزفية امكانات استعماله في طب الاسنان وكعازل للصوت وبناء المساكن ومحركات الديزل القوية وتكنولوجيا الفضاء .

وفي اوائل القرن التاسع عشر باشر هنرى دولتون لاول مرة استخدام الانابيب الفخارية للمياه المبتذلة . واصبحت شركة رويال دولتون الان اكبر منتجة في العالم لهذه الانابيب .



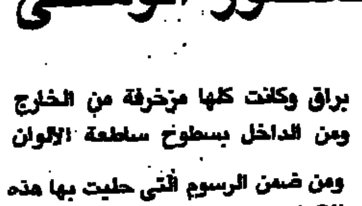


ارتياد الطابق تحت الارضي في المتحف البريطاني

اجتذب توقع التفتيش الدقيق في الطابق تحت الارضي في المتحف البريطاني اثريين من انحاء كثيرة من العالم لحضور حلقة دراسية دولية عقدت في لندن مؤخرا .

وقد مولت هذه الحلقة الاكاديمية البريطانية والمعهد الايطالي للثقافة وشهدت الحلقة اخصائيين يعاونون المتحف في ابحاثه وفي تصنيف مجموعة الاثار الايطالية التى ترجع الى العصر الحديدى والتى يعود تاريخها الى الفترة ما بين القرن الثامن والقرن الخامس قبل الميلاد .

وستنتقل هذه المجموعة من الطابق تحت الارضي الذى خزنت فيه منذ الحرب العالمية الثانية لتكون نواة لمعرض دائم يحتمل ان يقام بحلول عام ١٩٨٥ .



عرض لزجاج العصور الوسطى

● تعرض في متحف لندن مجموعة من شظايا زجاج العصور الوسطى المعروف باسم سايرو فرانكيش وقد عثر علماء الاثار على هذه الشظايا في مدينة لندن في شهر يوليو واستغرقت عملية موائمة قطع المجموعة مع بعضها البعض ثلاثة شهور من الجهود المضنية .

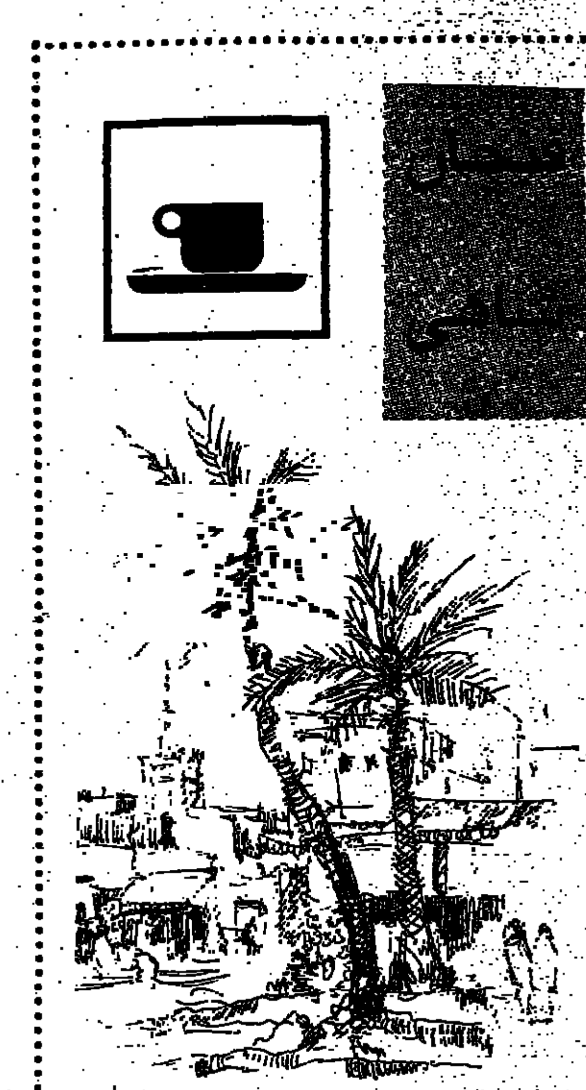
ويعتقد ان هذه الشظايا هى بقايا من خمسة الى سبعة اكواب من الزجاج الفينيسى القيت في بالوعة بين سنة ١٣٢٠ وسنة ١٣٤٠ وكان يبلغ ارتفاع كل كوب منها تسعة سنتيمترات وكانت الاكواب مصنوعة من زجاج رفيع صاف براق وكانت كلها مزخرفة من الخارج ومن الداخل بسطوح ساطعة الالوان

ومن ضمن الرسوم التى حليت بها هذه الاكواب صور لقديستين وفرسان على ظهور الخيل وخيوانات التصلحن بالسلاح وادرعه .

وبالعثور على هذه الشظايا الزجاجية زاد عدد المعروف من عينات هذا الزجاج باكثر الضعف وكان يعتقد يوما ما ان هذا الزجاج مصنوع في سوريا وعدد الشظايا التى عثر عليها حتى الان يبلغ ٢٦ شظية وجدت في اماكن مبعثرة ما بين ايرلندا ومصر .

من يعلق الجرس ؟؟





● السبت :

■■ وحيث انه سبق الى علمكم يا سادة ان إرضاء النلس غاية لا تدرك فيجب على جميع معاشر الكتاب المصطصحفين والمتادبين انهم يحاولوا جهدهم في إرضاء جميع الاطراف من القـراء حقـون الجرائـد (ويا معـود) ما يستطيع واحد من اولئك ان يرضى جميع الاطـراف والحقيقـة القـارىء للجرائـد والمجلات هادى الأيام يمتاز بالذكاء الوقاد رغم ندرة القراء فعلا ويعنى يا محفـوظ (بالحجاز كار) انو القارىء هادى الأيام ذكى (بالتكى) وما يستطيع الكاتـب ان يقدم للقارىء الذكى إلا الافـكار الجيـدة والتعليقات الواضحة والمقـالات المفيـدة والقصص الهادفة والمواعظ المؤثرة ومشكلة الكاتب هادى الأيام هى ذكاء القارىء عشان كدا تلتقى الكاتب في تحسب مما يكتـب والقارىء في ترقب فيما يقرأ وما يقدر الكاتب انو يقدم الفكرة المسلوقـة زى (البيض المسلوق)

وفي واحد يوم كتب الاستاذ (العمير) في زاوية تحت الشمس عن اضطهاد كتـاب الزوايا ومعاناة كتاب الزوايا في ارضاء النلس وطريقة عرض الافكار المطلوبـة للقـارىء واحب ان اشير اولا ان ما كتبه الاستـاذ العمير جدير بالعناية من قبل الكتاب عموما للزوايا اليومية او حتى الاسبوعية محترفين او هواة ولكن اللى ابغى اضيفوا على ما قالو العمير انو كل واحد كاتب يحط في اعتباره ذكاء القارىء في هادى الأيام عشان ما يقدم اى كلام للقارىء لازم يقدم الكلمة الصادقة المعبرة حتى ولو كانت تلك الكلمة باسلوب ساخر أو ضاحك وزى ما نعرف المقصود من الكتابـة للصحـف هو تثقيـف القـارىء ومعالجة مشاكله بطريقة مبـاشرة وغـير مباشرة وجذب انتباه القارىء عشان يقرا الجريدة .

يا هو يا جماعـة .. يا اهـل الجرايـد القارىء نادر جدا وان وجـد فهـو ذكى (بالتكى) . مرة كنت واقف عند راعى مكتبة جنب موقف اتوبيس النقل الجماعى سمعت واحد عامل بويجى ـ البوية على ملابسو اشكال والوان يقول لرفيقو هات لنا وحدة جريدة وجا الاخ الى المكتبة واخذ جريدة بعينها وجابها لصاحبوا جلس يلومو يا اخى هادى الجريدة ما تنفـع قلـت لك جيـب جريدة .. راح في بال عقلى انو العامل مثقف ويعرف ينقى الجرايد المناسبة في مواضيعها واخراجها وكتابها . قمت صابتنى اللقافة وسألتو ليش تبغى جريدة .. يا اخ عشان فيها ورق كثير ينفعنا عشان نحن ناكل عليها الغدا والعشا يا عم طالعت كدا في عمنا معذور (بويجى) !!

ايش اقول ؟ واللى يقرى الجرايد الايام هادى يلاحظ انو بعض الجرايد تستكتب عدد كبير من أصحاب الشهادات والمستويات العلمية ولكن تنقصهم الخبرة الصحفيـة واسلـوب معالجـة المشـاكل الاجتماعيـة بالطريقة المرغوبة عند القارىء عشان كدا اقول واكرر انو مشكلتنا ذكاء القارىء وقصة جحا ما هى بعيدة علينا كثير أظن كل واحد يعرفها وهى (جحا والحمار) يقولو انو المرحوم جحا خرج واحد يوم هو وولـدو ومعاهم الحمار .. ركب جحا الحمار وخلا ولدو ماشى وراه قاموا النلس صاروا يقولو شوفو الرجال اللى ما عنده رحمه يركب هوا ويخلى الولد الصغير يمشى على رجلو . قام نزل جحا وخلا الولد يركب الحمار وصار هو يمشى وراه قاموا النلس صاروا يقولو شوفو الولد قليل الأدب يركب ويخلى ابوه يمشى قام نزل الولد ورجع ركب جحا ومعاه ولدو على ظهر الحمار قاموا النلس صاروا يقولو شوفو قليلين الشفقة واللى ما يعرفـوا الرحمـة والرفق بالحيوان يبغو يقتلوا الحمار راكبين الاثنين على واحد حمار . قاموا نزلو الاثنين وتركوا الحمار يمشى لحالو قاموا النـاس صاروا يقولو شوفو المجانين تاركين الحمار يمشى فاضى وهما يمشو على رجولهم قام جحا اخذ ولدوا وشالوا الحمار على راسهم صاروا الناس يصفقوا عليهم ويقولو (جـاكم .. جاكم) المجانين .. فيا ترى مين المجنون ؟؟

وانا يا جماعة ما حطيت حكاية جحـا عشان النلس ما تعرفها لكن عشان اورى لكم انو رضاء النلس غاية لا تدرك فعلا وكمان اجبر خاطر الاستاذ العمير ويغير نظرتـو التشائمية مع القارىء وكمان عشان كتاب الزوايا واليوميات في الجرايـد والمجـلات يحترمو القارىء ويعرفو انو ذكى ويبطلو في تقديم البيض المسلـوق من دون تقليـة وبهارات والعبرة يا سادة بالكيف مو بالكم .

ومعذرة لارباب الاقلام والافهام من الكتاب الكرام لأنى استعملت عصا الاستاذية اليوم (واستغفر الله ما انا إلا طالب في الصحافة ولا ازال طالب) وهادا الكلام كلو يا محفوظ صورة وحدة من صور المعاناة اللى بيعانيها الكتاب في صحفنا اليومية حبيت ان ارسمها على الورق عشان الكل يعمل حسابو فيما يقدمو سواء اسبوعيا او يوميا ويا معين انها دنيا المتاعب .

● الاحـــد :

وانا عمال اقرا الجريده اليوم قريت خبر يقول في التقرير الشهرى لقيادة الدوريات والنجدة بمدينة الرياض يقول تم ضبط ٤٢ شخص مارسوا التفحيط وتم سجنهم لمدة أسبوعين وهادا العدد من المفحطين يشير لانخفاض نسبة التفحيط في هادا الشهر عن الشهر اللى قبلو بنسبة ٦٠٪ ويا سلام على التفحيط والتنطيط والبـوارى الموسيقيـة والطاط طيط والشبع ظرافة يا جماعة واما الجوع يودى عدوك للقرافة وقبل مدة قصيرة كان الواحد فينا اذا يبغى يروح مكان يعزق جسمو في تكسى بربع ريال من الملز لحلة الاحرار وهلم جرا ويركب أنيسه يحشر فيها نفسو باربعة قروش من باب شريـف الى الرويس اما اليوم يا محفوظ صار التراب يبيعوه بالدهب وكثر المال . ورأيت الناس قد مالوا الى من عنده مالو ومن لم عنده مالو فعنه النلس قد ملو . كثرت القروش وكبرت الكروش وصار كل واحد يشترى سيارة لولدو العزيز اذا نجح في الابتدائية عشان ياخذ بها الاعدادية ولو في التفحيط والتنطيط .

شوية حزم ايها الآباء والله يقوى ادارات المرور والدوريات والنجدة عشان يخلصونا من هادا الازعاج والاماكن معروفة للجميع ويا هادى .

● ابو عرب

■■ وانا عمال اقرا في وحده جريده يومية قريت خبر يقول انهم يبغو يزرعو اشجار النخيل في شوارع العاصمة المقدسة « مكة المكرمة » عشان ناكل تمر ونحنا ماشيين كدا كعلبي في الشوارع يا سلام !! على احلام اليقظة هادى يا سلام !! وما ندرى أهل هادا الكلام معقول ومقبول تقـول مرحبـا اذا ما لتوفرت العوامل المهمة لزراعة النخيل في شوارع مكة وايش هيا هادى العوامل ؟؟

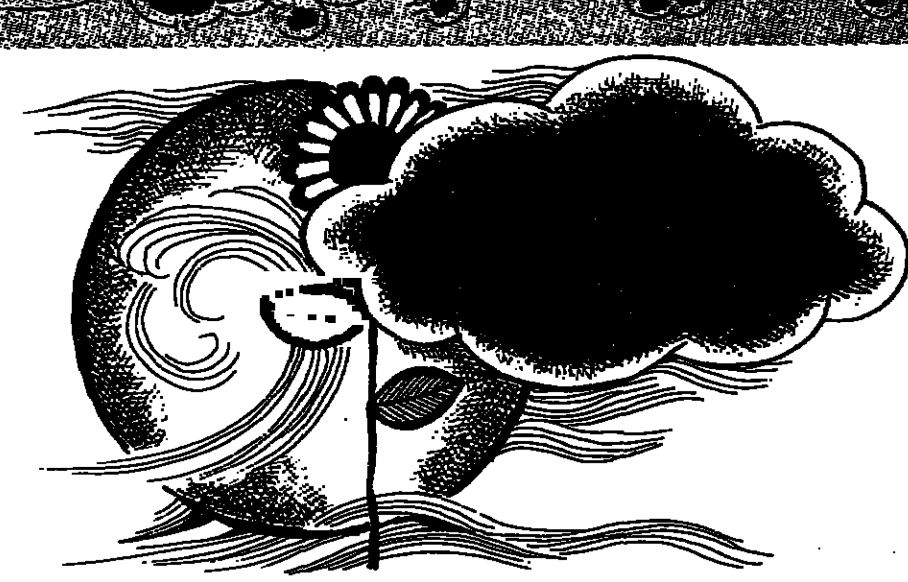
ـ المويه يا سيدى طبعا فين المويه اللازمة للنلس اولا حتى نزرع النخيل في الشوارع ونحنا ما نكره ذلك ولا امثال ذلك ولا افضل من ذلك خاصة لأم القرى مكة المكرمـة . وكانوا النلس يقولو لأهل جدة (مويه مالحة ووجوه ...) والأيام هادى صارت المويه في جدة زى العسل المصفى من عيون التحلية ـ والله يرضى على المخلصين اللى يعملوا في صمت من دون مزيكة ـ .

ودحين يا محفوظ تطلـع مكة المكرمـة وتشرب مويه تلقى المويه مالحه حفت ابيار ما ندرى ايش الحكاية صار القول على أهل مكة (مويه مالحة ...) وزى ما قلنا نحنا اول حاجة نبغاها اننا نشرب مويه في بيوتنا وبعدين اسبوع الشجرة واسبوع النظافة وغسيل الشوارع بالمويه والصابون .

(ويا طالع الشجرة جيب لى معاك بقره تحلب وتسقينى صبنى على صبنى والرب يعطينـى) وبعـد ما يجيبـو المويـه من الشعبيه وتتوفر المويه ويشربـوا النـاس والحجاج والعمار والزوار ديك الساعة ما في ما نع نزرع الشوارع كلها بطيخ ونخيـل وعنب ورمان والا ايه يا جماعه ما هو نقول كلام عشان يقولو علينا (عبو الحطب قبل ما خطب) والله يقول عن مكة (وادى غير ذى زرع) ول الفنجان الشاهى برد خلينا نشربوا .. ويا مسهل .

● أبو عرب





■■ واتجوز هارون الرشيد زوجة ثانية على السيدة زبيدة وواحد يوم بيسال الجماعة اللى عندو في المجلس كيف تنقسم الليالى بين الزوجين ؟؟ ولا احد اتكلم من اللى في المجلس لأنهم خايفين من السيدة زبيدة قام ابو نواس كان حاضر المجلس قال ليلة عند السيدة زبيدة وليلة عند الثانية يا هارون !! ووصل الخبر للسيدة قامت امرت على ابو نواس انو يخرج من البلد ما عاد يسكن فيها عشان أصدر هادى الفتوى . وطلب رخصـة من السيدة لليوم الثانى ووافقت . راح ابـو نواس اشترى حبحبتين كبيره وجاب الحمار حقو وحط عليه الخرج تحت شباك السيدة زبيدة وصار يحط الحبحبتين في واحد خرج يميلو وترك الناحية الثانية فاضية يقـوم يشيلها الاثنين يوحطها الناحية الثانية كمان يميلو والسيدة بتتفرج عليه قامت اتليقفت من فوق وقالت لابو نواس يا مدهى على عمرك انت ما تعرف حط كل واحدة في خرج . قام قللها لما قلنا كدا قالوا اخرج من البلد !! وضحكت السيدة .

ودقى يا مزيكة .

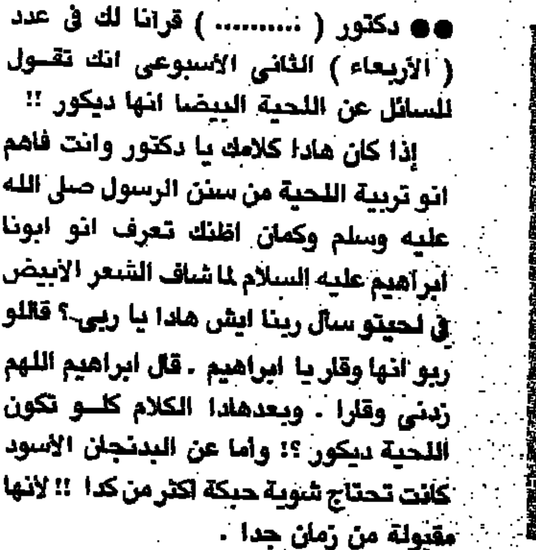
من مركاز القنديل

كتاكيت والأجر على الله !!



سلامـا كنقـر الديـك شوشـة اخته
علامـة حب في الكتاكيـت طيب
وشوقـا كرفـع الديـك في الفجـر صوته
اذانـا بان الفجـر بات بمغرب
وابشر اذا كاكت دجاجـة بيتكم
ببيض جديـد في العناقيـد منحتب
ومـا كل من كاكى يبيض بنفسه
فـلا بد من دايـا كبيبـى زينب
ولابـد من شاش وطشـت ولفة
مـن القطـن في درج نظيـف مرتب
ويـا مرحبـا باليانسـون منسقا
نظيفـا ومغليـا بمـاء مطيب

المرحوم : أحمد قنديل



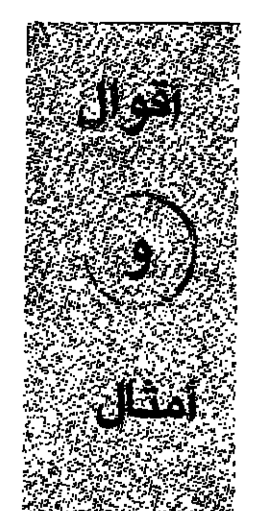
●● دكتور (..........) قرانا لك في عدد (الأربعاء) الثاني الاسبوعي انك تقـول للسائل عن اللحية البيضا انها ديكور !!

إذا كان هادا كلامك يا دكتور وانت فاهم انو تربية اللحية من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم وكمان اظنك تعرف انو ابونا ابراهيم عليه السلام لما شاف الشعر الابيض في لحيتو سال ربنا ايش هادا يا ربى ؟ قاللو ربو انها وقار يا ابراهيم . قال ابراهيم اللهم زدنى وقارا . وبعدهادا الكلام كلـو تكون اللحية ديكور ؟! واما عن البدنجان الاسود كانت تحتاج شوية حبكة اكثر من كدا !! لانها مقبولة من زمان جدا .

■■ بين شارع بغداد وشارع بن لادن طريق مكة المكرمة ياما جارى من اجل (المجارى) والنلس يا سيدى وصلو القمر ونحنا لما نقوم برحلة لديك الجهات نغرق في مياه البيارات بسياراتنا وعباراتنا ونحتاج الى عمليـات انقاذ ويا ما جا رى ؟

■■ بعض الصحف عندنا كانت تسوى بين الحين والآخر زوبعة في (فنجان) على طريقة مين يكش التراب على رفيقو ؟ زى سواقة المراة للسيارة .. وهادى الايام ما عاد لها نشاط في جر الشكل ايش الحكاية ؟ كانو الجماعة عقلو يا صاحب !!

● نكش



■■ بيت قد المرايا ولا كل ستة هات كرايه

■■ تتعب المقينه في الوجه الغلس

■■ الهى الكلب بعضمه

■■ قالو : اسمع كلامك اصدقك
قلنا : واشوف امورك واتعجب

■■ قالو : وإن كان حبيبك عسل
قلنا : لا تلحسو كلو

■■ قالو : من جرن لدحديره
قلنا : يا قلب لا تحزن

● عديله شقيرى



عبد الله السليمان

• تأثر بشخصية جلالة الملك عبد العزيز ... وانطبع بطباعها

كان العمل كل حياته .. حتى بات معروفا أنه مدمن عمل .. اشتهر عنه ذلك منذ ولد في « عنيزة » في عام ١٣٠٤ هـ وحتى ولي وزارة المالية . وقت ان كانت الكل في واحد .. فالثقافة والزراعة والمواصلات والجيش .. فروع تنضوي جميعها تحت لواء وزارة المالية والاقتصاد

اصدقاؤه كثيرون ومعارفه اكثر . منهم المشايخ عبد الله السعد ، وعبد الله بن عدوان ، ومحمد باحارث ، وابراهيم الصنيع ، محمد بن شلهوب ، وعبد العزيز القصيبي ، ومحمد حسين زيدان .. وآخرون لايسمح المجال لذكرهم ..

ورغم ذلك لم ينسه العمل ، ولا صداقاته الكثيرة .. رعاية الاب لابنائة فكان عطوفا بارا باسرته ، يحنو على صغيرهم ، ويأخذ بيد كبيرهم .

تأثر بشخصية موحد المملكة ، وقائدها .. جلالة المغفور له الملك عبد العزيز .. فوثق به وقربه اليه ، وادناه من مجلسه .

هذه الثقة لم تأت من فراغ .. فلقد سبقها موقف محمود ففي موقعة « السبلة » حوصر المجاهدون وانقطع عنهم المدد وبعد فترة وصلتهم معونة مؤن كبيرة

ولم ينس الحساد والطامعون ان يكيدوا له عند جلاله الملك عبد العزيز .. وكان جلالته يرفض منهم ذلك .. ويقول لقد « اوليته ثقتي كاملة »

هذه الثقة التي ترعرت جعلته يقابل جلاله الملك عبد العزيز في غرفة نومه عندما يكون مطلوبا .

ذلكم ما نتحدث عنه .. هو الشيخ عبد الله السليمان .. احد عمد اجهزة الدولة في عهدها الباكر .

حيث نترك الحديث عنه لاحد ابنائه .. الشيخ عبد العزيز السليمان .. الذي قال يحدثنا ..

يمكن ان نقسم حياة والدي رحمه الله الى ثلاثة مراحل .. مرحلة الطفولة وفيها ولد في مدينة « عنيزة » بالقصيم .. حيث قضى هذا الشطر من حياته في تعلم اصول التجارة عن والده واعمامه .. وهو ما دفع به الى المرحلة الثانية .. عندما سافر الى البحرين والهند ومارس نشاطة التجاري وتعرف باهل البلدين ، وتوثقت بينهما عرى الصداقة .. اما المرحلة الثالثة .. فهي اصداء لعملة مع المغفور له جلاله الملك عبد العزيز موحد هذا الكيان المترامي الاطراف .

ولقد كان والدي معروفا عنه حبه ، وتفانية في العمل ، واخلاصة الشديد لما تحت يديه من اعمال .. فلقد كان العمل كل حياته .. بل انه من الاشخاص المدمنين للعمل .. واذا لم يعمل كره نفسه ، واذا عمل فهي قمة السعادة يحلق فوقها .

وعندما تقدمت به السنون ، وترك العمل الحكومي قبل وفاته بعشر سنوات لم يقعد حبيس البيت ، بل واصل نشاطه في العمل واستمر دؤوبا في الحركة فكان ان حصل على امتياز لانشاء مصنع للاسمنت وبدا العمل به .

حب للعمل .. وللبيت .. كيف ؟!

لكن هل اغراه حبه للعمل وتفانية في ادائه عن حبه لاسرته وابنائه ..؟! ذلك ما يفرضة سياق الحديث .. يقول الشيخ عبد العزيز السليمان :

على العكس كان عندما ياتي الى منزلة يحيط الجميع برعايته وعطفه .. يحنو على الصغير ويأخذ بيد الكبير .. سواء اكان رجلا او امراة .. ولقد كان — رحمه الله — عاطفيا الى درجة كبيرة ، ولم يكن يخفي عاطفته خاصة مع العائلة والنساء بالتحديد .

وليس هذا فقط .. كما يقول الشيخ عبد العزيز — بل ان العمل واعباءه لم ينسياه ممارسة هواياته المفضلة .. هذه الهوايات التي تمثلت في حبه للزراعة ، وللبحر ولصيد الاسماك .. وكان ذلك يحدث في جدة ..

تأثر بشخصية القائد .. لماذا ؟!

هل يمكن ان يحدثنا الابن عن حياة الاب واختلاطه مع المغفور له جلاله الملك عبد العزيز ..؟!

يقول الشيخ عبد العزيز السليمان :

لقد تاثر والدي تاثرا كبيرا بقيادة جلالة المغفور له الملك عبد العزيز طوال حياته .. ونحن كما نعلم كان لجلالة الملك قوة تاثير كبيرة على الجميع وليس على والدي فقط .

ولهذا فانني اعتبر ان مكونات شخصية والدي هي انعكاس لقوة شخصية جلالة الملك عبد العزيز .. بما فيها من افكار واراء .. ولقد كان هناك نوع من التجانس الروحي والعقلي بين جلالة الملك عبد العزيز ووالدي رحمهما الله .

ولكي نحدد موقفا محددا فهذا شيء يصعب على الانسان فعله بعد ان مضى على هذه الاحداث فترة من الزمن ليست بالقصيرة .. لكن وضح انعكاس شخصية جلالة الملك على الوالد في سرعة انجاز العمل بصورة طيبة ومرضية وكان هذا هدفة دائما .

وكان في استعانته بالاشخاص الذين يتعاونون معهم يختارهم بدقة وعناية ويقوم باعطائهم كافة الثقة والمسئولية وبالاخص اذا ما توسم في احد الاشخاص النزاهة .. والامكانية والقدرة على العطاء في الانجاز فكان يهب مثل هذا الرجل الثقة الكاملة .

ورغم هذا فلقد كان هناك اناس كثيرون لا يريدون له الحصول على مثل هذه الثقة ، وحاولوا بشتى الطرق ان يكيدوا له ، وان يدسوا له عند جلالة الملك عبد العزيز هؤلاء الاشخاص معروفون ولا داعي لذكر اسمائهم .

وكان الملك عبد العزيز رحمه الله يرفض ذلك لقناعته بشخص الوالد وثقته فيه .. بل ان جلالته كان يكشف ذلك للوالد ويحدد له اسماءهم .

وهناك عدد من القصص على ذلك .. من بينها انه عندما حضر بعض الاشخاص وتكلموا عن الوالد عند جلالة الملك .. طالبهم جلالته برواية ما يقولون امام والدي .. فلم يستطيعوا ..

ولم تات هذه الثقة التي اولاها جلالة الملك والدي رحمه الله من فراغ بل مما يذكر حول موقعة « السبلة » تلك الموقعة التي رفعت من مركز والدي في نظر مؤسس هذا الكيان المترامي الاطراف .. فلقد كانت « السبلة » محاصرة .. وبعد فترة زمنية قصيرة وصلتها معونة مؤن محملة من الشيخ عبد الله السليمان الى جلالة الملك عبد العزيز عندئذ التفت جلالة الملك عبد العزيز الى الجالسين معه وقال لهم « اتلومونني بعبد الله السليمان عندما اوليته ثقتي الكاملة » وهذا يفسر قوله لاصحابة بان عبد الله كان يتحسس اخباري وعندما علم والدي الامر وادركة بعث للمجاهدين بهذه المؤن التي ساعدتهم في فتحهم .

وكبرت هذه الثقة في ظل رعاية جلاله الملك عبد العزيز وظلت قائمة في عهد الراحلين المغفور لهما جلاله الملك سعود وجلالة الملك فيصل .. فلقد كان جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله يقابل والدي في الصباح قبل مغادرة جلالته المنزل .. بل كان والدي يقابله في غرفة نومه .. ويستطيع الدخول عليه في اي وقت يكون جلالته في حاجة اليه ، وهذه اكبر ثقة انيطت به .

هل اساعدك فيما لا ارضى عنه ؟!

وكان نفس الحال مع اصحاب الجلالة سعود والفيصل حيث كان يقابل جلالتهما قبل الذهاب الى المكتب — في الصباح — لمناقشة عدد من الموضوعات الهامة وذلك قبل اختلاطهما باحد .

لكن عندما تولى الملك سعود وكان الملك فيصل وليا للعهد استمر الوالد في العمل سنه واحدة ثم وصل به العمر (٧٣) عاما ، واعتقد انه ادى واجبه كاملا لذلك اصر على تركه العمل ، ولقد كنت احضر مع الوالد في اغلب الاوقات عندما كان يقابل جلالتيهما .

ويضيف الشيخ عبد العزيز قائلا :

هذه الاستقالة التي اصر عليها والدي رفضها جلاله الملك سعود عدة مرات ، ولم يكن امام والدي الا ان يذهب الى جلالة الملك فيصل عندما كان وليا للعهد في قصرة (امارة منطقة مكة المكرمة حاليا بجدة) طالبا منه ان يساعدة في تحقيق ماربه فقال له جلالته :

« اتريدني ان اساعدك في شيء انا غير راض عنه »

فرد والدي قائلا :

انني في عمر لا يساعدني على اكمال المشوار ، وانه اكبر شرف لي هذه الثقة الملكية الكريمة منكم جميعا .

في قطار الحياة .. دائم السفر ..

والحديث عن الشيخ عبد الله السليمان يطول .. ويتشعب .. فقطار الحياة .. له محطات ومواقف .. واناس يختلطون ويتعرفون .. من بين هؤلاء من تعرف عليهم الشيخ عبد الله السليمان ، وكانوا اصدقائه .. ومعارفه .. وهم لكثرتهم يصعب حصرهم

وكان الوالد رحمه الله يحب السفر .. حيث كان عمله يفرض عليه ذلك ، كما تفرضه عليه مسئولياته ، فلقد كان مسئولا عن عدد من الاعمال حيث كانت وزارة المالية انذاك شاملة جامعة لفروع عدة .. ولم تكن الا الاسم الاكبر في كل الجهاز الاداري .. فتحت لوائها كانت تنضوي الزراعة والمواصلات والجيش وعدد اخر من الاعمال .

لذلك فقد كان على الوالد ان يكون متواجدا في المنطقة الشرقية والوسطى والغربية والمنطقة الجنوبية .. وهو ما فرض عليه ديمومة الحركة في جميع انحاء المملكة بسبب هذه الامور التي انقطعت به ..

ولكن رحلاته الى الخارج ربما جاءت في اخر فترات حياته من عملة وذلك اثناء الحرب العالمية الثانية وما بعدها .. ولقد زار والدي جمهورية مصر العربية ، والولايات المتحدة الامريكية وعدد اخر من الدول العربية والاسلامية والاجنبية .

وهذا لا يعني انه لم يقم برحلات رسمية اثناء توليه الوزارة .. بل قام برحلتين الى الولايات المتحدة الامريكية ، وزار القاهرة عدة مرات هذا بعد الحرب العالمية الثانية اما قبلها فقد زار رسميا مصر وفلسطين وسوريا ولبنان .

وهذه الرحلات التي اذكرها دونت في كتاب محمد حسين هيكل المنشور تحت اسم الرحلة الحجازية ، وكان قد قابل الوالد في طريقه الى فلسطين وتعرف عليه على ظهر الباخرة التي اقلتهما .

ولقد قام والدي رحمه الله بتعريف الاستاذ هيكل الى جلاله المغفور له الملك عبد العزيز عندما زار المملكة وقد كان الملك فؤاد يتولى الملك في مصر انذاك .. وفي هذه الفترة لم تكن هناك اي علاقات سياسية مع البلدين ومع هذه الرحلة ومجيء الاستاذ هيكل الى المملكة جاءت العلاقات بين مصر والمملكة .

مصنع للاسمنت تلته مصانع اخرى

لكن ما هو برنامجه اليومي .. هذا ما يحدثنا عنه الشيخ عبد العزيز السليمان فيقول :

ولذلك فان برنامج حياته اليومي شيء من الصعب الحكم عليه بسبب اسفاره الدائمة .. لكن من المعروف انه كان رحمه الله ينام مبكرا ويصحو مبكرا ، ويباشر عمله اول الموظفين . اما في ايامه العادية فهو يجلس ليقابل بعض الاصدقاء والاخوان ، واذا كان لديه مراسلات او برقيات او غيرها فانه ينجزها ثم يجلس فترة الى مكتبه .. ليقرا بعدها ثم يتناول غذائه ، وبعد العصر يعود الى مكتبة الى ما بعد صلاة المغرب .. وكان دائما مشغولا وهذا هو الشكل العام لبرنامجة اليومي .

اذا كان للحديث قد دار حول البرنامج اليومي ابان العمل الوظيفي .. ووسط اعبائه الجسام .. فما هو البرنامج الحياتي بعد تركة للعمل وقبل وفاته وهي المدة التي استغرقت ١٠ سنوات ..؟!

المسالة في غاية البساطة .. كما يقول الشيخ عبد العزيز السليمان — فكما بدا حياته تاجرا انهى حياته تاجرا .. والتجارة في هذه المرحلة المتاخرة لا تعني مجرد العرض والطلب .. والعمل بهذا القانون .. وانما بمفهومها الواسع الذي يشمل الاعمال التي تتصل بالتجارة والصناعة .. فبعد تركه الوزارة كان اول عمل بداة هو انشاء مصنع الاسمنت في جدة .. وكان هذا المصنع اول مصنع يقام في المملكة بمجهودات وطنية ولقد اخذ — الوالد رحمه الله — امتياز هذا المصنع من جلالة الملك سعود رحمه الله ، وتم تاسيس هذه الشركة .

ولم يقتصر الامر على ذلك بل اتجه الى الزراعة وهي حبه وهوايته منذ الطفولة ايضا فاقام بمجهوده الخاص (٣) مزارع في القصيم وفي الرغيبه وسوف تكمل ما بداه ان شاء الله .. اما المزرعة الثانية فكانت في المدينة المنورة واسميناها الزبير نسبه الى الصحابي الجليل عبد الله بن الزبير رحمه الله . ثم مزرعة اخرى في جدة وكانت قصر جامعة الملك عبد العزيز واشترى والدي رحمه الله عينا في وادي فاطمة كما قام بالتبرع بالعين التي في العزيزية وذلك بنصف مائها على ان يوصلوا نصفة الاخر الى جدة .. وهما عينا السحيمي والخلص .

● السليمان يتحدث للزميل عبدالرحمن عبدالواحد ومنصور العمري .

تصوير : محسن سالم

○ اعداد :
عبد الرحمن عبد الواحد
منصور العمري

ترك لنا الاسم الطيب الذي نفخر به .
عبد العزيز السليمان

وهذا في الواقع انعكاس لما كان لجلالة الملك عبد العزيز عندما منحه الثقة وجعله يثق في الاخرين ويعطيهم نفس الصلاحيات .

ثقة كاد لها الحساد ..!!

ويواصل الشيخ عبد العزيز حديثه قائلا :

واود ان اقول بان الله سبحانه وتعالى يهيء اشخاصا لفترة زمنية معينه من حياتهم وحياة شعوبهم . وهذا ما تميزت به شخصية المغفور له جلالة الملك عبد العزيز ولقد احاطة الله عز وجل برجال مخلصين وليس لان والدي — رحمه الله — احد هؤلاء الرجال ولكنها حقيقة يشهد بها التاريخ ، ولان شخصياتهم لها ايحاء على الناس بالاضافة الى ان لها توفيقا الهيا وتاثيرا بالشخص الذي يلتصقون به .

ولقد وجد المغفور له جلاله الملك في العديد من المناسبات ، ورجل يصل الى هذا المركز ويحظى بتلك الاعمال الكبيرة لابد ان يكون موضع ثقة .

فقال له جلالة الملك فيصل .. ان شاء الله لك ذلك ..

واعتقد — كما يقول الشيخ عبد العزيز — ان الاستقالة كتبها واعدها جلالة الملك فيصل عندما كان وليا للعهد في ذلك الوقت — هذه الاستقالة لم تعط لاي شخص اخر اضافة الى الكلمات التي وضعت في قبولها ، والكلمات التي بها نوع ممتاز من التشريف وغنية عن التعريف او الشرح

ولم تؤثر هذه الاستقالة على علاقته بالناس .. فقد كانت علاقاته الاجتماعية جيدة بجميع الناس واصدقائه واقاربه ، وبعد تركة للعمل قبل ١٠ سنوات من وفاته لم تتغير هذه العلاقة ابدا ، وكان مجلسه لا يخلو من الناس ابدا .

ونحن كمواطنين يشرفنا قربنا الشخصي من الاسرة المالكة الكريمة لنا جميعا ، والعرفان بالجميل لما تؤديه هذه الاسرة لنا جميعا فلآل سعود علينا من الايادي البيضاء في كافة الحقوق والواجبات . وما نحن فيه الان من رغد في العيش هو بفضل آل سعود .

ابعاد .. ومفاهيم

ويواصل الشيخ عبد العزيز حديثة قائلا :

وقصة ارض جامعة الملك عبد العزيز على مزرعة والدي رحمه الله والتي تبرع بها واهداها للجامعة انما تعود في الاساس الى انه كان مولعا بالعلم محبا للعلماء ولطلبة العلم .

وهذه النظرة من جانبة هي البعد الثالث في مفاهيم التجارة والعمل ثم للعلم .

فلقد كان اساس والدي رحمه الله انه تاجر منذ نشاته كما انه اتى من منطقة تجارية هي القصيم .. وعند تركه القصيم سافر الى « الهند » وعمل مع الشيخ عبد الله الفوزان ، وتدرب معه ثم بدا يعمل لحساب نفسه بعد ان الم باصول واسرار هذه المهنة .. وعرف مفاتيح النجاح بها .. وبعد ان ترك الهند ذهب الى « البحرين » واصبح الاتصال المباشر بين الهند والبحرين ثم التحق به اخيه حمد واصبح الاخوان شركاء معا .. اما عمي حمد فكان يسبق الوالد في خدمة الملك عبد العزيز رحمه الله .

اما العلم فكانت بدايته في مدينة « عنيزة » ولم

أتلومونني بعبد الله على ثقتي به

عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود



● جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله يتوسط الصورة ويرى على يمينه سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز وعلى يساره المرحوم معالي الشيخ عبدالله السليمان وخلفهما الشيخ سليمان حمد السليمان وعلى يسار الشيخ عبدالله رئيس الحرس الملكي اللواء سعيد جودة والى اقصى اليسار المرافق العسكرى الخاص لجلالة الملك عبدالعزيز .

والتقطت الصورة عام ١٩٥٠ اثناء زيارة الملك عبدالله بن حسين لمدينة الرياض اى قبل اكثر من ٣٣ سنة .

حارب الحساد الطامعون ثقة جلالة الملك به .. فماذا قال لهم ؟؟!

قال له الفيصل : هل أساعدك فيما لا أرضى عنه .. لماذا ؟!

وكم عدد زوجاته .. وابنائه .. ومن هم تلاميذه .. ؟!

يقول الشيخ عبد العزيز .. كان لوالدى اربع زوجات وخمسة ابناء ذكور وخمسة من الاناث .

وتلاميذه فى مدرسة الحياة كل من عمل معه فى حياته سواء كان فى الحجاز او نجد او فى المنطقة الشرقية ، واعتبر ان النواة الاولى فى تكوين الجهاز الادارى فى الدولة كل الذين عملوا معه وتمكن من تجميعهم هم النواة الاولى للعمل فى الدولة .

متى كانت وفاته

وهنا نقف عند الشاطىء الذى لابد من الوقوف عنده ..

لنسال محدثنا عن عمر الشيخ عبد الله عندما حانت منيته ..وهل كان مريضا فيقول الشيخ عبد العزيز ..

نعم توفى والدى وهو مريض وكان عمره ٨٣ سنة .. وكما هو معروف فان اكرام الميت دفنه .. فلقد كانت وفاته رحمه الله فى الصباح وصلينا عليه العصر فى الحرم .. لانه توفى فى مستشفى خالد ادريس فى جدة .. وكنا ننوى دفنه فى مكة .

وبعد ان واريناه التراب .. جاء اناس كثيرون وطالبوا باخراجه من المدفن للصلاة عليه مرة اخرى .. وهذا من كرم الله عليه توفى فى يوم ١٧ رجب من عام ١٣٨٥هـ فى مدينة جدة ..

ديون السليمان .. دفعها جلالة الملك عبد العزيز

لكن ماذا يقول اصدقاؤه ومعارفه .. ؟!

هذا ما يحدثنا به الشيخ حسن محمد السبيعى قائلا .

كان الجميع يعرفون من هو عبد الله السليمان .. وكان وزيرا للملك عبد العزيز مؤسس هذا الكيان الكبير .. وفى الواقع كانت شجرة آل سليمان المباركة وهم من اهل عنيزة .. كرام طيبون .

وكان يسبق الشيخ عبد الله السليمان فى خدمة المغفور له جلالة الملك عبد العزيز الشيخ حمد السليمان وكان فى ديوان جلالته فى ذلك الوقت .. ولكثرة الاعمال ، ولثقل سمعه بعض الشىء .. فقد طلب من اخيه عبد الله السليمان .. الذى كان يعمل تاجرا فى البحرين ، وكثير الاسفار وله علاقات جيدة بمختلف الناس فى مختلف البلدان .. ان يحل محله .

ونظرا لان الشيخ عبد الله السليمان كما يقول الشيخ حسن السبيعى .. كانت تثقله الديون لبعض التجار من اهل البحرين وكانوا يطالبونه بها فقد تولى جلالة الملك عبد العزيز تسديدها عنه .. وعندما تم ذلك تم تعيينه وزيرا .. وهو اول عمل تولاه مع جلالة الملك عبد العزيز .

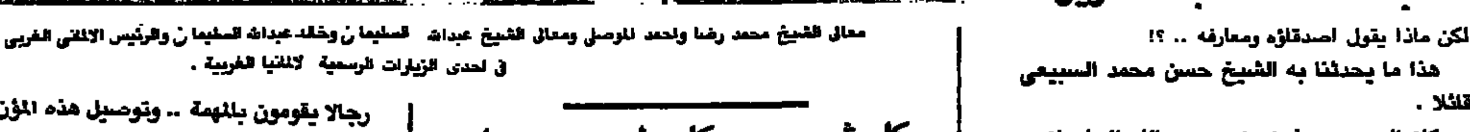
ولقد اثبت الشيخ عبد الله السليمان تفانيه منذ توليه العمل لدرجة انه كان ينجز بعض الاعمال التى كلف بها فى المنزل مما جعله فى نظر جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله رجل المهمات والاعمال الصعبة .

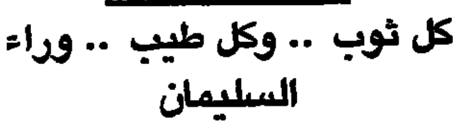
ورغم ان الشيخ عبد الله السليمان كان يرضى الجميع .. ورغم انه كان محبوبا لدرجة كبيرة الا انه لم يسلم من حسد الحساد وطمع الطامعين فى هذا المنصب الذى وصل اليه .

وكان الشيخ عبد الله السليمان يقضى حاجات الناس دون علم جلالة الملك عبد العزيز .. لكى يتفرغ جلالته رحمه الله للمهام التى تهم الدولة .. وهى المهام التى كانت تشغل باله دائما .. خاصة وان الدولة كانت فى بداية عهدها .. ماتزال ناشئة فتيه .. وها هى قد رسخت اقدامها وازدهرت كل مباهج الحياة بها .

ويضيف الشيخ حسن السبيعى قائلا ..

ومن خلال علاقتى بالشيخ عبد الله السليمان .. لاحظت انه يحب شرب الحليب واكل الجريش والقرصان .. ولا يميز بين الاكل فكل ما هو موجود ياكل منه ، ويفرح اذا راى الجميع ياكلون معه ..





معالي الشيخ محمد رضا والحمد الموصلي ومعالي الشيخ عبدالله السليمان وخالد عبدالله السليمان والرئيس الالماني الغربي فى احدى الزيارات الرسمية لالمانيا الغربية .

كل ثوب .. وكل طيب .. وراء السليمان

لكن كيف كانت علاقة جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله بالشيخ عبد الله السليمان .. ؟ هذا هو ما يجب ان نبرزه ..

وهنا اقول .. يكفى ما قاله جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله .. فى الشيخ عبد الله .. من ان كل ثوب يرتديه جلالته .. قام بتفصيله عبد الله السليمان .. وكل طيب يتطيب به جلالته هو من عبد الله السليمان وهذا ما جعل الجميع لا يتكلمون عن عبد الله عندما كثرت الاقاويل وكان جلالة الملك عبد العزيز هو الذى يدافع عنه فى جميع المناسبات .

لهذا اولاه جلالة الملك الثقة الكاملة .. التى جعلت منه رجلا قوى الشخصية وكان الجميع يعرفونه بانه الرجل العبقرى الذى يعمل ويصرف جميع امور الدولة .. كما كان الشيخ عبد الله يتبع جلالته فى كل فتوحاته التى كان يقوم بها خاصة عندما نقصت المؤن .. وكان السليمان لا ينام ، وبعد مدة ارسل المؤن واكياس الذهب وغيرها من السيارات من اموال الدولة وقد فخر به كثيرا امام الناس جميعا .

وعند زيارة جلالة الملك عبد العزيز لمكة المكرمة .. قال له الملك عبد العزيز من اين هذه الاموال التى ارسلتها ..؟!

فرد السليمان قائلا : ياطويل العمر .. انزل معى الى هذه المستودعات التى خزنت بها اموال الدولة من ذهب ومواد مؤن ..وهذه هى اموالكم وعندما هم بفتح المخازن الاخرى .. قال له جلالة الملك هذا يكفى ياعبد الله ..

هذا بعيد عن خشمك

اما ابراهيم الحمرانى .. وكان مقربا للشيخ عبد الله السليمان فيقول :

بعد موافقة جلالة الملك عبد العزيز على ان يعمل معه الشيخ عبد الله السليمان وحتى دخول الحجاز ثم حصاره لجدة ودخولها وكان ذلك فى عام ١٣٤٤ حيث بقى جلالة الملك عبد العزيز فترة فى الحجاز ، وابقى الملك فيصل اميرا للحجاز طلب من الشيخ عبد الله السليمان ان يبقى مع الامير فيصل لكن الشيخ عبد الله رفض ذلك طالبا ان يرافق جلالته .. الا ان جلالته اقنعه بالبقاء حتى موعد الحج القادم وعينه مديرا للمالية ..

فرد الشيخ عبد الله السليمان قائلا .. شرط ان تاذن لى جلالتك فى نهاية الحج بالذهاب معك ..

فقال له جلالة الملك .. لك ذلك .

وكان الشيخ عبد الله ذكيا .. قام بتخطيط جميع ... وانهاء جميع متطلبات جلالة الملك عبد العزيز .. وكان يرسلها الى جلالته بانتظام .. وعندما جاء الملك عبد العزيز الى جدة ، ومكث بها شهرين .. بعدها اراد السفر الى نجد .. فطلب منه الشيخ عبد الله السليمان ان يذهب معه .. لكن جلالته .. رد قائلا .

هذا الأمر بعيد على « خشمك »

وهنا دهش عبد الله .. لكن جلالة الملك .. اضاف قائلا .. لقد عينتك وزيرا للمالية فى المملكة وليس مديرا للمالية .. بعد التجربة التى قمت بها بنجاح ..

وعندما حدثت موقعة « السبلة » وانقطعت الاخبار .. قال الملك فيصل وهو امير ونائب جلالة الملك عبد العزيز فى ذلك الوقت « البريد لا يذهب لان نجد محجوز » ..

فقال عبد الله السليمان .. ان جلالة الملك عبد العزيز سوف يحتاج الى المؤن ولهذا سوف ارسل اليه رجالا يقومون بالمهمة .. وتوصيل هذه المؤن ثم طلب ٦٠ رجلا من الاشلوس الذين يعرفهم ويثق بهم وطلب منهم ان يركبوا سيارات « اللوارى » مع امتعتهم الى المدينة المنورة ، ومنها الى ابن جفيني وهو راعى « مغازى » وسوف يجهز لكم الابل وكان عددها ٤٠٠ فحملت المؤن و ٤ صناديق ذهب والسلاح .. وفعلا نجحت الخطة وتم وصول المؤن والسلاح الى جلالة الملك عبد العزيز .

وهنا التفت جلالة الملك الى من معه .. وقال .. « وانا اخو نوره ..لم اقل لابن السليمان اى شىء » ..

ولهذا لقبه جلالة الملك « بكيحلان » وقال بانه زندى الايمن (اى ذراعى الايمن)

وكان الشيخ عبد الله السليمان يحب الاختلاط بالناس لمعرفة احوالهم ، ونقلها الى جلالة الملك عبد العزيز .. وكان متواضعا الى حد كبير جدا ..

اذكر اننى كنت مريضا ، وكنت اشكو من ظهرى .. فقال له « الخاشقجى » طبيب الملك باننى مريض وكنت فى منزله بمكة المكرمة .. وهنا قام الشيخ عبد الله السليمان واتى بالمرهم ودهن به ظهرى بنفسه وان دل ذلك انما يدل على تواضعه الجم .

ومن الكلمات التى كان يعتز بها الشيخ عبد الله السليمان .. ما قاله جلالة الملك عبد العزيز ذات يوم لابنائه من اراد ان ينظر الى عبد الله فليس له عندى شىء.. لانه ذراعى الايمن .

وكان يخاطب الناس خاصة الشيوخ بالحكمة .. والكلمة الطيبة من ذلك قصة البترول التى عارضها المشايخ .. لكن عبد الله السليمان قام باقناعهم وجعلهم يوقعون على الاوراق بالموافقة ثم عرض الموافقة على جلالة الملك عبد العزيز .

وقصة ذلك انه عندما ارسل الى بريطانيا .. وكانت للشيخ علاقة طيبة معها فى ذلك الوقت طلب منها ارسال خبراء ممتازين للتنقيب عن البترول فى المملكة .. وفعلا حضر الخبراء لكنهم لم يوفقوا فى التنقيب عن البترول .. فاستعان الشيخ عبد الله بشركة ارامكو وطلب منهم ان يقوموا بهذا الدور .. وبعد ان اجرى البحث لمدة ٣ ايام يرافقه نجيب ابراهيم اخبروه ان المملكة تعيش فوق بحيرة من البترول .

قصة انتقال الحكومة

لكن لماذا انتقلت الحكومة من مكة الى جدة قادمين من نجد كالمعتاد كل عام هذا ما يرويه ابراهيم الحمرانى فيقول :

كان احد تجار مكة ويدعى احمد بوقرى يقوم بتاجير المنازل لمدة شهرين ، وكان ان طلب الملك خالد رحمه الله وهو امير فى ذلك الوقت ان تجهز له منزلين ليسكن بهما طوال اقامته فى مكة .. وذهب مدير المفروشات والايجارات ويدعى « القدهى » وطلب من البوقرى ان يؤجره المنزلين فطلب البوقرى ١٤٠ الف ريال ايجار لهما ..

وهنا عاد مدير المفروشات الى عبد الله السليمان واخبره بالقصة فقال له .. اعطوه ٧٠ الف ريال والباقى بعد الحج .. لكن البوقرى رفض ذلك ..

وهنا غضب عبد الله السليمان ، وطلب ان يعطى قيمة الايجار كاملة .. لكنه فى ذات الوقت كان يفكر فى ان تنقل الحكومة بكاملها الى جدة بدلا من مجيئها الى مكة نظرا لقرب القنصليات الاجنبية والمصارف البنكية فى ذلك الوقت ..

وهكذا قدر للشيخ عبد الله السليمان ان يؤدى الدور الاساسى والهام فى ظل جلالة الملك عبد العزيز وابنائه الكرام .

طموحات .. جلبت المشاكل ..

لكل منا امنيات .. وطموحات .. منها ما يتحقق ومنها ما لا يتحقق ..فهل كانت هناك امنية لم تتحقق فى حياة الشيخ عبد الله السليمان ..؟!

يقول الشيخ عبد العزيز مؤكدا هذا المعنى .

كانت امانيه رحمه الله كثيرة وطموحاته اكبر من جسمه .. وكانت طموحاته هذه سببا فى جلب الكثير من المشاكل له حيث راى الكثير مما حوله انها نوع من التفريط والاحلام .. وهو ما اخذوه عليه وكانوا يقولون انها احلام بعيدة عن الواقع ويصعب تحقيقها .. والان كل ما فكر فيه والذى اصبح امرا ميسرا معروفا .

ومما يذكر انه بعد عودته من احدى رحلاته الى الخارج وكان عائدا من المانيا احضر معه افكارا لـ « ٢٣ » مصنعا .. اليوم مثل هذا العدد من المصانع يعتبر شيئا بسيطا فى خضم الاعداد الكبيرة من المصانع فى المملكة .

ولقد قام بانشاء مصانع كثيرة منها على سبيل المثال مصنع للصابون واخر للتمور وثالث لصناعة « الخوذات » العسكرية وفى اوقات مختلفة يصنعون بها الاوانى النحاسية فى اماكن محدودة منها . وقد كان رحمه الله يتطلع دائما الى المستقبل وما هو ابعد .

فلقد كان الو..يد الذى يؤيد بناء السكة الحديد .

ملاحظة قادتنى الى التساؤل ..

الملاحظة وجود اثار مختلفة فى المنزل .. الذى يحدثنا فيه الشيخ عبد العزيز والتساؤل .. كان حول حب الوالد للاثار .

قال الشيخ عبد العزيز ..

نعم كان والدى رحمه الله يحب الآثار كثيرا ويعارض هدم المدن القديمة ويطالب بابقائها وبناء اخرى خارج المدينة .. وهذه تحدث عنها معالى امين امانة الرياض عبد الله النعيم فى احدى المناسبات .



● اثناء اشراف معالي الشيخ عبدالله السليمان على توسعة المسجد النبوى بالمدينة والصورة تجمع كل من عبدالعزيز الخريجي وعلي حافظ وعبدالله السليمان ومحمد بن لادن

حضر دخول حائل ..

قبل ان نصل الى مرفا النهاية .. والوقوف عند شاطىء الاحزان .. نسال محدثنا عن السنوات التى قضاها الشيخ عبد الله السليمان فى خدمة الدولة .

قال انها ٤٠ سنة .. كما حضر ضم حائل .. وكان فى ديوان المغفور له جلالة الملك عبد العزيز يحصر الاموال فى حائل .

هكذا عمن الأصل

ومن مظاهر حبه للعلم اهتمامه بطلاب العلم وارسالهم لبعثات خاصة فى الخارج .. ومن هؤلاء الطلاب كثيرون .. وصلوا الى مراكز عليا متقدمة ولله الحمد وكان هو الذى شجعهم على الابتعاث الى الخارج تحت رعاية الدولة وموافقة جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله .. ولقد كان والدى مؤمنا بالشباب وقدراته .. باعتبارهم قادة المستقبل ورجال الغد .

وكان هناك جانب انسانى اخر .. يمكن ان يعد بعدا رابعا فى حياته عندما كان يتحسس احوال الناس خاصة المحتاجين منهم .. لدرجة انه كان اذا صادف محتاجا عرف عنه .. تاثر نفسه ولا يخفى تاثره . فلقد عاطفيا عطوفا ..

ولا اريد ان امضى فى هذا البعد .. لانه محرج وحساس .. لكن جميع من عرفوه يعرفون عنه الفضيلة .. واوجز قول انه كان سريع البكاء .

متى حدث هذا ؟ هذا ما يطرحه سياق الحديث ويفرضه

يقول الشيخ عبد العزيز السليمان ..

نظرا لانه كان عاطفيا لدرجة كبيرة فان بكاءه قريب منه ولقد بكى بصوت مسموع عندما سمع خبر وفاة جلالة الملك عبد العزيز وهو فى رحلة الى فرنسا والمانيا وعندما جاءه الخبر من الدكتور رشاد فرعون . عندما كان سفيرا للمملكة فى باريس فى ذلك الوقت – لم يستطع اخفاء عاطفته .. وبكى ..

اشياء احبها .. واخرى كرهها

كل منا فى حياته جانبا الحب والكره .. فماذا كان يحب الشيخ عبد الله السليمان ويكره .. ثم ماذا كان يفرحه وماذا كان يغضبه ..؟؟!

هذا ما يحدثنا به الشيخ عبد العزيز السليمان فيقول :

كان والدى رحمه الله يحب الصراحة الى اعلى درجاتها ويحب الرجل العملى واشتهر بالتسامح عن عيوب الرجل المنتج ، وكان يشعر الجميع بالرعاية والحب والتقدير لهم جميعا وارشادهم .

وكان الكذب والنفاق والخيانه .. ويفرح اذا وصل الى نتيجة عمل مرضية واذا راى انه ادى ما تعهد بانجازه ووصل به الى الدرجة المطلوبة .

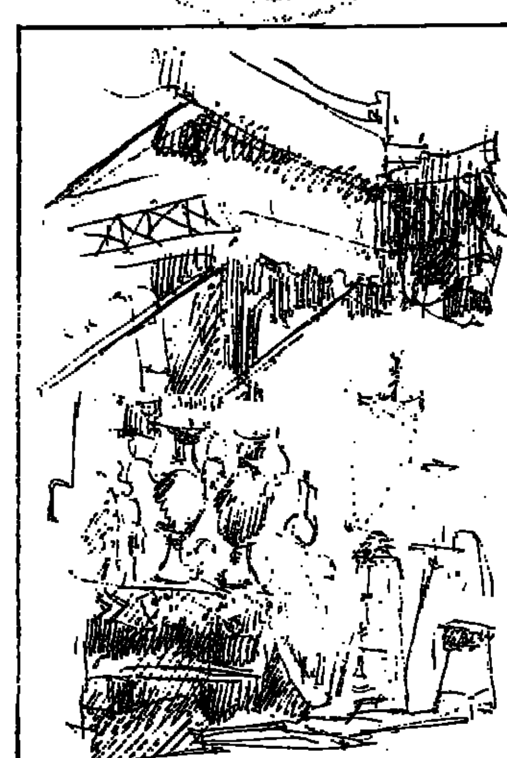
اما غضبه فكان يصبه على الذين لا ينجزون ما كلفوا به او اذا ادوه اداء سيئا .

وكانت احب الاوقات اليه الصباح الباكر .. هذه الملاحظة ابداها الشيخ عبد العزيز السليمان وهو يمضى فى حديثه .. عما تركه الاب لابنائه وما هى وصيته لهم .. ليقول ..

ترك لنا السمعة الحسنة والعطاء الطيب بين الناس .. ومن الناحية المادية ترك خيرا وفيرا ولله الحمد والاهم من هذا وذاك هو الاسم الطيب الذى نفتخر به دائما .. وهذا اعتبارى الشخصى .. وكانت وصيته نوع من التوجيه لنا كاخوان ، وان نكون جميعا معا .. نرعى عوائلنا واخواننا واخواتنا واقاربنا والاشخاص الذين عملوا معه .

... يتبرع بارضه ... العزيز





من التراث

لو كنت من مازن لم تستبح ابلى
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
اذاً لقام بنصرى معشرا خشن
عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا
قوم اذا الشر ابدى ناجذيه بهم
طاروا اليه زرافات ووحدانا
لكــن قومى وان كانوا ذوو عدد
ليسوا من الشر فى شىء وان هانا
فليت لى بهم قوما اذا ركبوا
شدوا الاغارة فرسانا وركبانا

المثاليــة ..بين الواقعيــة وتعدد الفهوم !!

لم تكن المثالية (يوما) ولن تكون تعنى : البعد عن الواقعية .. مثلما يتهمها به (السطحيون ظلما وعدوانا ، او عجزا عن وعى وادراك مفهومها الفكرى الصحيح .

واعجب كثيرا ..من فهم ضيق الافق قاصر الرؤية .. يصر على أن لايتراجع عن تفسير (كل) دعوة اصلاح ، او فكرة تنظيم ، أو راى مخلص للتحسين أو التطوير .. الا بالمثالية باصطلاحها (الخاطىء) الذى يعنى البعد عن الواقعية أو طلب المستحيل !!

مع أن رداءة الواقع او فساد النهج المتبع .. لايعتبر عائقا أو حاجزا مانعا قاطعا .. و .. (ابديا) .. يجهض حتى مجرد (عرض أو طرح) فكرة اصلاح أو تنظيم أو تصحيح للتفكير فيها ودراستها ومناقشة جدوى وامكــانيات تطبيقها للاستفادة منها .. بما يخدم صالحا عاما .. أو يعالج وضعا معينا .

فالواقع (الردىء) .. لايبرر مطلقا فى تقديرى الواثق وبديهة المنطق السليم مقابلة الاسهامات الخيرة .. بالصد و (عرقلة) محاولاتها للظهور والافصاح عن مكنونها ومحتوى توجهها الواعد .

والا فاننا باعاقتنا روافد الخير ، وتحطيمنا نماذج العطاء الناضج .. نجرم فى حق أنفسنا ، ونجنى على واقعنا ، ونساعد .. بل نؤازر فى غباء .. عوامل الهدم فى رمز الانتماء الجمعى لنا .. فنيسر بذلك تفشى الضعف العام .

المثالية مفهوم واحد ، ومعنى واضح لا غموض فيه ولا ازدواجية به ولا تاويل لمدلوله الدال عليه . انها مرتبة (الاحسان) التى لايرقى اليها الا من كان صاحب توافق نفسى عام ، وطموح معتدل وتطلع صادق واقعى .. لتحقيق أو تثبيت الامان فى البيئة لطمانينة الانسان !!

بينما طلب المستحيل ، والبعد عن الواقعية ..شىء آخر .. كالتزمت الفكرى !!

لأن المثالية : هى عين الواقعية الفطرية ، وقمة الاستقامة فى كل الأمور .. وماخلاها (انحراف) وبعد بالواقع عن الواقعية .

عادل حسن جمدار

أديب من بلادى

صاحب السمو الملكــى الأمير
الشاعر عبــــــــداالله الفيصــــــــل



□ شاعر موهوب من كبار شعراء الجزيرة العربية ولد بالرياض سنة ١٣٤١ هــ وتولى جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود تربيته وتنشئته .. ثم صحبه والده جلالة المغفور له الملك فيصل الى الحجاز حيث اكمل تعليمه وتثقيفه فى مدارس الحجاز .

□ عشق الادب ولاسيما الشعر وهو فى حداثة سنه فكان يدرس كتب الادب والتاريخ وينظم الشعر الى ان اصبح شاعرا مرموقا تشهد له الصحف والمجلات بانتاجه الذى كان يغذى به شباب الجيل .

□ عين نائبا لنائب جلالة الملك فى الحجاز ثم وزيرا للصحة والداخلية معا .. ثم استقل بوزارة الداخلية

وكان مثالا للانسان المعتدل الذى يصرف امور الدولة بحكمة .. ودراية .. وحنكه .. وفى سنة ١٣٧٨ هــ استقال من العمل الحكومى وعكف على دراسة العلم والادب فكان الشاعر الفذ المرموق وكان ومايزال الرائد الحبيب لكل مجال من مجالات الحياه .

□ فى سنة ١٣٧٣ هــ اصدر ديوانه المعروف « وحى الحرمان » فاحدث دويا فى الاوساط الادبية فتناولته الاقلام بالاشادة .

□ وفى سنة ١٤٠٢ اصدر ديوانه الثانى ــ حديث قلب ــ وجاء هذا الديوان كالنبع الصافى .. والجدول الرقراق فتناولته الاقلام بالنقد والدراسة والتحليل .

□ والشاعر الامير عبدالله الفيصل هو صاحب القيثارة الشجيه والنغم الحلو .. والوتر العازف وهو صاحب الشعور الصادق والعاطفة المتاججه والحب الدافق والتركيب الرصين . والكلمة المشعة .. والمعنى المعبر عن خلجات النفس واعماق القلب وهو صاحب العزف المنفرد على اوتار الحزن العميق .

□ والامير الشاعر عبدالله الفيصل هو ذلك البحر العميق .. المــزين بالأمواج الراقصة والمراكــب العابرة .. والنجوم الزاهرة هو الارض الخصبة المعطاء المليئة بالحقول والجداول والاشجار الوارفه والاغصان الجميلة .

الأستاذ الكبير
عبد القدوس الانصارى

□ الاستاذ الكبير الاديب عبدالقدوس الانصارى من كبار ادباء هذه المملكة الفتيه .. اديب مجاهد له فى مجالات الادب بحوث وتحقيقات شاملة كان له منها نصيب الاسد وذلك بفضل جهاده ومشاركــاته الفعالة .. واعماله الادبية التى تعتبر موسوعة فى الادب العربى الحديث .

□ ولد فى المدينة المنورة فى اخر ذى الحجة سنة ١٣٢٤ هــ ودرس فى المسجد النبوى الشريف مبادىء العلوم الاسلامية والعربية واعاليها على شيخه العلامه محمد الطيب بن اسحاق الانصارى رحمه الله .. ثم لما تولى رئاسة المدرسين فى مدرسة العلوم الشرعية بالم انتقل بمعيته الأستاذ الانصارى الى الدراسة بالمدرسة المشار اليها مكث فيها من سنة ١٣٤١ هــ الى سنة ١٣٤٣ هــ حيث تحصل على شهادتها العالمية العلية .. وبعدها عين فى ديوان امارة المــدينة المنورة .. وفى نفس الوقت اختاره مؤسس المدرسة ومديرها السيد احمد الفيض ابادى استاذا للادب العربى فى المدرسة وظل فى التدريس اثنى عشر عاما وقد تخرج على يديه كثير من الطلاب الذين تسلموا مناصب عاليه فى الحكومة السعودية .. ثم فى سنة ١٣٥٩ هــ صدر الأمر الملكى من جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ليكون رئيس تحرير جريدة ام القرى الرسمية فى العاصمة مكة المكرمة ومكث فيها الى ان استقال منها عام ١٣٦٢ هــ فعين بديوان سمو الامير فيصل بن عبدالعزيز نائب الملك فى الحجاز .. ومكث فى الديوان حتى صار مستشارا فيه ومديرا عاما لشئون مشروعات الدولة ونظمها فمديرا عاما للشئون المالية .. وفى سنة ١٣٨٧ هــ طلب الاحالة للتقاعد حيث تفرغ للفكر .. والتاليف ولادارة ورئاسة تحرير مجلة المنهل التى اسسها .

□ انشا مجلة المنهل .. الادبية .. العلمية .. الثقافية الاسلامية سنة ١٣٥٥ هــ ــ ١٩٣٧ م وراس تحريرها وادار شئونها حتى الآن .

□ من مؤلفاته ــ التوامان ــ اصلاحات فى لغة الكتابة والادب ــ وآثار المدينة المنورة وكتاب بناة العلم فى الحجاز الحديث وكتاب بين التاريخ والآثار وكتاب تاريخ مدينة جدة وكتاب مع شاعر العرب عبدالمحسن الكاظمى وكتاب بنو سليم وكتاب التحقيقات المعده بحتمية ضم جدة وديوان الانصاريات وكتاب مع ابن جبير فى رحلته وكتاب رحلة فى كتاب بين التراث وكتاب المنهل الفضى وكتاب تاريخ العين العزيزية بجدة وكتاب تحقيق امكنه فى الحجاز وتهامه .

□ واسهم فى العديد من المجلات العربية والسعودية والاسلامية وفى الصحف العربية والسعودية والاسلامية بكثير من المقالات .. وشارك فى الندوات والمحاضرات داخل المملكة وخارجها . وقدم العديد من الاحاديث من الاذاعة السعودية والتليفزيون والاذاعة المصرية .

□ لديه العديد من الكتب تحت الطبع .. .

□ والأستاذ الكبير عبدالقدوس الانصارى مدرسة فكرية .. وادبية .. وعلمية .

□ ويعتبر من مؤسسى نادى مكة الثقافى فقد شارك فى تطويره بجهده وافكاره ومحاضراته القيمة .

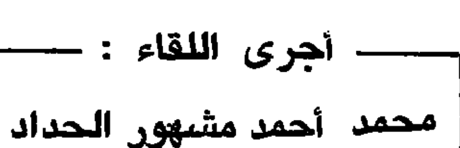
□ نسال الله العلى القدير ان يمن عليه بالصحة والعافيه فله منا الدعاء من قلوب تحمل له الحب .. والتقدير .

على أبو العلا يتحــدث عن الأدب والجـــمال والفن

□□ الأدب هو الجمال .. وهو فرع من فروع الفن
□□ تأثــرت بشوقى والبــــــارودى



الأستاذ الشاعر على ابوالعلا .. من شعراء هذه المملكة الفتيه صاحب ديوان (بكاء الزهر) الشاعر الشاكى والأديب المرهف التقينا بسعادته ومع هذا الحوار الادبى عن الشعر ــ والأدب .. والفن ..



أجرى اللقاء :
محمد أحمد مشهور الحداد

١ ــ الاستاذ على ابو العلا .. موظف وشاعر :
ايهما استفاد من الآخر فيك ــ الوظيفة ام الشعر ؟!

ج ١ .. الوظيفة واجب اذا اخلص من يؤديه يحس بسعادة غامرة ولان هذا الواجب فيه رضاء للنفس واداء للمهام الملقاة على عاتق المــوظف .. وخدمة للمواطنين وخصوصا اذا كانت هذه الخدمة تتعلق بانصاف انسان مظلوم او الاحسان الى أسرة تتحسس من يستمع الى شكواها .

اما الشعر فهو نفثات عن الشهور يستطيع الشاعر ان يشد الاسماع وان يجذب القلوب اذا كان لشعره صدى فى نفوس القراء أو المستمعين اذا انشد هذا الشعر ..

٢ ــ بماذا تعرف الادب وبماذا تعرف الشعر ؟!

ج : ٢ .. المعروف ان الأدب هو كل معنى سام راق .. والشعر فن من فنون الادب .. بل هو مايترجم عنه باعلى درجات الأدب .. لان الشاعر يحلق فى اجواء الخيال باحثا عن الجمال ليعكس انطباعاته دررا تاخذ بالفكر .. وتغذى الاحساس .

ج : ٣ .. تاثرت فى الدرجة الاولى بامير الشعراء احمد شوقى .. وهو جدير بهذا اللقب فهو شاعر الوصف وشاعر المجتمع .. وشاعر الغزل .. وشاعر المراثى وهو الذى يقول :

والشعر مالم يكــن ذكــرى وعاطفة
او حكمة فهو تقطيع واوزان

ولقد احببت كثيرا شعر محمود سامى باشا البارودى ودرست كثيرا من شعره .

اما انى تمنيت ان اكون مثلهما ان لم اكن اعلا منهما .. فهذا ضرب من المحال فاين شرق الارض من اندلس واين الثرى من الثريا .. واننى كما يقول البارودى :

لكل امرىء فيما يحاول مذهب

٤ ــ من هى اكثر شخصيات الادب العربى القديم استفدت منها ثم احترمتها ؟!

ج : ٤ .. شخصيات الادب العربى القديم هم كثر ولم اتفرغ لمشاغلى لدراسات منفردة لشخصية معينة وهذا ماكنت بل ومازلت اتمناه .. ويكفى ان استعين بسرعة الذاكرة لاستعيد بعض ماقرات .. فى الادب القديم واننى احترم بكل اجلال .. ماخطه رجال الفكر والقلم فى الادب القديم .

٥ ــ من هى اكثر الشخصيات التى نالت تقديرك فى الأدب العربى الحديث ؟!

ج : ٥ .. اذا صح لى ان احصر عصر الأدب العربى الحديث فى حقبة الخمسين عاما الماضية .. التى نما وترعرع فيها الأدب العربى بل والثقافة والفنون وكل العلوم فعلى سبيل المثال لاينسى الأدب الحديث الرافعى والمنفلوطى وهيكــل وطه حسين والعقاد والمازنى والزيات ومثلهم فى الشام ولبنان والعراق والمهجر بمن لاتحضرنى اسماؤهم وهذه الشخصيات التى كنت اتذوق انتاجها واعتز بما قدمته فى هذه الحقبة .. وماسجله لها تاريخ الأدب ليبقى منارا للاجيال القادمة .

٦ ــ هل ترون ان معرفة الحياة الشخصية للاديب تساعد على تفهم اعماله الادبية ؟!

ج : ٦ .. اسمح لى ان اعكس الجواب على سؤالك .. فغالبا ماتعكس الاعمال الادبية معرفة الحياة الشخصية للاديب .. فيكون موضع احترام وتقدير الجميع مهما كانت شخصيته الاجتماعية .

فكــن ابن من شئت واكتسب ادبا
يغنيك محموده عن النسب

٧ ــ الكثير من الادباء الكتاب ــ يهابون الشعر ــ اترى ذلك لان الشعر صعب وطويل سلمه ؟! أم لان الشعر غير ذلك ؟!

ج : ٧ .. الشاعر حساس بطبعه .. والشعراء فى ظنى نوعان :

الاول .. وهو من تكاملت لديه المقومات ليقول الشعر وينظم احساسه .. وماتمليه ملكاته الشعرية فيسامر الخيال ليستوحى مايخرج على الناس من شعر .. ايا كان هذا الشعر .. ثم يتدرج حتى يعطى من نفثات قلبه وبوح نفسه مايجعله شاعرا مرهف الاحساس يعطى للناس فيحصل على درجة من درجات تصنيف الشعراء فى ابداعهم ومجالاتهم .

الثانى : اجد كثيرا من الشعراء ممن لايقول الشعر بل هو ذواقة .. يتفهم ظلال المعانى فى الابيات الشعرية .. ويكاد يذوب عندما يجد المعنى الذى يتخيله ولايكاد يترجمه فى كلمات شعرية ينسجها فى ابيات موزونة او غير موزونة مثلهم مثل رواة الشعر اذ ان كثيرا منهم يروى الشعر ولايستطيع نظمه .. فهم فى نظرى شعراء بالحس وبالسليقة .

وهذا ايضا بشان الكتاب الذين برعوا فى النثر .. ولكنهم لايستطيعون نظم بيت واحد او شطر بيت يعطى القارىء .. مايبعثه ناقوس الشعر .. فى النفس فتهتز طربا او تحلق فى جو الحكمة او الذكريات ماشاء لها ذلك ولكن لايخلو ان يجمع الكاتب بين النثر والشعر ونجد بين ادبائنا الرواد من اتصف بهذه الصفات .. وكل ذلك موهبة من الله .

٨ ــ يقولون ان الطبع له دور اساسى فى توجيه حياة الكــاتب شاعرا كان أم ناثرا ، فمامدى صحة هذا القول ؟!

ج : ٨ .. اعتقد ان الثقافة .. والاخلاق لهما دور كبير واساسى فى توجيه حياة الكاتب شاعرا كان أم ناثرا .. اما الطبع فهو ميزان التعامل بين الناس .. والشاعر يحاول هو والناثر ان يظهرا دائما فيما يقدمونه بما يرضى الناس .. ولو كان فى هذا الرضا مالايتفق مع طبع الناثر أو الشاعر .

٩ ــ قالوا ــ ان الفن والأدب وجهان لعملة واحدة ماهو تعقيبك على ذلك ؟!

ج : ٩ .. الأدب فرع من فروع الفن .. فيس الفن مرآة الجمال .. تجليه وتظهره والأدب قد يعكس الى الاذهان مالاتتركه لوحة فنية لمنظر خلاب ..

لمحات خاطفة عن الدكتور زكى مبارك بمناسبــة ذكراه (١٨٩٨ ــ ١٩٥٢)

منذ ايام قليلة خلت تكون قد مرت احدى وثلاثون سنة على رحيل اديب العربية الشهير الدكاترة زكى مبارك دون ان يشعر بها أحد من حملة الأقلام او اجهزة الاعلام المصرية ويبدو ان الرجل مازال الجمود يلاحقه ويلاحق ذكراه .. وهذا امر مؤسف حقا .

لقد كان زكى مبارك كاتبا مطبوعا .. كما كان اديبا ذائع الصيت اثر ان يعيش الحياة بالعرض لا بالطول ولو شاء ان يكون صاحب جاه لكان لكنه احب الحياة احبها بشرها وخيرها فاحسن التعبير عنها .

ولازلت اذكر له قولة اشتهرت عنه فيما مضى حيث قال : « لو شرب الصخر من رحيق الوجود بعض ماشربت لتحول الى اوتار وقلوب فكيف اصمت والدنيا كلها تتارج من حولى بانفاس الازهار والرياحين » .

كما كان لزكي مبارك فلسفة طريفه فى تغنيه بالجمال يجدر بنا ان نذكرها له فى هذه الايام التى تمر بنا خلالها الذكرى الحادية والثلاثون منذ رحيله عن عالم الفكر والادب .. فقد كان يرى فى نفسه انه موكل بتتبع الجمال وان عليه وحده ان يبينه ويكشف عنه لدرجة ان ذلك الايمان قد وصل به الى الاعتقاد انه سيظل العمر كله ساجدا فوق افنان الجمال فى مختلف صوره واشكاله .

وربما كان ذلك الشعور وذلك الاحساس عند الدكاترة زكى مبارك هو الذى كان دائما يدفع به ان يردد بينه وبين نفسه قول الشاعر القديم :

خلقت الجمال لنا فتنة
وقلت لنا ياعبادى اتقود
وانت جميل تحب الجمال
فكيف عبادك لايعشقوه ؟!

وربما خفى على كثير من عشاق ادب وفكر زكى مبارك ان ذلك الاستغراق فى التغنى بالجمال ، او ذلك الهيمان بجمال المراة قد جر عليه الكثير من المتاعب والمشاق .. اذ عاب عليه بعض نقاده وادباء عصره ذلك الخفوق المستمر لقلبه ا بالحب فى جميع الاحوال بل قال عنه بعض الدارسين انه كان له فى كل يوم غرام جديد .. فتارة يشغل القراء « بليلاه المــريضة فى العراق » تلك التى قضى زكى مبارك نحو تسعة اشهر فى بغداد وهو فى حوار موصول معها واخذ يصور للقراء كيف كانت ليلاه تلك لم تضمر له غير الحب وانها لم تمنح الواشين الآثمين غير الصد والاعراض ..

وتارة يشغل القراء بحسناء سنتريس وحسناء الزمالك او المعادى . وقد فات اولئك الدارسين ان الرجل كان شاعرا منذ نشاته .. ومن عادة الشعراء التغنى بالجمال فى مختلف صوره .. وجمال حواء بنوع خاص دائما من اوائل انواع الجمال الذى يتعقبه الشعراء عادة بالوصف والتغنى به وقد اضطر زكى مبارك ان يدافع عن نفسه فى مواجهة تلك الاتهامات القاسية مخاطبا اولئك النقاد والدارسين .

قالوا عشقت فقلت كم من فتنة
لم تغن فيها حكمة الحكماء
ان الذى خلق المـــلاحة لم يشا
الا شقائى فى الهوى وبلائى

لقد احب زكى مبارك الجمال حبا صوفيا فديوانه الشعرى الذى صدرت طبعته الاولى فى عام ١٩٤٧ « الحان الخلود » قد امتلات صفحاته بتغنى الشاعر بذلك الجمال الريفى المشعشع بمسحات من الصوفية الظاهرة وحسبنا قوله :

اراه فى كل حسن يستهام به
بين الخلائق من جن ومن ناس
هذا مثالك فى هذا المكسال ضحى
وانت اجمل خطار وميـاس

○ محمود العقاد



○ زكى مبارك



○ طه حسين

الدكتور صالح بدوى يجيب على استفتاء الواحه

بتصنيف معاجم صغيرة والمركبـــات للمفـــردات

قام محرر صفحة « واحة الفكر » فى قضية طرحها بعنوان « جوهر المأساة » عن الغزو اللغوى وحال الضعف الذى بلغ باستعمال اللغة العربية باكثر من جانب من جوانب الموضوع فقد نبه الى ماقد يكون باعثه التهاون بامر اللغة من جمهرة الكاتبين او الجهل بقواعدها فى قبول المفردات العامية فى اللغة المكتوبة والاكتفاء باستخدام بعض الصيغ الاعرابية فى غير محلها فى موضوعاتهم ونبه الى ماتهدف اليه محاولات فى نطاق اللغة من عزل المجتمعات الحاضرة عن تراثها وثقافتها الأصلية واشار ايضا الى اتكالية وارثى هذا التراث اذ يحيلون قضاياهم الى اسلافهم وخصمهم يناهضهم بحجة العصر ومنطق الواقع . ثم يوجه دعوة (استنفار) الى مجموعة منهم .

محررو الصفحات الأدبية وكل ماذكر هنا صحيح . وسواء كذلك مالم يذكر منه فللموضوع اكثر من جانب واكثر من قضية .

ولئن كان هناك جنوح الى التحرر من القواعد النحوية فهناك ايضا ابتعاد عن استخدام الصحيح من الوجهة الصرفية او اللغوية وهناك عجمة فى اللفظ بالتوسع فى قبول الدخيل والمولد واستعمال الكلمة فى غير ماوضعت له او احلال صيغة محل اخرى وهناك عجمة فى التركيب بسبب جهل نظام الجملة العربية واسلوب التركيب فيها .. وتراكـــم هذه الاخطاء والانقياد لها هو الذى يؤدى الى الغربة والانسلاخ اكثر مما تؤديه (الحركة الهاجمة) على لغتنا فى اسلوبها المباشر . وان كنت لا اقلل من خطورة المحاولات اللاهثة من الشرق والغرب لجرنا الى هذا الانسلاخ بتاثير دعوات مثل (واقعية المسرح او الفن عامة) وتيسير النحو واستبدال الحرف اللاتينى بالحرف العربى واحياء التراث الشعبى ونشره وتنميته وتحديث الفكر والثقافة والتشجيع على دراسة اللهجات والعاميات .. هذا بالاضافة الى تاثير بعض الاتجاهات والمذاهب الادبية فى فك ارتباط الكلمة بمدلولاتها الاصلية والتوسع فى المجاز وتطوير الدلالة ، مما هو من تاثير بقايا (الدادية) و (السيريالية) و (الرمزية) و (العبث) و (اللا معقول) التى انقاد لها الفن الحديث من مسرح (تمثيلية ، مسلسلة ، فيلم ..) اوشعر : مثل ماهو الحال فى كثير من نتاج الشعر الحر والنثيرة وقصيدة النثر .

علينا ان نستيقظ للهجمة الشرسة من اعداء الاسلام

وان نظرة الى الكتب التى الفت فى مخاطر الغزو الفكرى فى اللغة والادب ، وفى التصحيح اللغوى وتقويم اللسان و (كبوات اليراع) و (اوهام الكتاب) لاتفقنا على مدى تردى الوضع اللغوى الممارس والخلف القائم بين الاصل اللغوى واتجاهات الاستعمال .

واول ماينبغى التنبه له هو التعرف الصحيح على ابعاد ومخاطر الاعمال المقصودة والمشبوهة لمحاربة اللغة العربية ووسائلها الى ذلك فالقضاء على العربية احد اهم الطرق للقضاء على الاسلام والعرب والعربية مادتا الاسلام وعز الاسلام فى عز العرب وعلى قدر ماعليه هذه اللغة من عظمة ومالها من عبقرية وخصائص تفردت بها فقد جوبهت وحوربت وماتزال مستهدفة للكثير .. فان القهر الذى تخضع له حضارة الاسلام عامة اليوم تنوء بمثله العربية . اما عقوق ابنائها فحدث بما شئت .

ومن قبل عمل علماء هذه الامة على الكشف عن كنوز اللغة وسن قواعد حمايتها وضبطها واجتهدوا فى تسهيل تعليمها . فبعد ان كانت ملكة تورث اصبحت علما مكتسبا يكدح اليه ولست بحاجة الى ذكر جهد العصر الحديث فى خدمة هذه اللغة وصيانتها والدفاع عنها ممثلة فى تصانيف علماء افاضل من هذه البلاد وغيرها من بلدان العالم الاسلامي وجهود الهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية ومنها الجامعات والمدارس والمراكز والمجامع المنتشرة فى انحاء العالم وكل هذا سيؤتى ثماره فى حينه باذن الله . واقرب مانستشهد به لانتصار الجهود المخلصة انتشار حركة الوعى بالتصحيح اللغوى والتقدم الذى تحققه حركـات التعريب وتعليم العربية فى مثل الجزائر والباكستان ومليزيا واقطار عدة فى افريقيا واسيا .

والعبء الاكبر فى مجال حماية الفصحى ونشرها وخدمة ثقافتها يقع اولا على المدارس والجامعات ووسائل الاعلام والثقافة واذ لاننكـــر هنا الدور الوظيفى الذى تقوم به المدارس والجامعات فى تعليم اللغة وثقافتها داخل الصفوف الدراسية فان الجهد ينبغى ان ينال ايضا العمل الجماعى او الجمعى لنفع المجتمع عامة باجراء الدراسات وعقد اللقاءات العلمية لتدارس اسباب المشكلة ووضع الحلول والمشروعات الكفيلة فى النهاية بتحقيق المــأمول والجهات العلمية والثقافية فى اقطارنا الاسلامية عامة على دراية ووعى كاف بالمخاطر التى تهدد اللغة والاوضاع العسيرة التى تحيط بها ويعمل كل منها فى حدود استيعابه لابعاد المشكل ووفق قدرته وتتعدد محاور عمل هذه الجهات تبعا لتعدد جوانب هذا المشكل فبعضها يعمل فى حقل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والتاليف فى ذلك وبعضها يعمل فى مضمار التعريب وتنسيق التعريب او فى تتبع الاخطاء الشائعة وتصويبها او فى التاليف فى علوم اللغة وثقافتها والكشف عن طاقاتها التعبيرية .. الخ .

والمرجو الآن مزيدا من العمل (الجماعى) القائم على الحوار وتبادل الراى والخبرة لتوحيد العمل وتنسيق الجهود والوصول الى قرارات ومشروعات يتابع تنفيذها فى كل الاقطار .

اما اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتلفاز وغيرها فهى لاشك ذات قدرات وتاثير كبير فى شان اللغة ويظهر ذلك فى الدور الذى قامت به فى تنمية اللغة وتوسيع نطاقها واشاعة اسلوب معين من الاستخدام اللغوى غير ان للأمر جانبا آخر فقد ساعد الاعلام على نشر لغة ذات سمات معينة واستخدام لغوى خاص لغة جمعت بين الفصيح والعامى والدخيل (الاعجمى) والمولد وعذرها طبيعة عملها المتصف بضرورة السرعة فى الاداء والاتصال المستمر باحداث ولغات وثقافات العالم كله مما كان له اثره الواضح فى ظهور هذه السمات والاستعمالات الخاصة ومن الزم واجباتها اليوم الاجتهاد فى الحفاظ على الفصيح المستعمل سليما من الخطا ، واحلال الفصيح محل غير الفصيح وذلك بمراقبة المادة وتصحيحها قبل نشرها او اذاعتها .

ويتبقى اخيرا ان لايستهان بمحاولات الاصلاح والمقترحات مهما كانت يسيرة او ضئيلة فى هذا المضمار فالعبرة بالغاية التى ترمى اليها والفائدة التى ترجو تحقيقها ولعلى هنا اشير الى اقتراح على مثل هذه الدرجة من اليسر وضآلة الشان ، وهو اهمية تصنيف معاجم صغيرة او قوائم معجمية سهلة التداول للمفردات والمركبات التى يشيع دورانها فى حقل ما من الحقول . فيكون هناك معجم من نحو ٥٠٠ كلمة مثلا يشيع استعمالها فى وسائل الاعلام ومثله لمفردات ومصطلحات وتراكيب يشيع استخدامها فى المرافق العمومية والخاصة ..

وهذا ماتاخذ بسبيله الآن كلية اللغة العربية فى جامعة أم القرى بمكة المكرمة اذ تنفذ (برنامجا) طويل الأمد موضوعه « حماية الفصحى » وينتظم مجموعة من النشاط والاعمال العلمية بقصد التشجيع والاسهام فى اشاعة الفصحى وحمايتها والارتقاء بوسائل نشرها وتعلمها والعناية بالثقافة اللغوية عامة . والله الموفق .

سلامات

□□ فى الأسبوع الماضى تعرض استاذنا الكبير شيخ الصحافة الأديب احمد السباعي لنوبة قلبية نقل على اثرها الى المستشفى حيث يلقى علاجا مركزا والاستاذ احمد السباعي اديب .. وصاحب مدرسة فكـــرية متميزة .. ساهم فى ارساء قواعد النهضة الفكرية فى بلادنا .. وقدم العديد من الوان الادب والفكر ومن كتبه – تاريخ مكة – قصة فكـره – قال وقلت – سباعيات – خالتى كدرجان – فلسفة الجن – مطوفون وحجاج – واول من اسس المسرح فى المملكـة – وكـانت مجلة قريش – رمزا للصحافة الحيه .

□ من قلوب تحمل له كل الحب والتقدير نتمنى لإستاذنا الكبير الشفاء العاجل .

« قطوف دانية »

■■ صدر العدد الثانى من مجلة – قطوف دانية – التى تصدر عن كلية البنات بمكة المكـــرمة التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات .. وقد جاء هذا العدد الجديد متكاملا من حيث المـــادة والاخراج والطباعة .. ويشرف على هذه المجلة عميدة الكلية الأستاذه حميده فطانى .. وتراس تحريرها الدكتوره عبله محمد الكحلاوى وتتكـون أسرة التحرير من : هانم ياركنوى ، فائقه جوانه ، فضيله زمزمى ، أسيا ياركنوى ، اميره سمبس ، روضه خيمى .

تهيم بالروض تجنى من اطاييه
وانت فى الروض اسنى من سنا الماس
زاد الظباء من الاعشاب يانعة
وزاد روحك من شعرى وانفاسى

والى جانب تلك المسحات الصوفية فى اشعار زكى مبارك فان الرجل كان صاحب خصومات فكرية عنيفة لاكم خلالها معظم ادباء العصر ابتداء بالدكتور طه حسين حتى المازنى مارا بالعقاد واحمد امين والرافعى وغيرهم . ولايزال البعض يذكر لزكـــى مبارك تلك الخصومات وتلك المعارك الفكرية الضارية كما لايزال ذلك البعض يذكر له « الحديث ذو شجون » تلك المقالات او المساجلات التى ظل زكى مبارك زهاء السبع سنوات يشرق بها كل اسبوع على صفحات مجلة « الرسالة » التى كان يصدرها اديب العربية الشهير المـــرحوم احمد حسن الزيات ، ثم على صفحات « البلاغ » فيما بعد .

وقد يخفى على الكثيرين من عشاق ادب وفكر زكى مبارك – رغم عدم ثراء المالى – انه كان يمد مجلة « الرسالة » بتلك المقالات القيمة طوال تلك السنوات السبع دون ان يتقاضى عليها من صاحب الرسالة درهما واحدا ذلك لانه كان يرى ان معاونة مجلة الرسالة فريضة على حملة الاقلام كما كان يرى فيها انها صوت مصر الادبى للعالم العربى والاسلامى وسفيرتها الثقافية قبل ان تعرف المكاتب الثقافية التابعة للدول العربية والاسلامية فى انحاء العالم المختلفة ..

وهناك الجانب الفكاهى عند زكى مبارك وهو جانب للاسف ايضا لم يوفه احد من الدارسين الذين عرضوا لجوانب سيرته بالدراسة وتحضرنى بهذه المناسبة تلك النادرة التى كانت بينه وبين استاذنا العقاد والشاعر الدكتور احمد عارف الوديني الذى كان يسكن فى شارع العجم بحى مصر الجديدة حيث كان مبارك والعقاد من سكانها .

التقى زكى مبارك بالعقاد والدكتور الوديني فى « المترو » ذات يوم فسال الدكتور الشاعر مباركا عن رايه فيما يكتب من شعر فى تحية الاصدقاء فقال له زكى مبارك : انه اشعر رجل فى مصر بعد على الجارم فظهرت على الدكتور الوديني امارات اكتئاب فحاول العقاد ان يلطف عليه وقع راى مبارك فقال العقاد لزكي مبارك : ولكنه يادكتور زكى مبارك اشهر من الجارم فى بعض الفنون . وبعد ايام التقى الدكتور الوديني بالجارم فحدثه بما قاله العقاد معقبا فاعلن الجارم امامه ان الراى ماراى العقاد .

بعدها لقى الوديني الدكتور زكى مبارك فبادره بقوله :

– هل تعرف كيف ناقضك العقاد ؟

فرد زكى مبارك متسائلا : وكيف كان ذلك فاجابه الوديني بان العقاد يراه شاعر العرب فبادره زكى مبارك : وكيف هذا يامولانا وصديقك العقاد يرى نفسه امير الشعراء ؟ فرد عليه الدكتور الوديني : هو امير الشعراء وانا امام الشعراء .. والامير ياتم بالامام كما قال على الجارم الصناج .

قال مبارك : هذا جائز ولكن ما الدليل على ان العقاد يعدك شاعر العرب ؟!

اجابه الوديني : لقد ارسل العقاد اليه رسالة بالبريد قال له فيها :

« الى المفرد العلم ، صاحب الانبيق والقلم .. شاعر العرب فى شارع العجم ، عزيزى ونور عينى .. الدكتور عارف الوديني .. الخ »

عند ذاك اخذ زكى مبارك يقهقه وقال له : لقد جعلك العقاد اشعر من الاستاذ امين الخولى .. ولم يزد فليس الخولى جارك الوحيد الملاصق لك ؟! هذا مع التجاوز عن شاعر العرب الذى ينشد شعره وسط الاعاجم فلايجد بالطبع من يفهمه او يسمعه ياصديقى ثم انصرف وهو يغالب الضحك .

رحم الله الدكتور بل الدكاترة زكى مبارك فقد كان الى جانب عبقريته وشاعريته المحلقة رجلا ظريفا لطيفا يبش للنكته ويدرك ابعادها كما يكشف عن خباياها ومراميها لمن تخفى عليهم تلك الخبايا والابعاد فكثيرا ماتضمنت « احاديثه ذات الشجون » جوانبا من تلك الطرائف والملح .

بقى ان نقول ان الدكتور زكى مبارك كان واحدا من مفكرينا العرب الذين امنوا بان الأديب الحق هو الذى يسكب رحيق قلمه فى اذن الزمان وقلب الوجود .

ويبقى ان نقولها ايضا – ان هذه سطور جرى بها القلم كتحية لهذا المفكر العربى فى ايام ذكراه فستظل اثار زكى مبارك الفكرية والادبية مرددة لصوته وصداه .

حبات السفرجل

● محمد الوزان

هذه هى الدورة الرابعة للطائرة فوق المدينة الجانحة فى بحر الضوء – حيث تمتد فى ارتخاء فى احضان الساحل وقد امتدت الاضواء فصارت كعقود متلألئ على جبين حسناء – متعرج أحيانا منساب أحيانا اخرى كجداول الماء فى ليالى الربيع الهادئة .. دمعة صغيرة استقرت اخيرا لا يدرى اين وعيناه لا تشبعان من متابعة المشهد الذى غاب عنه طيلة اربعة شهور طويلة عاش خلالها المعاناة فى كل شيء !

— ٢ —

حبات سفرجل فى حقيبـة يد صغيـرة حملها – كما يحمل همومه وأماله وحبـه الكبير والامه أيضا – ذاب وسط الزحـام الكبير فى المطار الضخم – كان آخر تحذير سمعه فى الطائرة ممنوع حمل الأطعمة . هو وحده الذى يحمل هذه الحبات حملها من بلده .. من مكة حيث عاش سنوات عمره الخوالى . حيث تدافقت هناك احزانه فى العام الماضى وهو يودع أحب الناس لقلبه – يودع امه – فى رحلتها الأخيرة .. أحس انه يحمل وطنه .. يحمـل كل شيء .. فى هذه الحبات حياته امله تطلعه للغد .. رؤيته للآخرين !

تحامل على نفسه .. كانت أمالــه فوق مستوى الامه .. ابتسامته الرقيقة لم تفارق عينيه – نصحه البعض ارتـداء نظـارة شمسية ملونة – الدنيا غير الدنيا .. الألوان غير الالوان – كما تمرد من قبل على الام قلبه – تمرد الآن فى المطار الكبير وخالف التعليمات واصر على وجود هذه الحبات القليلة من السفرجل – وكان هذه الحبات – ايقونة – يحـرص عليهـا كل الحـرص ! الحبات فى حقيبة يده الصغيرة الانيقة – والآلام تعتلج فى صدره وكانه يعالج شريانا اساسيا من تلك الشرايين التـى جسـدت طموحاته فى مدينته – حيث عرفته المدينة كما لم تعرف شخصا مثله من قبل .

— ٣ —

تحول الى رقم فى لوحة . كل شيء هنا له رقم ولون .. لا رائحة لاى شيء . الآلية تسيطر على كل شيء .. وجد نفسه منساقا رغما عن أنفه .. الساعات . كالدقائق .. كالأيام . بل كالعمر كله .. كل شيء يجرى سريعـا .. شاشات وارقام ومعادلات .. كل شيء يبدو نظيفا لامعا .. براقا .. عاليا كمآذن الحرم المكى . فى طفولته كم تمنى لو صعد لأعلى المئذنة بيته غير بعيد – الساعات القليلة يمضيها فى المنزل .. والساعات الطوال فى ساحة الحرم .. عرفت قدماه الطريق للمكتبة العتيقة والمؤلفات والكتب .. عرفت الطريق لجلسات الدرس الطويلة وكان يتابع هذا الفن الراقى فى العمارة الاسلامية تتامـل عيناه كل شيء .. تلتهم كل شيء .. عقله يستوعب اكثر مما ينبغى – يجلس ساعات وساعات يناقش ويطرح عشرات المئات من الافكار الصبيانية الصغيرة .. تبتسم الام فى حبور وتحتضنه – كم اشتاق لدفء صدر امه .. كم اشتاق لبريق عينيها وهى تحتضنته بهما فى ذهابه وعودته .. عيناها عالمه حبه الكبير .. تركت فى اعماقه رسالة حب لكل الناس . لا يزال يوزعها بالعدل – حتى على هذه الطبيبة الامريكية التى تتابع حالته كل ثلاثين دقيقة تقريبا . ابتسامته ! بها فى كل مرة تحمل معنى الأمل والحب والحياة – وهى تبتسم له وهى تداعب وحيده الذى جلس على مقربة منـه يتابـع – يتاملـه ويحتضنه بعينيه وكانه يحتضن العالم كله فى لحظة سعادة لا نهائية .

— ٤ —

ساعات طويلة .. لا يدرى عنها شيئا .. القلب الكبير المملوء بالحـب بالحنـان – مفتوح – الأيدى المدربة السريعة تعمل فى هذا القلب – الدقائق كالساعات .. كالعمر كله .. العالم ينطلق بسير .. لا شيء يتوقف . كالقلب تماما ينبض بالحركة .. بالحياة .. لابد وأن تستمر الحياة .. الزمن يتوقـف هنا – لعل كل شيء متوقف – العناية الالهية فوق مستوى التفكير العلمـى والطبـى الانسانى – الآلات اللامعة الدقيقة تواصل العمل وبرودة الجو تسرى فى الفريق الذى يدور حول هذه الطاولة وقد امتد هو فوقها – مفتوح القلب – كانه يناجى الله فى لحظة وجد لا نهائى – لعله يذكر الآن صلاة الفجر فى رحاب الكعبة المشرفـة ويجلس بعض الوقت ليتلو ايات من القران الكريم . يبدأ يومه بصلاة الفجر – لم يغير عادته هذه حتى الآن – فى الاسكندرية حيث واصـل دراسته العليا كان يقاوم برد الشتاء فى لياليه الطويلة ويجلس بالساعات لانتظار الفجر ويخلو الى نفسه ساعات وساعات ..

— ٥ —

وتدب الحركة فى الطائرة .. الاضـواء الحمراء تمنع التدخين .. الاحزمة تربط .. تعلو همهمات .. الاضـواء .. الحـركة .. الطائرة تقترب اكثر فاكثر .. وبرفق تستقبل الارض عجلات الطائرة – رحلة طويلة .. عمرها سنوات طويلة قطعها وهو يحمل فى قلبه هذه الآمال . وهـذا الحـب الكبيـر ويستقبل نسمات الفجـر البـاردة – هذه النسمات يعرفها جيدا – طالما تعامل معها .. ساعات طويلة يمضيها وفى سيارته عزف سجله قديما لوحيده هانى لاغنية أهواك .. وينساب اللحن .. اهواك واتمنى لو انسـاك وانسى روحى وياك .. وتمتد رحلة العمر ..

— ٦ —

الحقيبة الصغيـرة لا تزال جاثمـة فى صالون المنزل .. تاملها مليا هذا الصباح ! ماذا لو اكتشفوا فى المطار الكبير حبات السفرجل .. هل كنت سأعـود بهـا – أم استسلم واتركها لهـم .. سؤال حائـر لم يستطع التوصل فى الاجابة عليه لأن وحيده بدأ فى شغل وقت فراغه فانساب فى المنزل الانيق لحنه المحبب .. أهواك واتمنى لو انساك . وانسى روحى وياك !!!





بقلم / عابدية

امسك بغترته وعقاله ورمى بهما بعيدا .. وفي عصبية حادة قال لاخته : هل انتهت طلباتك .. ام لا ..

لقد تعبت .. قدماى تورمت من المشى .. جيوبى .. اصبحت خالية من النقود .. وقتى .. ضاع في الاسواق .. باحثا ومنقبا عن الشبكة وعلبة الحلاوة .. والعربية .. ومستلزمات العربية ..

ما فائدة – كل هذه المشتروات .. اليس من الافضل ان ندخر هذه النفقات التى لا لزوم لها ..

وبهدوء مفتعل قالت له اخته .. على رسلك يا أخى .. لماذا كل هذه العصبية .. ولماذا كل هذا الانفعال .. وما الذى سيسبب لك الاما في معدتك .. وربما تطور الأمر .. وأصبت بانهيار عصبى .. من يراك .. يظنك العريس الوحيد في الدنيا ..

ان ما اشتريته .. اشتراه قبلك وسيشتريه بعدك .. كل (العرسان) لا فكاك من هذه العادات ..

هل تريد ان تكون (عريسا) فريدا من نوعه يضرب بالعادات والتقاليد عرض الحائط فلا .. حلاوة .. ولا عربية .. ولا شبكة ..

أنا من وجهة نظرى اوافقك .. على انه لا داعى لعلب الحلاوة .. حيث انها سترمى على الارض بعد دقائق من توزيعها .. ليلة الملكة .. وستذهب الاف الريالات .. هباء منثورا .. . .

وحبذا لو استبدلت بطبق واحد فقط .. توزع محتوياته على المعازيم .. والعربية ايضا .. ربما تفيدكم في المستقبل وتضعوا عليها الشاى .. وما بداخلها ربما تستفيد منه العروس .. وربما لا تجد مكانا له .. في المنزل .. انها عاداتنا وتقاليدنا .. علينا الالتزام بها حرفيا . أنا اوافقك .. على ان هذه المشتروات لا لزوم لها .. لاننى مقتنعة بكلامك .. ولكن امى .. ستغضب .. ووالدى ايضا .. والمجتمع لن يرحمنا ايضا . وسيقول الناس اننا (بخلاء)

– وفي نظرة عاتية قال لاخته .. الناس هم انا وانت .. وهو وهى .. وهن .. وهم .. الناس ليسوا من عالم غير عالمنا .. الناس .. مهما قالوا .. فكلامهم .. لن يسدد ديونى .. ولن يساعدنا في تاثيث بيت الزوجية . ما فائدة تعلمنا .. اذا نحن اخذنا التقاليد والعادات بهذا المنطق .. بل وذودنا عليها الطين بلة .. نتمسك بالعادات ونضيف عليها الجديد .. ونرهق انفسنا وجيوبنا ..

علينا نحن المتعلمين .. ان نحارب العادات التى لا فائدة منها ..

ونتمسك بعاداتنا وتقاليدنا والتى لا ضرر منها .. علينا ان نكون اقوياء في مواجهة .. العادات التى ترهق جيوبنا ولا تعود علينا بالنفع ..

علينا ان نصد تيار العادات والتى تحوجنا الى مد ايدينا للاستدانة ..

علينا ان نبتدىء .. ولا نخاف من كلام الناس .. وسيتبعنا الاخرون .. العقلاء ..

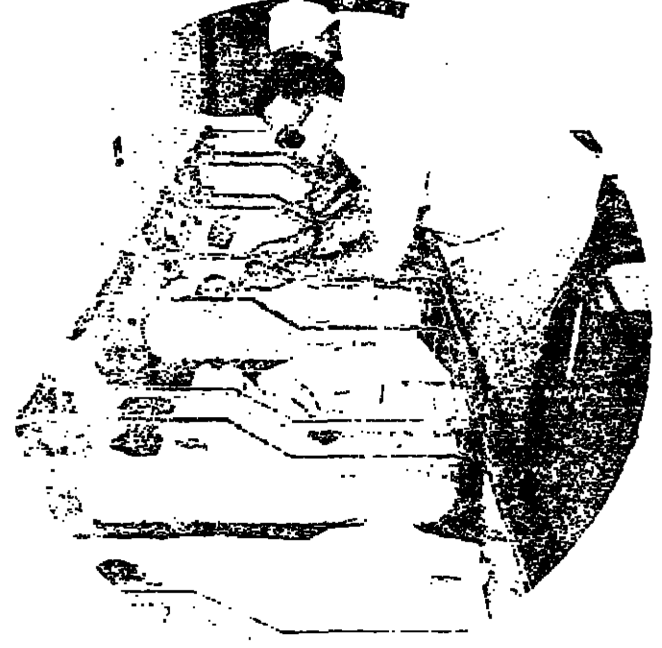
لا داعى لوضع العقبات امام من يريد الزواج .. وذلك بتكليفه بمصروفات لا داعى لها ..

– وهنا قالت اخته .. ساضع يدى في يدك وعليك الا تسير في التيار .. ولا تهزم ..

قال توكلنا على الله ..

فما رأيكم .. في هذا الموقف .. والذى يستحق التشجيع .. من الجميع .. الاهل والاقارب والناس ..

الرضاعة في الميزان..



الاستاذ احمد محمد جمال : يشعر الطفل بنبضات قلب امه وحنانها عندما تحتضنه للرضاعة وهذا يؤثر على حالته النفسية



اعداد آمال عبد الرحمن يوسف

تختلف تغذية الطفل اختلافا محسوسا بحسب مراحل عمر الطفل بينما يقتصر غذاء الطفل في الاشهر الستة الاولى على اللبن سواء كان اللبن طبيعيا او صناعيا وعلى الرغم من الاضرار التى يحدثها الحليب الصناعى للاطفال الا اننا نرى الكثير من الامهات واللواتى تتوفر لهن فرص الارضاع الطبيعى قد يلجان الى ارضاع اطفالهن بالحليب الصناعى حتى لا يشكل لهن ارضاع الطفل ارتباطا وحتى يتفرغن للزيارات بترك الطفل للخادمة تتولى هى ارضاعه صناعيا وتربيته مدعيات ان الارضاع الطبيعى قد يسبب لهن الترهل في عضلات الثدى وعدم ظهور الام بالمظهر اللائق بها من حيث المظهر والملبس وكذلك عدم توافق الارضاع الطبيعى مع المراة العاملة – في هذا الوقت والتى بدأت الام المسلمة والام العربية في استعمال ارضاع طفلها باللبن الصناعى نجد ان الام الاوروبية والامريكية وبالرغم من انها تصل في حالات متعددة وشاقة تحرص على ان ترضع طفلها ارضاعا طبيعيا . كما ان وسائل الاعلام من صحف ومجلات تركز اهتمامها على حث الام بارضاع طفلها رضاعة طبيعية خالية من كل ما هو ضار بصحة طفلها وتوضح كيف ان الحليب الصناعى قد يسبب الكثير من المتاعب والمشاكل للام وطفلها وخاصة الام العاملة . فديننا الاسلامى الحنيف حث الامهات على ارضاع اطفالهن حولين كاملين . قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز (والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة)

ونظرا لاهمية هذا الموضوع فقد وجهنا عدة اسئلة للكاتب الكبير الاستاذ (احمد محمد جمال) عن حكم الرضاعة و والتقينا بالدكتورة خيريه حسن السباهى والسيدة سهير الديلسطى اخصائية العلاج الطبيعى بالجمعية الفيصلية بجدة . والتقينا باثنين من الامهات . لنعرف وجهات النظر في هذا الموضوع وفي البداية .

سألنا الاستاذ احمد محمد جمال عن حكم الشرع في الرضاعة الطبيعية وكم مرة يجب على الام ارضاع طفلها ؟

يقول الاستاذ احمد :

ان الافضل هو ارضاع الطفل حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة ، كما ذكر في الايه الكريمة ،

ولكن يجوز ان تكون المدة عاما او عاما ونصف وذلك حسب ما تراه الام على صحة طفلها مع ضمان عدم الحاق الضرر بالطفل وكذلك حالته الصحية . اما اذا لم يكتمل نمو الطفل في عامين فمن الواجب على الام ان تواصل رضاعته

العبرة في الامر حالة اكتفاء الطفل سواء اكان ذلك قبل اتمامه للعامين او بعد اتمامهما .

حتى يمكن للام ترك الرضاعة الطبيعية واللجوء الى الرضاعة الصناعية يمكن ذلك في حالات منها :

اولا : اذا كانت مريضه ولم تدر لبنا او اذا حملت لان الحمل يعمل على جفاف اللبن ولكن طالما الام بحالة صحية جيدة ولبنها درار فيجب عليها ارضاع طفلها لانه مفيد صحيا لطفلها فهو لبن كامل بجميع عناصره الغذائية وحالة اخرى وهى ان الطفل عندما تحتضنه امه في صدرها يشعر بنبضات قلبها وحنانها وهذا يؤثر على حالة الطفل النفسية كما انها عامل في نمو الطفل النمو الصحيح وفي سعادته .

وسألنا الدكتورة خيريه السباهى عن انواع الرضاعة فقالت :

يقدم اللبن للطفل بطرق مختلفة اهمها :

ما يقدم له عن طريق الام وهو الارضاع الطبيعى او عن طريق الارضاع الصناعى اذ كان اللبن حيوانيا وقد يكون الارضاع مختلطا وهو اشراك الارضاع الصناعى مع الارضاع الطبيعى ويضاف اليه اعتبارا من الشهر الرابع الخضار والفواكه والنشويات

ما هى افضل انواع الرضاعة ؟ ولماذا ؟

تقول الدكتورة خيرية :

الارضاع الطبيعى من الام هو افضل انواع الارضاع لاسباب اهمها :

١ – كونه اللبن الاكثر ملاءمة للطفل واقل ضررا من اى لبن حيوانى

٢ – سهولة هضمه حيث يهضم في فترة لا تتجاوز ساعة ونصف الى ساعتين بينما لا يتم هضم اللبن الصناعى قبل مرور ثلاث ساعات وذلك بسبب صغر ذرة لبن الام وسهولة تجزئتها عكس لبن البقر رغم التعديلات التى تجرى لتصغير حجم الذره له بالتسخين والتخمير والتحميض .. وغيره

٣ – التعقيم حيث ان لبن الام يعطى للطفل من الحلمة مباشرة دون اى تلوث جرثومى بينما يكثر ذلك في الرضاعة الصناعية وتعتبر نسبه الوفيات اكثر من ٣ – ٤ مرات عن الارضاع الطبيعى

٤ – درجة حرارة الحليب من الام ثابته بينما لا يتوفر هذا الشرط بالارضاع الصناعى

٥ – المناعة الطبيعية حيث تمر الاجسام المضادة عن طريق اللبن وهو اللبن الذى يفرز من الثدى في الايام الاولى من الارضاع

٦ – كونه اقتصاديا في المال والوقت فهو يوفر ثمن اللبن والزجاجات والحلمات كما يوفر وقت الام لتجهيز الرضعة .

٧ – يقوى الرابطة الروحية والعاطفية بين الام وأولادها ويجعل الام اكثر عطفا وارتباطا بوليدها .

رغم هذه الحسنات جميعا التى ذكرناها فهناك بعض الحالات المرضيه التى تصيب الام وتعيق هذا الارضاع منها :

١ – السل الرئوى

٢ – امراض القلب

٣ – التهاب الكليتين الشديد وقصورها

٤ – السرطان

٥ – الامراض النفسية والعصبية والداء السكرى اذا ترافق بتحول شديد ولم يخضع للعلاج .

٦ – الامراض المعدية مثل التيفود والتهاب الرئه لامكان انتقالها للطفل وايضا في حمى النفاس .

اما الالتهابات البسيطة مثل التهاب اللوزتين والزكام فهى لا تشكل مانعا طبيا للارضاع الطبيعى . ولكن يجب عزل الطفل عن امه في فواصل الارضاع وباستعمل الام قناعا من الشاش اثناء ارضاع الطفل ان امكن

متى تلجأ الام الى الارضاع المختلط ؟

بالنسبة للارضاع المختلط (صناعى + لبن الام) فيمكن ان يجرى في حالات الاجهاد والتعب الشديد عند الام ، ولا يمنع الحمل ان ترضع الام طفلها الا بعد الاسبوع العشرين من الحمل .

٢ – نقص افراز اللبن وهو ما يشاهد في بدء الارضاع لعدم تهيئة الام نفسيا للارضاع من قبل الطبيب في الشهور الاخيرة لممارسة الارضاع الطبيعى . ويفضل ان يكون الارضاع في الايام الاولى فوضويا ليس موقوتا لان كثرة الارضاع يؤدى الى كثرة استمرار اللبن عند الام

٣ – تشوهات الحلمة كالحلمة القصيرة والمسطحة والغائرة وهذه يمكن اصلاحها بالتدليك للحلمة او بواسطة قمع زجاجى ينتهى بحلمة مطاطة تطبق على الثدى ويرضع الطفل منها .

٤ – تشققات الحلمة

٥ – ايضا المراة العاملة حيث تقضى المراة معظم اوقاتها خارج المنزل مما يضيع على الطفل بعض رضعاته او اكثرها وهنا يستعمل الارضاع المختلط .

هل الرضاعة الطبيعية تساعد على منع الحمل في فترة الرضاعة ؟

في اغلب الاحيان يمنع الارضاع الطبيعى التبويض وبالتالى لا يحدث حمل وتسمى (رضاعة نظيفه) ولكن هذه ليست قاعدة لانه في بعض الحالات يحدث تبويض عادى وبالتالى يمكن ان يحدث حمل .

هل هناك موانع من الطفل تمنعه من الرضاعة من الام ؟

نعم هناك صعوبات في الارضاع الطبيعى بالنسبة للطفل منها :

١ – يعيق الارضاع الطبيعى اصابة الطفل بشفة الارنب وهى افافه تعيق الارضاع لانها تحول دون اطباق الوليد شفته اطباقا تاما على حلمة الثدى وهذه هامة لضرورة سيلان اللبن من الثدى الى الفم ، وايضا التهاب الانف في حالة الزكام .

٢ – كذلك في حالات الاطفال المبتسرين وهو عندما يكون وزن الطفل لا يتجاوز ٢٠٠٠ غ تكون عضلات الوجه واللسان غير ناميه نموا كافيا للمص والجذب . ايضا ضمور الفك في بعض العيوب الخلقية

ما هى افضل انواع اللبن الصناعى التى يمكن للام ان تلجأ اليها لارضاع وليدها ؟

الرضاع الصناعى يتكون من نوعين من الحليب :

اما لبن حيوانى وهو اما من البقر او الماعز او النعجة وبالنسبة للآخرين فهما بعيدان تماما عن لبن الام ويعرضان الطفل للاصابة بفقر الدم . ويبقى لبن البقر وهو افضل الالبان واللبن الثانى وهو صناعى وينتج بكميات كبيرة واصناف متعددة بعد تعديله وتحليته بالسكر وتعقيمه وتجزئة ذرته الكبيرة واضافة الحديد له بسبب فقده لهذا العنصر الهام وكذلك غيره من المعادن ومن اهم الالبان الصناعية المعدلة :

١ – اللبن المكثف المحلى وهو يستعمل من الولادة حتى الشهر الخامس كما يستعمل في حالات الرضع المصابين بالقيء وتشنج المعده .

٢ – اللبن المبخر غير المحلى وهذا يستعمل فقط لمدة ٤٨ ساعة بعد فتح العلبة اى يستعمل في وقته فقط .

٣ – اللبن المجفف وهو مساحيق الحليب المعروفة صناعيا مثل الكلوكوز والنيدو . والنستوجين . وغيره وفيها كامل الدسم ونصف دسم وقليل الدسم ومنها ما هو محلى وبدون تحلية ومنها ايضا الحمضى (البلاجون) باضافة بعض الاحماض للبن البقر وذلك لتسهيل هضمه في معدة الرضع ويحلى بالدكسترين والمالتوز ويستعمل بصورة خاصة في النزلة المعوية الحادة التى تصيب الاطفال وفي حالات سوء التغذية والجفاف . وتعتقد بعض الامهات ان الارضاع الصناعى افضل من الطبيعى ظنا منهم ان اللبن الذى يباع في الاسواق يحوى عناصر غذائية اضافية لا توجد في لبن الام . وهذا اعتقاد ليس صحيحا وننصح الامهات بارضاع اطفالهن رضاعة طبيعية فيها كل الفوائد للطفل حتى ينمو النمو الصحيح .

ونسأل الاخت سهير الديلسطى اخصائية العلاج الطبيعى بالجمعية الفيصلية النسائية بجدة :

هل الرضاعة الطبيعية تسبب ترهلا في ثدى الام كما تعتقد الكثير من الامهات ؟

هذا اعتقاد خاطىء وانما الحاصل هو ان الطفل اثناء سحب اللبن هذا السحب بينشط عضلات الصدر ويقويها وعندما تنتهى فترة الرضاعة ويجف اللبن من صدر الام ترجع العضلات الى وضعها الطبيعى بعد ما تكون نشطت وقويت من الرضاعة عكس ما هو مفهوم ولكن اذا كان ترهل في الصدر فهذا يرجع الى ان الجسم عامة فيه ترهل في العضلات لاسباب منها زيادة في الوزن او عدم عمل الرياضة اللازمة لتنشيط الجسم والعضلات .

كما نلتقى باثنتين من الامهات الاولى ترضع اطفالها الرضاعة الصناعية والاخرى رضاعة طبيعية . ونسأل سمية الجبيلى عن سبب لجوئها للرضاعة الصناعية تقول :

في بادىء الامر كنت اقوم بالرضاعة الطبيعية لفترة شهرين تقريبا ولكن لاسباب مرضية في الثدى امرنى الطبيب بمنع الرضاعة الطبيعية واضطررت لاستعمال الرضاعة باللبن الصناعى ولكن عندما قارنت الرضاعة الطبيعية والتى استعملتها لمدة شهرين بالرضاعة الصناعية وجدت ان الرضاعة الصناعية لها مساوىء كثيرة منها :

١ – اللبن الصناعى يسبب النزلات المعوية والتى من مضاعفاتها الجفاف وهذا يكون ناتج عن تلوث الرضاعة حيث ان التعقيم يكون عادة غير مضمون . كذلك لا يمكن الحفاظ على درجة حرارة ثابته للبن وهذا عكس لبن الام .

٢ – ايضا مشكلة التحضير والتجهيز حيث تحتاج الرضاعة الصناعية لتحضير ووقت وجهد . كما ثبت ان هناك عناصر يحتويها لبن الام لامكن باى حال من الاحوال توفرها او وجودها في اللبن الصناعى كما لاحظت ان طفلى اكثر تعرضا للامراض ولا توجد لديه المناعة الكافية كطفل الرضاعة الطبيعى . واخيرا فهى عموما مكلفة فتبلغ ثمن علبه اللبن ١٣ ريالا وتستهلك في اقل من ٣ ايام .

والتقينا بالام امنه عبد المجيد والتى ترضع طفلها رضاعة طبيعية ونسألها عن رايها في الرضاعة الطبيعية ؟

تقول : ان مولودى هذا هو الطفل الثانى لى فقد عزمت منذ ولادتي الطفل الاول على ان ارضع ابنائى رضاعة طبيعية لما شاهدته من متاعب لصديقاتى في العمل واقربائى كذلك من ارضاع اطفالهن لبنا صناعيا . فكل ما لاحظته على الرضاعة الطبيعية انها تعتبر ميزة خص بها الله سبحانه وتعالى الام فلماذا تبخل بها على فلذة كبدها ؟ فالرضاعة الطبيعية لها من المميزات ما يجعلها تفوق الرضاعة الصناعية اولا اننى ارى انه حليب كامل لجميع عناصره ومكوناته فلا يحتاج الى اى اضافات كما تفعل الام في الارضاع الصناعى فهى تضيف الى الحليب الكثير من المركبات الاخرى وبالرغم من ذلك فلم يصل الى مستوى حليب الام .

كذلك فهو سهل الاعداد جاهز للرضاعة في اى وقت دون تعقيم او تبريد .

كما انه غير مكلف من الناحية المادية فهو لا يشترى ولا يباع . كما اننى ارى بارضاع الام لطفلها قد تخلق المحبة والحنان والمودة بين الام وطفلها وتجعل الطفل يشعر بالحنان والدفء في حضن امه مما يجعل الطفل بحالة نفسيه طيبه وتشعره بالامن والاستقرار بالاضافة الى ان حليب الام توجد به مناعة طبيعية ضد الاصابة باى امراض الاطفال عكس الحليب الصناعى الذى يجعل الطفل دائما مهددا بالنزلات المعوية ومضاعفاتها وغيره من امراض الاطفال .

منى و إليها

محمود عارف

السمات التى تتميز بها المراة بالنسبة للتركيبة العضوية . لا تنطبق على الافتراضات العلمية التى يقوم بها بعض المتخصصين في علم التكوين البشرى . والمراة والرجل توأمان كلاهما متمم للآخر في التعايش والتناسل والمعاناة . وفي بعض الاوقات تتحمل المراة متاعب مرهقة اكثر مما يتحمله الرجل . والحمل والوضع وامراض الحمل والولادة تاخذ من المراة الشيء الكثير من المتاعب . والرجل حين يقوم باداء متطلباته في الحياة ، انما يؤدى واجباته كرجل ، ومسؤولياته كاداري .

المراة حينما كانت هى الفرس في حقل المجتمع ، ومن هذا الفرس توجد النوعيات على اختلاف نماذجها في الهبوط والارتفاع ، والأمثلة كثيرة . لأن المجالات التى تعمل فيها المراة بعضها اساسى والبعض الآخر اختصاصى . فالأمومة من وظيفة المراة مهمة شاقة يدخل تحتها الكثير من متطلبات التنشئة والتربية للأطفال والمراهقين والشباب . ودور المراة في الأمومة هو المجال الاساسى لوجود المراة . ويأتى بعده دورها في ادارة المنزل ، والمنزل هو الميدان الاختصاصى لأنه المدرسة التى تتلقى منها الأم دروس التطبيع الاجتماعى للطفل بدءا من الطفولة ومرورا بالمراهقة حتى فترة الشباب . وتحسب فترة المجال الاختصاصى للتطبيع الاجتماعى للطفل من السنة الاولى حتى السنة الخامسة عشرة .. وهذه الفترة تسمى فترة المتاعب الشاقة لعملية بناء الطفل بالنسبة للمراة في مجال الامومة تشقى وترهق اكثر من مثيلاتها من النساء اللواتى لم يدخلن مختبر الأمومة . وفي طبيعة المراة تطلع الى مشاركة الرجل في بعض اختصاصه . واعرف ان بعضهن نجحن في مجال الطب والهندسة . علاوة على ترأسة التمريض والتطريز . وبعض المجالات التى هى اقرب الى طبيعة المراة كالطبخ والتنظيف مما له علاقة بتدبير المنزل .

ونصيحتى للمراة وهى على ما فيها من مؤهلات بعضها ذاتى وبعضها مكتسب بالتحصيل العلمى ، ان تكون حيث ما اراد الله من تكوين وقابلية ومؤهلات . منجما للانجاب ، ومدرسة لتعليم وتهذيب الاطفال ، وجامعة لتخريج الاجيال .

والرجل امام المراة المسئول الأول عن مراقبة تحركات المراة في سائر اتجاهاتها .. واذا أحسن الرجل توظيف مسئوليته واعطى المراة فرصة مشاركتها له في تحمل المسئولية . استكمل دورهما معا في بناء الوطن بايجاد اجيال واعية ومدركة لمسئولياتها الكبرى في الحياة . ومن المسئوليات تعاون المراة والرجل على ايجاد كيان لأمتنا العربية والاسلامية يجمع بين الحرص على التراث . والمشى مع متغيرات الزمن بالقدر الذى يربط نهج الاسلام ، وحضارة العرب . وفتوحات العصر الحديث عصر العلم والتكنولوجيا .

جائزة الشهر

المسابقة رقم (٣)

– السؤال الثالث /

تعتبر المرتفعات الغربية من اظهر وابرز الظواهر التضاريسية في الجزيرة العربية وهى عبارة عن سلاسل من الجبال الموازية لساحل البحر الأحمر .

ا – ما اسم هذه الجبال

ب – كم يبلغ امتدادها في المملكة العربية السعودية .

جـ – اذكر الاقسام الرئيسية لهذه الجبال

د – اذكر اية قرانية ورد فيها ذكر الجبال مع تحديد السورة التى وردت بها .

شروط المسابقة /

– تتكون المسابقة من (٤) اسئلة تنشر على مدى شهر جمادى الاولى بمعدل سؤال واحد كل اسبوع

– المطلوب الاجابة على الاسئلة الاربعة وترسل الاجابات دفعة واحدة .

– يرفق باجابة كل سؤال القسيمة الخاصة به .

– ترسل الاجابات على العنوان التالى /

جدة – شارع ابو الطيب المتنبى – ص . ب : ٧٠٩٥ – جريدة البلاد – صفحة (ادم وحواء) ويكتب على الظرف المسابقة رقم (٣)

– يتم سحب الرسالة الفائزة عن طريق القرعة

– جائزة المسابقة رقم (٣) مقدمة من مؤسسة العويضى للاستيراد والتصدير – جدة – شارع الميناء – بجوار عرين للسياحة .

– الجائزة شيك بمبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة الاف ريال .

أطيب الامانى للجميع بالتوفيق في الاجابة والفوز في المسابقة .

قسيمة المسابقة رقم (٣)

السؤال الثالث

الاسم /

العنوان /

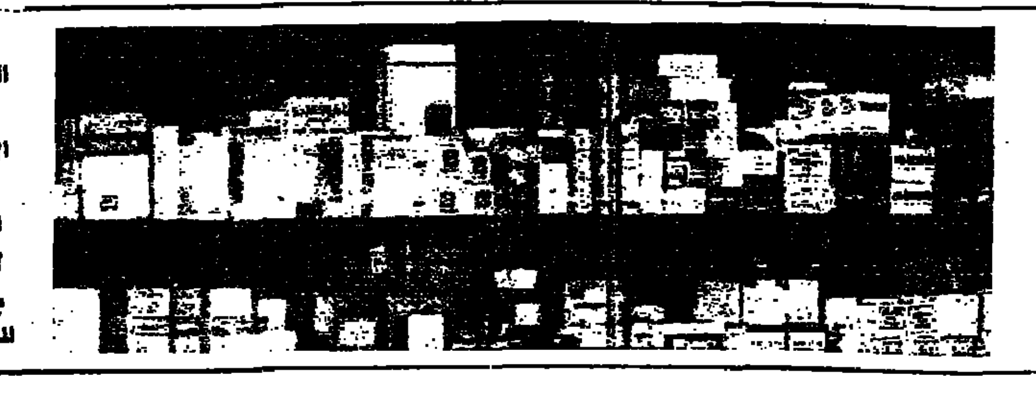
الوقاية خير من العلاج
التسمم الغذائي بالمعلبات

هذا النوع من التسمم نادر الحدوث ولكنه خطير ويحدث نتيجة لتلوث المعلبات وخاصة اللحم والسمك والخضروات بنوع من الجراثيم العضوية . ولذلك يجب عدم اكل محتويات هذه العلب اذا ضغط عليها من الخارج قبل فتحها فاحدثت صوتا يدل على وجود ارتفاع في الضغط داخلها او اذا خرجت منها بعض الغازات عند تثقيبها . واذا لوحظ اى تغيير في محتوياتها من حيث اللون او الرائحة او الطعم .

الاعراض

غثيان وقيء بسيط وبعض الالم بالمعدة واسهال في بعض الاحيان .

ضعف عام بالجسم ثم شلل بالعضلات مثل سقوط جفون العينين مع عدم القدرة على رفعهما وتوقف القدرة على البلع . وقد يمتد الشلل الى عضلات التنفس فيوقف حركتها ويؤدى الى ظهور زرقة بالوجه .



العلاج

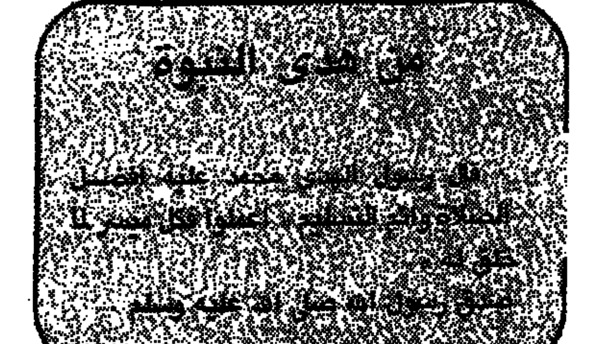
مقيئات ثم شربة ملح انجليزى عند حدوث اول الاعراض

التنفس الصناعى اذا امتد الشلل الى عضلات التنفس ويجب تناوب عدة اشخاص في هذه العملية لان الامر قد يستدعى المثابرة عليها لفترة طويلة علما بان هذا التنفس الصناعى قد يكون هو الانقاذ الوحيد للمريض




نور من القرآن

[illegible]



من هدى النبوة

[illegible]

الطفل الموهوب



تقابلني من حين لاخر اسئلة كثيرة منها ما يأتي :
ابني عمره ثماني سنوات وهو موهوب لدرجة انه يستخدم المنظور في رسمه فماذا افعل !؟ وابني يصور بشكل حقيقي لدرجة انه لا يمكنك تصديقه فهل نحتاج الى مدرس خاص في هذا المجال ؟ ومعظم هذه الاسئلة التي تشير الى قدرات خاصة نستسلم لما تفرضه مستويات الكبار . بدلا من التفكير حتى في فن الاطفال حسب قدراتهم وبالبحث الدقيق عن مثل هذه الادعاءات وجدت في معظم ما سمي حالات (موهوبين) ان هؤلاء الاطفال قد سبق ان تعلموا المنظور وانهم في رسومهم نقلوا ما شاهدوه وقبل ان نفرق بين الاطفال الموهوبين وغيرهم ممن تنقصهم القدرات الخاصة يجب ان نكون واضحين فيما نسميه طفلا موهوبا بصفة خاصة .

ولا حاجة الى القول ان مثل هذا التمييز ليس مهما اذا عنينا الفن الابتكاري لجميع الاطفال . ولكن بالرغم من انه ليس مهما على اساس انه لا يمكن التنبؤ بنمو قدرة خاصة فانه من الخطأ ان نهمل الموهوب لاننا لا يمكن ان نعرف الى اى حد يمكن ان يتقدم الطفل .

ومهما يكن من شيء فان قدرة الطفل على اجادة النقل او تقليد مدركات الكبار ليس معناه بحال من الاحوال انه موهوب والحق انني رأيت اطفالا لهم مثل هذه المهارات يقفون في حيرة تامة عندما يطلب منهم ان ينتجوا شيئا ابتكاريا دون ان يستعينوا بنموذج وقد تفوق المهارات الخاصة في بعض الحالات تقدم الطفل الابتكاري وهذا صحيح بصفة خاصة عندما يتأثر الوالدان بقدرة اطفالهم على اجادة النقل فيشيرون الى ذلك في اعجاب وفخر على انه عمل ممتاز وهم بمنحهم اطفالهم مثل هذا التشجيع يرقون بالمهارات ولكنهم لا يستحقون التفكير المستقل ولا المواقف الابتكارية .

ويجب ان نميز بوضوح بين الاطفال الموهوبين في الفن الابتكاري وبين اولئك الذين يبدون كأنهم موهوبون بسبب مهاراتهم الخاصة . فالاطفال الذين وهبوا القدرة على الابتكار نجدهم دائما مستقلين ومبتكرين في مدركاتهم العقلية . كما ان لديهم القدرة على التعبير عنها . وهم يعبرون عادة عن انفسهم بسهولة ولا يشكون في تعبيرهم الفني . كما انه ليس من الضروري ان يكون فن الاطفال الموهوبين مما يبعث على السرور والبهجة بالمعنى الذي يتذوقه الشخص الكبير ولكن لسوء الحظ لا يتحقق في معظم الحالات من الطفل الموهوب فعلا لانه من العسير جدا ان نقدر فنه ونفهمه اكثر مما نفهم ضد المقلد الماهر

ولا حاجة الى القول ان الطفل الموهوب يستطيع ان ينجح بسهولة في تعبيره الفني دون دافع حصين اكثر ممن هو اقل موهبة او حتى من الطفل المكبوت فمشكلة والد الطفل المكبوت مشكلة والد الطفل الموهوب هي مشكلة عدم التدخل في موهبته بالنقد الكاذب او المديح المبالغ فيه .

والفكرة الشائعة بين اباء الاطفال الموهوبين وامهاتهم هي ان الطفل الموهوب يجب ان يذهب الى مدرس متخصص

ومع ذلك فمن المهم لطفلك الموهوب ان يجد امامه الفرص للتجريب بمجموعة كبيرة من المواد ليستخدمها في الفن كلما اراد .

قلق .. قلق .. قلق !!!

مادام المرض بعيدا عن جسمه .. نجد انه يعيش بطريقة طبيعية دون ان نلاحظ عليه .. اى شيء غير عادى ولكن .. ما ان يشعر بالالم بعد ان يصاب بمرض وما ان يصبح لزاما عليه ان يظل حبيس غرفة النوم حتى تتبدل حاله وتظهر على شخصيته ملامح كانت خافية وهو بعيد عن فراش المرض .

ماذا تفعل هذه الملامح الجديدة على شخصيته ...!!!

انه هنا يقف – دون ان يدرس – امام سير العلاج الطبيعي .

هناك الشخصية المهيأة للقلق .. مجرد تهيؤ .. ان ظروف الحياة العادية قد تجر على هذه الشخصية في يسر وسلام .. دون ان يظهر هذا الميل الى القلق .. ولكن قد تظهر ملامح مؤقتة وخفيفة لهذا الميل ولكن يحدث ذلك فقط في فترات التوتر النفسي مثلا .. في فترة الامتحان .. عند التقدم لوظيفة .. عند اتخاذ قرار هام .

واهم من ذلك كله تظهر هذه الملامح بوضوح عند الاصابة بمرض في الجسم .

فالقلق هنا يعلن عن نفسه بعد ان تبدل حال الانسان فالمرض الجسماني يقف عقبة امام نشاط المريض الذي يصبح محدودا .. فاذا علمنا ان هذا النشاط يمتص عادة الكثير من طاقة القلق .. واصبح واضحا امامنا السر في زيادة وضوح هذا القلق ..

بجانب ذلك .. فان المرض الجسماني يزيد من هذا القلق .

بجانب ذلك .. فان المرض الجسماني يزيد من هذا القلق .. فهناك الخوف من نقص الدخل .. وهناك الارق .. والالم . وهناك ايضا الاحساس بالحرمان من النجاح .. وهناك الجوع .. كل هذه الاشياء مصادر قلق جديد .

فاذا جاء المرض في الجسم .. ومع المرض جاء القلق .. ماذا يمكن ان يحدث لهذه الشخصية التي تميل اصلا الى هذا القلق .

في بعض الحالات قد نلتقي بهذه الشخصية القلقة التي تخاف من مواجهة الحقيقة .. ولذلك تكتم المرض تماما وتخفي كل معالمه .. وهكذا تهرب الشخصية من مواجهة حقائق الحالة المرضية التي اصابت الجسم .

وهكذا يؤكد هذا المريض انه لا يشعر باى مرض ..

وقد يكون من الصعب هنا اغراؤه بالعلاج .. هذا نوع . وفي نفس الوقت قد نلتقي بالنوع الآخر الذى يدفعه القلق الى البحث بلهفة عن علاج سريع وشفاء عاجل . فهو يبدأ بعلاج ما .. ولانه لم يشعر على الفور بتحسن فانه يسارع بالبحث عن علاج لآخر عند طبيب آخر .

وقد تتكرر الصورة عدة مرات .. ويكون ذلك سببا جديدا لتأكيد القلق . فامام المريض اكوام من الادوية .. وهو يرى بعينه ان كل هذه الادوية قد قتلت حتى علاجه .

بينما الواقع انه لم يتقدم خطوة واحدة في أى طريق من طرق العلاج .. وبذلك سيصبح من الطبيعي الا يشعر باى تقدم في صحته .

واخيرا يسيطر عليه اليأس .. الذى قد يدفعه الى البحث عن الشفاء .. عند غير الاطباء .. وهكذا يبتعد عن الطريق الصحيح للعلاج .. وتضيع منه الفرص الحقيقية للشفاء .

وتتعقد الأمور في هذه الحلقة .. لان القلق هنا يضيف بعض الاعراض الداخلية على المرض الحقيقي وهكذا نجد ان الحالة النفسية تعقد الامور فاذا اشتكى المريض من دقات القلب مثلا اصبح من الضروري التأكد من حقيقة الشكوى ..

ضحك .. ولعب .. وجد .. وحب

عندما تفرح تكلم .. اجل بصوت مرتفع وعندما تحزن لاتبتلع دموعك في صمت .. واصرخ ان ذلك يفيدك .. ويحمي صحتك من اخطار كثيرة .. ومن المؤكد انك اذا فرحت وفرح معك الآخرون فستكون افراحك اكثر .

واذا حزنت واحاطت بك القلوب فسيكون حزنك اقل .

فماذا يحدث في جسمك عندما تخاف .. او تحزن .. او تفرح .

وكيف يمكن ان تواجه كل هذه الانفعالات دون ان تؤثر عليك .

ماذا يمكن ان يحدث في الجسم السليم عندما يهاجمه الخوف ؟ انها .. اشياء مألوفة في حياتنا .. فقد تحس بازدياد في عدد ضربات القلب .. او تشعر بسرعة التنفس او تظهر حبات العرق لتغطي جسمك .. ويظهر الاصفرار على وجهك .. وقد يصل الامر الى حدوث الاغماء بل والتشنج في بعض الاحيان وهناك سؤال / ماذا يفعل الانسان امام الخطر الكبير .. والخوف الذى يحيط به من كل مكان ؟ الواقع ان مواجهة الخطر الكبير تؤدى الى توقف العقل الواعي عن العمل .

هنا يتصرف الانسان بطريقة لا ارادية .

وقد يخطيء في تصرفه .. فليس من الضرورى ان تتصرف بطريقة سليمة وانت موجه لا اراديا فالحارس الذى تحرك لا اراديا اتجه نحو الباب المغلق بدلا من ان يبحث عن باب الهرب .. المفتوح بجانبه

وهكذا يزداد الفزع .. والخوف .. ويصبح الخطر اكبر وقد كان من الممكن ان يتصرف هذا الحارس بطريقة افضل لو كان قد نجح في السيطرة على مخاوفه .

فالسيطرة على النفس تترك للعقل الواعي الفرصة للتفكير السليم .

وعلى هذا الاساس .. اذا هاجمك الخوف .. فحاول بقدر المستطاع ان تسيطر على الموقف وهكذا تعطي عقلك فرصة التفكير والخروج بعيدا عن دائرة الخوف فهذا سيعطي لك احسن فرصة للخروج من المأزق الذى وقعت فيه .

وجاء دور الكلام عن الحزن والفرح :

وتقول لك :

عندما تفرح تكلم .. احك .. وبصوت مرتفع وعندما تحزن لاتبتلع دموعك في صمت .. بل ابحث عن صديق .. تثق بحكمته واخلاصه .. واصرخ في اذنه بكل متاعبك فمن الضرورى الا تشعر بانك وحيد امام احزانك فقد تكون في اول امرها صغيرة . مجرد حادث تافه يمكن ان يمر بسهولة اذا بحثته ولكن اذا هربت من مواجهة هذه الحادثة الصغيرة فانها تتضخم في ذهنك .. وهكذا يكتمها العقل الواعي في العقل الباطن .

ان ماكبت في العقل الباطن يبقى نشطا .. وله تأثيره الدائم على تصرفاتك وانفعالاتك ولكن هل معنى هذه الدعوة ان تتحول انت الى محطة اذاعة .. تعلن دائما عن كل اسرارك .. واحزانك وافراحك .. لكل الناس .. وكل الوقت الواقع ان الدعوة الى اشتراك الاخرين في الاحزان والافراح والمخاوف لاتعني ان يكون هذا الاخر اى انسان .

هناك القريب الحكيم .. وهناك الزميل المخلص .. بحكمته وعقله .. ليستطيع ان يفتح قلبه .. وعقله لمشاكلك .

فهو يسمعك حتى النهاية .. ليعرف الصورة الكاملة لمشكلتك وهو يقف الى جانبك .. لانك انسان عزيز عليه هو يعمل بعقله من اجلك حتى يساعدك على الخروج من ازمتك وهكذا اذا استطعت ان تترك الاخرين في مشاكلك فمن المؤكد انك ستحمي نفسك من صراعات نفسية متعددة وامراض نفسية مختلفة .

ان استمرار الصراعات النفسية .. يؤدى الى حدوث الاضطراب النفسي .. وهذا الاضطراب له مجموعة اعراض :

– الارق – سرعة الغضب – الحزن .. الاكتئاب عدم القدرة على الجلوس في الضوء القوى عدم تحمل الصوت المرتفع .. وكل هذه الاشياء اعراض نفسية .. سرعة دقات القلب .. الرعشة – الخوف .. توهم الاحساس بمرض لا وجود له وهي اعراض نفسية .

ان كل انسان جدير بان يستمتع بصحة نفسية جيدة افتح قلبك لمشاكل الاخرين حتى تجد من يفتح قلبه لمشاكلك .

من الأعماق

بقلم / هاني ابراهيم المدني

عندى رغبة في الانتقام
ممن ..
لست ادرى .. ولكنني اشعر بمثل هذه الرغبة
ولماذا مثل هذا الشعور
وهل عندك شعور آخر
وما دخلي انا في شعورك

كيف .. الست شريكا في هذا البيت التعيس
شريكا نعم ولكن شراكتنا بنيت على اسس متين من الود والتفاهم والسعادة المنطقية . وهل هناك سعادة منطقية وسعادة غير منطقية . ام ان كتب الفلسفة هذه التي اصبحت الزوجة الثانية ..
تريثي قليلا ..
لماذا لا تجيب ..؟

اعطني فرصة . السعادة .. ليست مقدارا وزنيا او طولا متريا عليه نضع الفروض ..
السعادة هي الشيء المفقود عندى .
يا عزيزتي . السعادة ليست كما معينا يشترى بمبلغ من المال . السعادة اكبر من ان يعرفها الانسان العادى شعور بالرضى . بسمة حقيقية . طفل يلعب امام اعينك .
انت انانى
لماذا ..؟

لماذا لا تقل امام اعيننا ..
يا عزيزتي الطفل الذى امام اعيننا يلعب باعواد الثقاب وامامه ادوات الماكياج التي دفعت بها نصف الراتب قبل يومين واحضرت معي اليوم اغلبها من الشارع ووجدت انه كتب فوق سيارتنا باحد الاقلام الخاصة بماكياجك « تالف للبلدية » فوجدت نفسي مضطرا ان امسح « كبوت السيارة » بمنديل الذى وجدتيه في الثوب جعل منك بركانا ثائرا .. نسي معنى السعادة وعشر سنين زواج .. وتلاشت امامه بنتنا امل وولدنا مخلص ..

الحياة يا عزيزتي ثقة وامل ومحبة ووفاء واخلاص . بيت الزوجية فيه الحلو والمر . فيه الخاص والعام والدنيا يسر وعسر وفي بعض الاحيان نكون مسرفين في كل شيء .. حتى العاطفة يا شريكة العمر اذا كان فيها اسراف اصبحت مملة . كيف والخصام اذا كان وليد لحظة يكبر في انه ويصبح النار لبيت مجهز لان يكون الهشيم .

ولكن يا عزيزتي تلك المسئولية الملقاة على عاتقي من قبلك ومن قبل كل ما يخصك بطرف . بانني انا المسئولة الوحيدة عن هذا الشيء . هو الذى يصنع مني بركانا كما تقول وليس المنديل . فانا دورى كام لي مسئوليات وعلي واجبات .. وكذلك انت لا يكفي ان تكون الرجل الذى يصدر الاوامر فقط فبيت الاسرة مبني على التعاون والادارة ولكل منا نصيب في التوجيه الصحيح .. فلا يكفي ان تلقي المسئولية وتحاسب وانت لا تعايش في مشاكل الاسرة .

يا عزيزتي النور يختلف عن الضياء . والعلقم يختلف مع حلو المذاق .. الا ان لكل منهم دورا فعالا فاخطائي لا تمحو حسناتي فانا ام معرضة للخطأ حتى مع طفلي . فالرباط الذى يربطنا اقوى من ان تعبث به العواطف .

يا عزيزتي .. لو كان ما تقولين من كلام في واقع المنطق الصحيح . لكانت بادرة المنديل هانت . كثيرة هي البراكين التي تحتفظ بمخزونها ولا تثور رغم الكثير من التوقعات . « فالوجه خير مرآة للنفس » .

رسالة ماجستير عن جدة في القرن العاشر الهجري

حوار : فريال عبدالله العمودي

جدة في القرن العاشر الهجرى هو عنوان رسالة الماجستير التي تقدمت بها الطالبة نوال سراج ششة لقسم التاريخ بكلية الشريعة بجامعة ام القرى وقد نوقشت هذه الرسالة من قبل وحصلت معدتها على تقدير جيد جدا .

وقد التقينا بالاخت نوال وسألناها في البداية عن سبب اختيارها لقسم التاريخ فقالت :
حبا في التاريخ يأخذ الانسان منه العبرة والعظة ومن اجل الاستفادة من ماضي الاقدمين سواء كانت من خبراتهم او غير ذلك وهي في الاصل رغبة وميل لهذا القسم .

– لماذا اخترت هذا العنوان في السادس عشر الميلادى .

اجابت الانسة نوال بقولها اخترته لان هذه الفترة كانت فترة غموض وركود وفيها احداث مثل الاستعمار البرتغالي وبعد ذلك تتبعهم للمسلمين في الاندلس وذلك في عقر دارهم وكان عقر دار المسلمين هو البحر الاحمر والهند وجنوب افريقيا واخذوا من موضوع التجارة حجة لكى يصلوا بها الى قلب العالم الاسلامي انما كان الهدف الاساسي هو هدف ديني وهو تحويل المسلمين الى المجوسية او تنصيرهم .

– وتتلخص الرسالة من « جدة في القرن العاشر الهجرى » ١٦ م تتضمن الاتي المقدمة وخمس فصول وخلاصة وبعض الملاحق .

الفصل الاول : ويتضمن جدة في مطلع القرن العاشر الهجرى والسادس عشر الميلادى ويتضمن هذا الفصل عدة مباحث .

١ – الموقع والاهمية الاستراتيجية والاقتصادية
٢ – غارات بني ابراهيم على جدة . زعامة امير ينبع وامير خليص
٣ – حملة قيصر رجبي للدفاع عن جدة ضد قبائل بني ابراهيم عام ٩٠٨هـ
٤ – بداية الزحف البرتغالي واثره على جدة

الفصل الثاني : ويتضمن جدة في عهد حسين الكردى « ٩١١ – ٩٢٣هـ » وفي هذا الفصل يظهر دور المماليك وما اعدوه من الترتيبات لارسال حملة حسين كردى وتراجع الحملة الى اليمن والبدء في تمضيتها يرجع ذلك لاربع نقاط .




١ – كساد التجارة بعد الغزو البرتغالي
٢ – بناء سور جدة
٣ – حملة نائب جدة على الهند « ٩١٤ – ٩١٥هـ »
٤ – نائب جدة يقوم بتحصين ثغور اليمن .

الفصل الثالث

جدة في مطلع العصر العثماني .

ويتضح منه ان العثمانيين قد ورثوا تركة دولة المماليك بخيرها وشرها فقد اخذوا على عاتقهم حماية البحر الاحمر والارض المقدسة من مطامع البرتغاليين ويشمل هذا الفصل ستة مباحث

١ – انضمام الحجاز الى الدولة العثمانية . عام ٩٢٣هـ
٢ – البرتغاليون يقومون بمهاجمة جدة عام ٩٢٣هـ
٣ – النجدات المصرية الى جدة في عام ٩٢٤ – ٩٢٥هـ
٤ – قيادة حسين الدومي ٩٢٥–٩٣٢هـ
٦ – ضم السواحل اليمنية الى نائب جدة
٦ – الخلاف بين نائب جدة وشريف مكة على محصول جدة

الفصل الرابع : جدة في النصف الثاني من القرن العاشر الهجرى ويوضح مدى ماستقلت به الدولة العثمانية من ضم السواحل الافريقية اليه .

واستفادت التجارة بالربح خلال فصل الصيف بحيث تحمل المراكب من موانيء الهند وشرق اسيا وتعود الى جدة . وقد تضمن هذا الفصل خمس نقاط .

١ – فترة نيابة اسكندر على جدة عام ٩٤٥هـ
٢ – اضافة جدة الى ولاية الحبشي وسببها .
٣ – الحركة التجارية .
٤ – حواصل وشئون جدة
٥ – الموسم الهندى

الفصل الخامس : سكان جدة وحضارتهم

ويتضمن كل مايتعلق بسكان جدة من صناعاتهم وعاداتهم وتقاليدهم في موسمهم الذى هو موسم الحج فيكون هناك موسم انواع السلع والتجارة والتي كانت تصل الى جدة تلك في الفترة وتتضمن النقاط التالية :

– طوائف مجتمع جدة
– العادات والتقاليد
– الناحية العمرانية
– موسم الحج

اما عن المنهج العلمي الذى سارت عليه فهو الحياد وعدم التحيز عن البحث في كل مايخص الموضوع مثل الكلام عن الحملات المذكورة والجديد في البحث توضيح غارات بني ابراهيم على جدة بزعامة امير ينبع وامير خليص واستمرار الحال الى « ٩٠٧ – ٩١١هـ » « ١٥٠١ – ١٥٠٥ » حيث قيام القبائل بالسلب والنهب وما الى ذلك ثم تحدث البحث عن الزحف البرتغالي على جدة وبحرها وماسببه من اثار سيئة واضرار جسيمة لحقت بالبحار العربية . واستعراض تحصين نائب جدة لثغور اليمن ثم تحويل موقفهم من الهجوم الى الدفاع وكذلك توضيح سياسة الحكومة العثمانية في البلاد العربية وفي نهاية الرسالة تحدثت عن امتداد سلطات العثمانيين بعد فتح الحجاز على سواكن ومصوع واطلاقهم على هذا الجزء اسم ولاية « الحبشي » لانها المخرج لبلاد الحبشة اذ اصبحت ولاية واحدة تعرف بولاية الحبشي .

من ترحيب العروس بفهد الفهود ..

رب جعلـــكم قادة يا آل السعود
يـــوم الوهايـــب قسمــت لاصحابها
الخـــير عم النــــاس واتعـــدا الحدود
والنـــاس جاهـــا رزقهـــا لابوابها

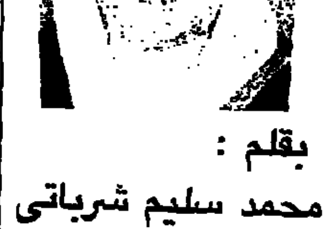
● هذان بيتان من قصيدة نبطية رائعة ألقاها رجل الأعمال المعروف الشيخ عبدالرحمن السليمان الثانيه أمام جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم في لقاء جدة مع مليكها المحبوب يوم السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع الثاني عام ١٤٠٣هـ .

وعروس البحر الأحمر مثلها كمثل غيرها من مدن المملكة محبة عاشقة وفية لجلالة مليكها العظيم ولسمو ولي عهده الأمين ، ولجميع الأسرة السعودية الكريمة ، ومي تبادلهم جميعا شوقا بشوق وحبا بحب وولاء بولاء ، ولولا الأحداث الدامية التي يعانيها العرب والمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها ، ولولا وصية مليكنا المحبوب الى شعبه الكريم والحاحه بعدم اقامة الزينات ، والتقليل من مظاهر الفرح مشاركة من جلالته ومن شعب جلالته للشعوب العربية والاسلامية في ماسيها التى تعانيها اليوم والتى جعلت الفهد العظيم قلقا عليها وعاملا ليله ونهاره من أجلها .

هذه القصيدة العصماء وبعض الابيات النبطية التى كنت اسمعها من أمير الشعرين العامودى والنبطى سمو الامير عبدالله الفيصل جعلتني اشعر بفجوة كبيرة في كتب الأدب العربي ، سببها عدم دراسة باحثيه لهذا الشعر العفوى المعبر عن النفس الانسانيـة بصدق تام وواقعية كاملة لا نجدهما في كثير من الشعر العامودى الذى تقاذفته الصنعة والتصنيع عبر دهور طويلة . ولقد كان سماعي لبعض ما سمعته من هذا الشعر النبطى من سمو الأمـير عبدالله الفيصل مؤكدا لى ان هذا الشعر الفطرى هو ديوان العرب بحق لأنــه يسجل تاريخهم واحاسيسهـم بصدق وامانــة ، وعجبــت ان يجــد شعــر العاجزين وهو الشعر الحديث طريقه الى كتب الأدب ، ولا يجـد هذا الشعــر الصادق الــذى يمثـل بحــق نبضات اجدادنا العرب وتصويرهم لتاريخهـم ونفوسهم طريقه الى هذه الكتب . ولقد كان يحيرنى عند اطلاعى على بعض الادب الغربى ان اجد فيه شعرا يماثل الشعر النبطى كل المماثلة وهو شعر التروبادور TROUBADOURS ، ويتناوله ادباء الغرب بدراسات جادة لأنه يمثل في نظرهم جزءا هاما من شعرهم الذى يمثل حياتهم ولا اجد ذلك لدينا ، حتى الآداب اليونانية ، فالمتعمق في دراسة شعـر هوميروس يرى فيه شعرا اقرب ما يكون للشعر النبطى لأنها اوزان غنائية تقوم في الغالب على مد الكلمة او قصرها في الغناء . فهو بذلك قريب من الشعــر النبطى التى تعرف اوزانه بالهيجنة والغناء والالقاء والنغـم الموسيقــى : ولعل كثيرا من الشعر النبطى لم يصل الينا لصعوبة كتابته . او لعدم معرفة بعض من كتبوا عن الادب باوزان هذا الشعر الأصيــل . وقــد لاحظــت من الاطــلاع على بعض قصائـد الشعــر النبطى انه يسير بصورة موازية في وزنه للشعر الفرنسى الذى يتغنى به بعض الفرنسيين من غير سكان المدن ، وهو غير الشعر الشعبى . فهــو شعــر خاص لا يقوم في وزنه على السيلاب – وهو تفعيلة الشعر الفرنسى – بل يقوم على الغناء فمد الكلمة او تقصيرها في الغناء هو الذى يقيم عمود الــوزن في هذه الأشعار ، ولم اقرأ في كتب القدامى شيئا عن هذا الشعر الا ما ذكره ابن خلدون في مقدمته التى اشار فيها الى الشعر النبطى اشارة عابرة فسمــاه الشعــر البدوى وذكر ابياتا من قصيدة نبطية وقال فيه : « من العرب من يسمى هذه القصائـد بالاصمعيــات نسبــة الى الأصمعى واهــل الشرق من العــرب يسمون هذا النوع بالشعـر البـدوى وربما يلحنون به الحانا بسيطة لا على طريقة الصناعة الموسيقية . ثم يغنون به ويسمعون الغناء باسم الحورانى نسبة الى حوران من اطراف العــراق والشام وهى منازل العرب والباديـة ومساكنهم الى هذا العهد » – ويعنى عهده هو .

والذى اراه ان الشعر النبطى هو سجل صادق لايام العرب واحداثهـا اليومية . بل هو صورة صادقة للنفوس العربية في ابائها وشممها . لاسيما وان الشاعر النبطى يبتعد في شعـره عن الصنعة والتصنيع . وابتعاده عنهما يبعده عن المبالغة وذلك اساس نجاح قصيدته . لأن الشاعر النبطى عندما يهيجن ويغنى قصيدتــه لا يستطيــع الكـذب ولا النفــاق ولا المبالغــة ، فالبدوى بطبيعته صادق مع نفسه فان سمع من شاعره النبطى صدقا تجاوب معه وردد هيجنته ، وان سمع غير ذلك لم يتجاوب معه ولــم يردد هيجنتــه فتموت قصيدة الشاعر الذى نظمهــا للهيجنــة والغنــاء لا للتسجيــل في الصحف والكتب والمجلات .

ولا يستغرب القارئ اذا قلت ان قصيدة الشيخ عبدالرحمـن الثانيـه اصدق تعبيرا من كثير من قصائد الشعر العامودى التى ترفع ممدوحهـا فوق السحاب وتتعب سامعهـا في متابعـة الشاعــر في استعاراتــه وتشبيهاتــه وصنعته الشعرية . ولا اقول ان الشعر النبطـى اعــلا شانــا من الشعــر العامودى ، بل الذى اقوله انه أصدق تعبيرا وانق بيانا . فقد يسجل الشعر النبطى بعفويتــه وفطرتــه خلجــات انسانية لا يعبر عنها الشعر العامودى لكاثة الصنعـة في كيانــه . فالشعــر النبطى لا يلتفت الى الصنعة بل يركز قواعده على تسجيل صدق الاحساس فهو شعر مجابهة لا شعـر ديـوان ، فلا غموض فيــه ولا إبهــام ولا لــف ولا دوران . وقــد شبهـت الشعريـن العامودى والنبطى بالطعام فالعامودى هو طعام الولائم . يتفنن الطهاة في طرق اعداده واساليب تقديمه . اما الشعر النبطى فهو طعام الانسان الذى اعتاده والفه في قبيلته وداره ، وكنــا نشعر باللــذة حينمــا نتنــاول (الجــريش والمرقــوق) تاركــين – الشاتوبريــات والاسكالوب وغيرها .



بقلم :
محمد سليم شرباتى

دراسة القصيدة

قصيدة الثانيه حربية – وهى نوع من انواع العرضة – وجــذور العــرضة اصيلة في تاريخنا . ولعلنا اذا رجعنا الى استقبال الانصار بالمدينة المنورة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقولهم :

طلـــع البـــدر علينا
مــن ثنيــات الوداع
وجـــب الشكـــر علينا
مـــا دعـــا للــــه داع

يجد ان العرضات الحربية هى نوع مما قيل في ذلك الاستقبال اما القافية فقد التزم الشاعر في الشطر الاول من كل بيت وهو صدر البيت بحرفين هما الــواو والدال . اما الشطر الثانى وهو عجز البيت فقد التزم الشاعر بثلاثة احرف هى الالف والباء والالف . ولعلنا اذا رجعنا الى المعرى في لزومياته التى التزم بها وشهد بها نراه قد التزم في قافية البيت فقط – اى عجزه بحرفـين او ثلاثة . ولكنه لم يلتزم كشعراء الشعر النبطى في قافيتين من كل بيت . وقد كان التزامه لهذه الأحرف مبعـدا لقلـب السامع عن سماع هذا الشعر الذى ليس فيه إلا الفلسفـة والتعقيـد والرمـوز والتصنيع . اما ما نـراه في شعرنـا النبطى ومنها القصيدة التى ندرسها فاننا نجد ان التزام الشاعر بقافيتين في كل بيت . لم يبعده عن نفوسنا لأنه تكلم بعفوية تتجاوب مع هذه النفوس : يبدأ الشيخ عبدالرحمن الثانيـه قصيدتـه بحمد الله تعالى ويختمها بالصلاة على النبى ولعل هذا المطلع وهذا الختام هو مما تعارف عليه الشعراء النبطيون في معظم اشعارهم ، ليحظوا ببركة الحمد والصلاة على النبــى صلى الله عليــه وسلم . يقول الشيخ عبدالرحمن الثانيه في مطلع قصيدته : الحمد للمعبود خلاق الوجود

عالم خفايا الخلق وسط اصلابها

فهذه الصورة لحمـد اللـــه صورة واضحة معبرة لا تعقيد فيها . فالله هو خلاق الوجود وهو عالم خفايا الخلق وهى لاتزال في الاصلاب . صورة عفوية جميلة لا تحتاج الى بحث وتفكير . بل تتجاوب مع ايمان المؤمن ووجدانه فيردد مع شاعرها وهو مرتاح النفس عالـم خفايا الخلق وسط اصلابها .

ثم يقول :

ربنا جعلكم قادة يا آل السعود
يوم الوهايب قسمت لاصحابها

فكانه يشير الى قول النبى صلى الله عليه وسلم : « رفعت الاقلام وجفـت الصحف » فالله عز وجل وهـب هذه الأسرة السعودية لهذا الشعب المسلم الكريم لتقوده في طريق الخير ثم يمدح جلالة الملك فهد فلا يبالـغ ولا يضع ممدوحه فوق السحاب بل يذكره ببساطة وعفوية وتجعله مع شعبه واحدا منهم وفيا لامته وشعبه وملاذا لهذه الامة حينما تنشب البلايا اظفارها فيقول :

يا مرحبا حييت يا فهد الفهود
المسعد اللى نظرتك يحظى بها
انت الملك وانت الذى صنت العهود
وانت الذى دايم تحل انشابها
عز الله انك باذل الجهود
هالحين واول يا عريب انسابها

والحقيقة التى لا يشوبهـا شك ان الفهد العظيم اطال الله في عمره من قبل ولاية عهده ، ثم إبان ولاية عهده ، ثم بعد ان جعله الله ملكا لهذه الامة وهو عامـل على حل ما ينشب في الامتــين العربية والاسلامية : ثم يقول :

وعبدالله وسلطان يا نعم العضود
بيضاء فعايلهم بحل صعابها

فقد ضمن الشطرة الأولى معنى الآية القرانيـة الكريمـــة « سنشد عضدك باخيك » فعبدالله وسلطـان عضدان قويان اكرم الله بهما هذه الامة ليقفا الى جانب الفهد يشدان عضده ويعينان على امور هذه الامة . وانما افعالهم فكلها بيضا لاسيما في خدمة هذه الامة وحل ما تواجهه من صعاب .

ثم يقول :

اخوانك اعوانك كما وصف الاسود
هم واسرتك يرهب صريف انيابها

لقد انجب الملك عبدالعزيز تغمده الله برحمته وجعل الله له البركة في نسله فانجاله جميعا كالاسود ويحملون المسؤولية الكبرى التى استشهـد من اجلها الملك الشهيد فيصل وتوفي حزنا من اجلها الملك خالد والاسرة السعودية جميعا تقف صفا واحدا خلف مليكها ومن ورائها شعبها البار لحفـظ هذه الامانة ، امانة الاسلام والمسلمين .

ثم يقول :

يا خادمين الدين من عصر الجدود
صعبة مراقيكم على طلابها

وكانه يشير بذلك الى العقد الــذى عقده جدهم العظيم الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمهم الله جميعا ، فقد باعوا انفسهم منذ ذلك العهد لله عز وجل ، ومنذ ذلك الحين وهذه الأسرة العظيمة تحفظ امانة هذا البيع . وبلقنه كل جيل الى الاجيال التى تليه ، وهو مطلب صعب لم ترتق قبلهم أسرة من الاسر .

ثم يقول :

الحمد لله عزكم دايم يزود
النية الزينة تراها اسبابها

لا نفاق ولا مراء . فالعز لهذه الأسرة في زيادة طالما ان نيتها مخلصة مع الله تعالى .

ثم يقول :

الخير عم الناس واتعدا الحدود
والناس جاها رزقها لابوابها

صورة بسيطة ولكنها معبرة فالخير قد عم الناس في المملكة وتعداها الى خارج حدود المملكـــة العربيـــة السعودية . فالبلاد العربية والاسلامية قد عاش اكثرها في خير المملكـة وفي معوناتها لها . بل ولقد تجاوز هذا الخير الى الدول الكبرى .

ثم يقول :

اللى يريد الخير يمناكم تجود
ما احد بغير عادة يضرى بها
ومن شب نار الحرب نبغاه الوقود
يستاهل اللى شبها يرمى بها

فالخير عادة آل سعود يجودون به على الافراد والجماعات والدول . ولكن الخير لمن يبغى السلام والخير . وانما من يريد غير الخير فالمملكة تضبط نفسها لا تبالى بمن يتناول اشخاصها . اما اذا وصل الامر الى مصالح الأمـة . والى مصالح العرب والمسلمين فالأمر مختلف فمن اشعل الفتنة وقع فيها وكان وقودا لها وكانما كان يردد الدعاء المأثور : « من مكر بنا فاجعل مكره عائدا عليه . وحفرة من حفر لنا وقع فيها ومن نصب لهذه الامة شبكة الخداع اجعله يا رب مساقا اليهـا ومصادا فيهـا واسيرا لديها » .

ثم يقول :

عاداتكم خوض المعارك والصمود
اعماركم ما قد حسبتوا حسابها
يوم المعارك تطحن مثل الرعود
والناس معها سيوفها وحرابها
انتم نهيتوها على رغم الحسود
بالسيف الاملح يوم قطع ارقابها

يشير بذلك الى الجهود التى بذلتها المملكة في كل مكان لاخماد الفتــن في الجزيرة العربية في السابق وخاصة في قضية لبنان عندما عقد مجلس القمة في الرياض .

ثم يقول :

ماهى عطا جتكم ولاهى بالنقود
روس تطاير جدعت بشعابها

يشير بذلك ان هذا الملك انما حصل عليه آل سعود باخلاصهم وسيوفهم ولم يحصلوا عليه شراء ولم تعط اليهـم اعطاء . وانما هو هبة ربانية نافحوا عنها بسيوفهم وارواحهم . ثم يقول :

دعم الامن والشرع باحكامه يسود
وعادت سيوف جردت لجرابها

وحقيقة فالامن الذى يسود المملكة هو حديث العالم فالمملكة اقل بلاد الدنيا جريمة واكثرها امنا وهى الوحيدة اليوم في تطبيق شرع الله عز وجل .

ثم يخلص من ذلك الى قوله :

هذى حقائق ما بها نقص وزود
يشهد بها التاريخ وسط كتابها

فالشاعر لم يمار ولم يجامل ولم يذكر إلا بعض ما سجله التاريخ لهذه الأسرة العظيمة .

ثم ياتى مسك الختام بقوله :

وازكى صلاة ما سجد لله سجود
على نبى شرعته سدنا بها

وفي الفقرة الأخيرة يذكرنا جميعا بان هذه السيادة التى اكرمنا الله بها انما هى جزاء لاتباع شريعة النبى الاعظم صلى الله عليه وسلم .

لولا ذلك كله لاتظهرت هذه المدن من فرحتها بلقاء مليكها ما لم تسبق اليه ، ولكن الحزين مهما بلـغ من حزنـه لا يستطيع ان يمنع دمعة الفرح تسيل من عينيه عند لقائه باحبائه وابطاله الذين يسهرون على حمايته وحماية لاخوانه . وحفل جدة كان دمعة فرح صادرة من قلب حزين على ما اصاب المسلمين . هى دمعة فرح بلقاء البطل الذى هو بعد الله عز وجل امل السلام في العالـم . وامـل الشعـوب العربيـة والاسلاميـة في احزانهـا من محنهـا وويلاتها .

هذا الرجل الذى يعمل ليلا ونهارا ، سرا وجهارا من اجـل مسـح دمـوع المنكوبـين والتخفيـف من مصـاب المصابين . وانقاذ ما يمكن انقاذه من اعـراض وارواح العـرب والمسلمـين ودمائهم ولا يضن بمال ولا جهد في سبيل انقاذ العرب والمسلمين من الهوات التى حفرتها الصهيونية العالمية بمشـاركة الدول الخاضعة لنفوذها او السائرة في ركبهـا منهـا : وقصيــدة الشيـــخ عبدالرحمن الثانيه عبرت بصدق غير مشوب بزخارف ، وعفوية غير مشوبة بتصنع عن نظرة الشعب السعـودى لجلالة مليكه العظيم ولسمو ولى عهده الامـين ولجميـع الأسرة السعوديـة الكريمة . والشعر النبطى اصدق تعبيرا عن الاحساس والشعـور من الشعـر العامـودى لانــه اقـل منــه زخرفــة وتصنيعا ، واكثر منه بساطة وعفوية ، وسناتى على دراسة هذه القصيدة من الناحية الشعرية ، كما سناتى على إلقاء لمحة عن الشعـر النبطـى من خلال دراستنا لهذه القصيدة ، بعد تعريف موجز بشاعرها .

يقول الشيخ عبدالرحمن الثانيه في قصيدته :

الحمـــد للمعبـــود خلاق الوجود
عالـم خفايـا الخلـــق وســـط اصلابها
رب جعلـــكم قادة يا آل السعود
يـــوم الوهايـــب قسمـــت لأصحابها
يا مرحبـــا حييـــت يا فهـــد الفهود
المسعـــد اللى نظرتـــك يحظـــى بها
انت الملك وانـت الـذى صنـت العهود
وانـــت الـــذى دايـــم تحـــل انشابها
عز اللـــه انـــك باذل كل الجهود
هالحـــين واول يا عريـــب انسابها
وعبداللـــه وسلطـــان يا نعـــم العضود
بيضـــاء فعايلهـــم بحـــل صعابها
واخوانك واعوانـك كمـا وصـف الأسود
هـــم واسرتـــك يرهـــب صريـــف انيابها
يا خادمـــين الديـــن من عصر الجدود
صعبـــة مراقيـــكم على طلابها
الحمـــد للـــه عزكم دايـــم يزود
النيـــة الزينـــة تراهـــا اسبابها
الخـــير عم النـــاس واتعـــدا الحدود
والنـــاس جاهـــا رزقهـــا لابوابها
ومـــن شب نار الحـــرب نبغـــاه الوقود
يستاهـــل اللى شبهـــا يرمـــى بها
عاداتـــكم خوض المعـــارك والصمود
اعمـــاركم ما قد حسبتـــو حسابها
يوم المعـــارك تطحـــن مثـــل الرعود
والنـــاس معهـــا سيوفهـــا وحرابها
انتـــم نهيتوهـــا على رغـــم الحسود
بالسيـــف الأملـــح يوم قطـــع ارقابها
ماهـــى عطـــا جتـــكم ولا هى بالنقود
روس تطايـــر جدعـــت بشعابها
وعـــم الأمـــن والشرع باحكامـــه يسود
وغـــادت سيـــوف جردت لحرابها
هذى حقائـــق ما بهـــا نقص وزود
يشهـــد بهـــا التاريـــخ وســـط كتابها
وازكى صلاة ما سجـــد للـــه سجود
على نبـــى شرعتـــه سنتنـــا بها

مضارب البلاد

إعداد عبدالله بن زهير الشمراني

يا هلا يا مرحبا

صدق احلام الليالى بالوفا
عن هواجيسن بقلبك وامحها
اغتنم جوك اليامنه صفا
كل ورده لازهـرت لك شمها
المحبه بالحشا نقش الصفا
حيزها من وسط قلبي دمها
يا هلا يا مرحبا سر وخفا
ليت منهي في حشاه وضمها
يكسر الخاطر فراقه ليجفا
آه انا واسقم حالى سمها
اعترض لى يشتكي لى حيسفا
مـن غرابيلن يحمل همها
يشتكي من هم حكاى القفا
يا سعد تبكي وننثر دمعها
اسمحوا لى ما حصل منها كفا
معرضن عنها ولانى يمها
ماشين للروض ومثلك من عفا
طلعة للطعس ربعي يمها
ارتفاع البيت ونوره ما طفا
وجلستن بالخير والله عمها

سليمان الحاذور



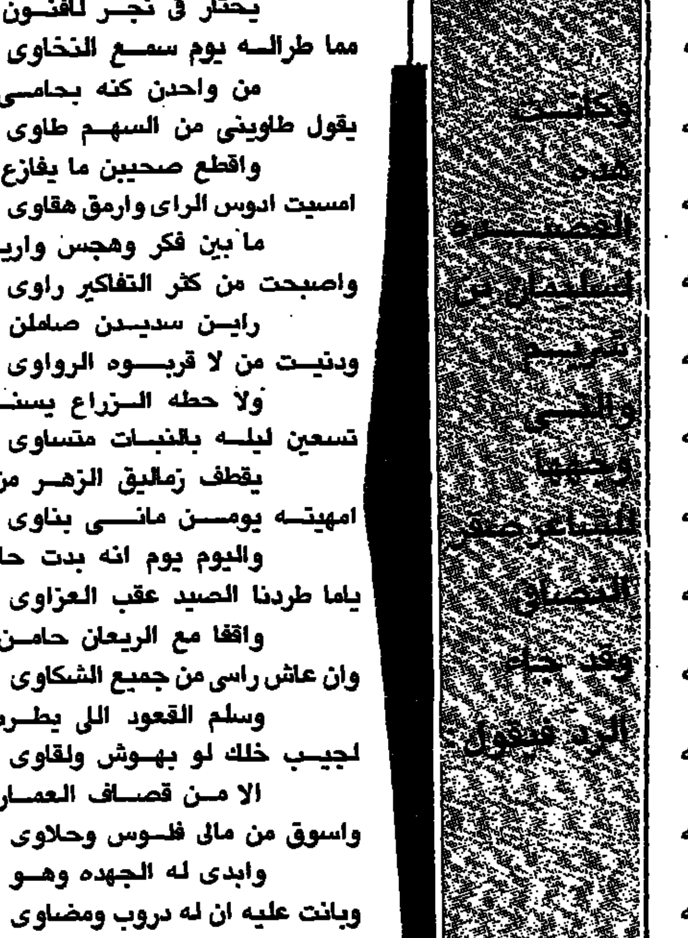
قلتوا كثير وقولكم ما لقيته

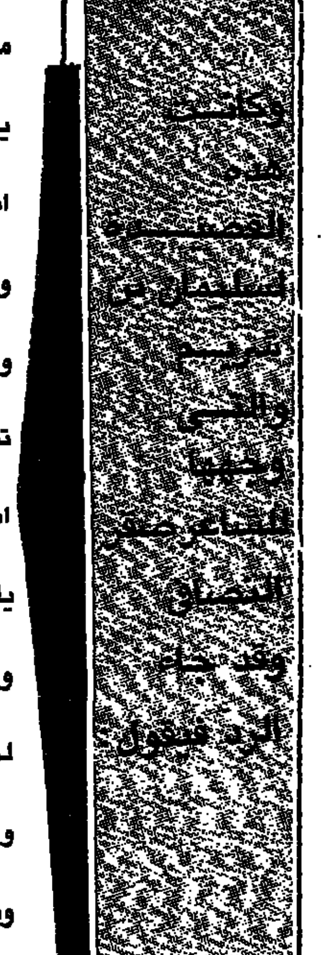
يالله يالي تسجد الناس لرضاه
يا وافر خلقه على حج بيته
تفرج لمن سده على الناس ما اتداه
راضٍ على مقسومك اللى عطيته
بلسن يدير الراس والجسم بيراه
والناس ما يشفونه ان ما شفتيه
يا ناس خلوا كل واذن ومجراه
قلتوا كثير وقولكم ما لقيته
قلوا شقا بالحال وبش اللى اغواه
قلت اه وبش المنكر اللى وطيته
قلوا كثر شيبك وقلبك بعمياه
قلت اه لو قلبي عريـن نهيته
قلوا تجوز كود تدله وتنساه
قلت اه لو خذت اربعين ما نسيته
قلوا ندور لك من البيض حلياه
قلت اه لو غيره بكفى رميته
قلوا من اقصا الناس وين انت واياه
قلت اه اعرفه عقب جاني وجيته
مطاوعن قلبي بعوجاه وقداه
قال عطا منهاج وربن عطيته
قلبن هوا به داه ما ينفع دواه
بيع الهوى في موسمه واشتريته

عبدالله بن سبيل

هاتان القصيدتان للشاعر سليمان بن شريم والشاعر صقر النصافي من الأول التوجيه ومن الآخر الجواب. الشاعران معروفان لدى متذوقي الشعر النبطي لقد وهبا لهذا التراث الشيء الكثير. قراؤنا الأعزاء أحببت نشر هاتين القصيدتين لما تتميزان به من جودة في الصناعة والتعبير ولكي يستفيد من مثل هذه القصائد الشعراء المبتدئون.

قصيدتـــان متبادلتـــان





يا صقر يا صقر النصافي بلادى
بلوا بلتني لابلتك المصيبه
غديت مثل اللى تنحا جلاوى
عن الرفاقه عقب ما فاه طيبه
والا كما اللى فيه جرحن مخاوى
ما غلتني يا صقر بيرا عطيبه
والله يلولا قولة الناس غاوى
واخاف من هيسن ردين نصيبه
همـاز لمازن علومه ملاوى
تلقا هل المجلس تصفر بغيبه
لجى كمان المذهب واوج خلاوى
واهذل هذيل الذيب واقنب قنيبه
على عشيرن ما لجرحه مداوى
يا صقر داه دواه جرحه طبيبه
يابو مهلي يا زيـون الجلاوى
يا ريف اهل هجنن خطاهن تعيبه
عجل ترى عشب المعاليق ذاوى
عله سحاب الغيث واخطا شعيبه
ابتصبر مـر ماني بقاوى
يا صقر جرح الحب ما ينهزى به
يا صقر عزم وجزم خل الهقاوى
قولة كذا والا كذا ما تجيبه
علمي بهم يا صقر قيضه مساوى
بالمنزل النازح بعيـدن قريبه
سميها في راس حيـدن قراوى
جنيبتن ترمى براس الجنيبه

قال الذي يلعب بيوتن نقاوى
يختار في نجر لافنون الغريبه
مما طراله يوم سمع النخاوى
من واحدن كنه بحامى اللهيبه
يقول طلويني من السهم طاوى
واقطع صحيبين ما يفزع صحيبه
امسيت ادوس الراى وارمق هقاوى
ما بين فكر وهجس واريا صليبه
واصبحت من كثر التفاكير راوى
رايـن سديـدن صاملن بنعديبه
وبديت من لا قريـوه الرواوى
ولا حطه النزاع بسنا جليبه
تسعين ليله بالغبنات متساوى
يقطف زماليق الزهر من خريبه
اميته يومـن ماني بناوى
واليوم يوم انه بدت حاجتي به
ياما طردنا الصيد عقب العزاوى
واقفا مع الريعان حامن حطيبه
وان عاش راس من جميع الشكاوى
وسلم القعود اللى يطرب نديبه
لجيب خلك لو بهوش ولقاوى
الا من قصاف العمار بغديبه
واسوق من مالى فلوس وحلاوى
وابدى له الجهده وهو ونصيبه
وبانت عليه ان له دروب ومضاوى
وحفقته وجبته بالدجا ما دريبه
ذاحق من يقفى على الدعاوى
خلك نجيبه طيب والا غصيبه

صقر النصافي

لا بأس يا عيني

البارحه ما هملج الطرف بنعاس
ما فاض من بخمن عيوني تخيله
لا باس يا عيني على السهر لا باس
على وليفن فات ما لقـا مثيله
عنا قطع شوف المواصل له ارماس
ولا في يدي من ناب الارداف حيله
فيما مضى ياخذ جوابي من الراس
واليوم لا عانـى وانا ما عنيله
العشره اللى ما توثق على ساس
تطيح لو صارت حصونن طويله
يا ونتي مهنا المعاليق بياس
صبري قضى ما باقي الا قليله
صبرت صبرن صابني منه وسواس
صبرن له النفس العزيزه ذليله
على وليفن حال من دونه الياس
والياس طبن للقلوب العليله
من يتبع المقفي مرده بالافلاس
مثل الذي بالقيظ يدفق صميله
هذي دروب الحب جدد ودراس
الله يمغليها ستر وجميله
موفقن للخير يا ظبي الاطعاس
لا تحسب الدنيا باهلها طويله
الصاحب الغالي نحطه على الراس
واللي يودك لا تدور بديله
صلاة ربي عد ما هب نسناس
على نبين وضح الله دليله

عبدالله اللويحان

هدية يا حيها من هدية

■■ الشاعر عبدالله الصقرى بقصائده التى تحل كثيرا من المشاكل الاجتماعية لو طبقت، وهذه إحدى القصائد المعبرة عما يحدث في المجتمعات والتى يعتبرها هدية لقائدى السيارات فيقول:

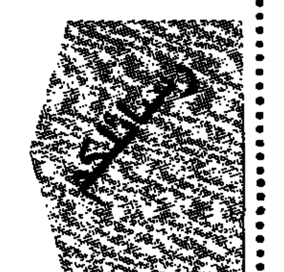
عندى لكم يا اهل المواتر هدية
هدية ماريد عنها مكافاه
هدية يا حيها من هدية
عند الذي يفهم كلامي ومعناه
يربح بها الميه ثمانين ميه
لهل المواتر خص نصه ومغزاه
باهل المواتر قبل حل القضية
خذوا نصيحة دارس في قضاياه
خمسين عام بين روحه وجيه
فوق المواتر عارف كل ممشاه
حذرى عن السرعة ترى به خطيه
كم واحد منها تلقى مناياه
سبب على نفسه وغيره دهيه
ويتم عيال الناس باكبر زراياه
يا سايق الموتر ترفق شويه
وعرف نظام السير واسمع وصاياه
واعرف ترى بالخط صبح وعشيه
اهل العيون الساهرة ما تعداه
إلا من ما يرضى على الناس سيه
في خدمة الجمهور وزع سرياه
حسب النظام ومنهج الداخلية
بالمدن والارياف بضبط قراياه
المملكة من فضل ربي قويه
والامن والايمان هذى مزاياه
تم الكلام المختصر بالهديه
يا سايق الموتر ترفق بممشاه
على النبي افضل صلاة زكية
ما هل وبل وسقا النبت من ماه

عبدالله بن سعود الصقرى

لا بأس لا بأس

البارحه في القلب طارى وهوجاس
هوجس منه النوم عيا يجيني
قالوا لى الاصحاب لا باس لا باس
البارحه يمك سمعنا ونيني
قالوا علامك قلت وجعان في الراس
وجعان والاوجاع عيت تبيني
رحب الطبيب اوجاب اشاعه بقرطاس
او قال لى طيب امن الطبيبيني
قلت المرض في بعض الاحيان غطاس
ما يفهمه غير الطبيب الذهيني
والبال متغربل وفي فكر منحاس
واصل السبب من ماضيات السنيني
بيني وبين احبيبي حالوا انجاس
في البيت ما يظهر سواة السجيني
اوسوسوا له لاجل في الناس وسواس
من فعلهم عني تغير ظنيني
عسى هل النماته من كل الاجناس
في النار منزل عصبه الكافريني
واشكي على ثامر صديقى من الناس
وابغاه في ما صار ليه يعيني
بلاه اخذ خيره وله فكر واحساس
وان كان مخلص صاحبي ما نسيني
شاكى على صقر من الجو قرناس
ولا خاب من يزين نريف اليمني
صقر على سدى كما ظلع حباس
اولا حط مابيني وبينه لسيني
وازين على الخلاق قطاف الانفاس
انه لينجيكم وانا ينتجني
وسلام ربي عد دقات الاجراس
على محمد خاتم المرسليني

صالح مخضور السلمي



● الأخت: النجمة الحزينة:
■■ لم ادر لماذا البيت الأول من قصيدتك التي بعثت بها اطول من الابيات الأخرى وذلك في شطريه رغم جودتها لقد عدلته وارجو ان تنتبهي لتكرار القافيه كما هو في البيت السادس والأخير .. رغم هذا قصيدتك منشورة ومرحبا بك في مشاركات قادمة.

● الأخ: صالح مخضور السلمي:
■■ ما بعثت به ستجده منشورا اشكرك صداقتك الدائمة ومعذرة عن التاخير لأن هذا خارج عن نطاقي وذلك لكثرة المشاركات من الاخوة القراء.

● الأخت: وجدان الشمري ـ الرياض:
■■ الامثال والابيات التي بعثت بها منشوره يا هلا.

الرجاء فيك

صاحبي والله ما سبح عن طاريك يوم
واعرف انى بالرجاء فيك دمت تودني
يا حبيب الروح ما قادني يمك لزوم
اتمنى وصلكم والظروف ترونى
يا لبطيف الـروح لا تستمع هرج الرخوم
مثل ما بديتك بسلم الموده بدني
صاحبي فان كلها قصرت عنك العلوم
فلحفظ اللى جاك واللى وزانى سدني

على بن سعد بن صفيه

حبى لك مكين

كيف باعمل في حشا ولـع حريق
اه واويلاه انا قلبي حزين
واهني من لاشعر لحظة بضيق
مستريح البال من دون الانين
من هوى المحبوب انا جرحي عميق
ما كن في القلب حبي له مكين
اشهد انـي حافظـه عهد وثيق
لكن الاقدار خانت والسنين
ما اخون العهد من اصل عريق
ما اخــون ولا احب الخاينين
لا تغيب ارجوك مسافة طريق
زاد شوقي لك وازداد الحنين
وكان طولت المغيبه مستضيق
غيبتك لو يوم احسبها سنين
باصلك متحديه بحـر عميق
فيه اجازف موج لـين انه يلين
واعذبى كيف قلبي لك خفيف
وانت قلبك تحوى ما هـزه حنين

النجمة الحزينة

ما تمنى الرجـــل الا ما يدانيـــنى

ثامر منصور الزراقي

نفسى شريفه وانا ابويه مربينى
على سلوم العرب والدين ربانى
على الرجاله ودرب الخير يهدينى
وعن المعاصى ودرب الشر ينهانى
ويحاول انه يمرجلنى ويرضينى
وان ضاقت النفس لوا ابجاهه ارضانى
ابوى عن شحده الحساد مغنينى
واليوم انا مغتنى عن ذاك والثانى
او حيث ما امشى بنظراته يراعينى
حتى اعرف كيف يوم ايغيب يلقانى
ويبعد النذل عنى ما يماشينى
من خوف عن ملة الاسلام يحدانى
واخذت فكره وانا عقلى مكفينى
واليوم اعرف اللوازم يوم تنصانى
عرفت ما كان صايبنى ويخطينى
وعرفت في الناس صدقانى وعدوانى
صديقى اللى معى في العسر واللينى
الصاحب اللى لياما جيتله جانى
وعدوى اللى يماشينى ويغوينى
وليا حصل مشكله روح وخلانى
يضحك معى لين في الزلات يرمينى
وبعدين ماعاد يعرفنى تعدانى
هذاك مثله ترينه ما يبارينى
اخذت فكره عنه مع من الازمانى
ما تمنى الرجل الا ما يدانينى
وشلون رجل تسير لناس تجفانى
لو كان من قربتى والربع الادنينى
وليا تركنى تركته لو نداني



أخبار البطولة الثالثة للأندية الخليجية .. أبطال الكؤوس

بعثة الأهلي في حالة طيبة وأتمت استعدادها لمباراة اليوم امام القادسية

■■ فور وصل بعثة النادى الأهلى الى البحرين حيث يشارك فريق النادى الأهلى لكرة اليد فى البطولة الثالثة للاندية الخليجية ابطال الكؤوس بدأ الفريق استعداداته لمباراته الاولى اليوم امام القادسية وقد ظهر افراد الفريق فى حالة بدنية وفنية ممتازة والجميع روحهم عالية واتموا كامل استعداداتهم لمباراتهم الاولى امام القادسية ومن المعروف ان بعثة النادى الأهلى تقيم فى فندق دبلومات بالبحرين .

ويراس البعثة الاستاذ عبد الرحمن القوسى وتضم البعثة ايضا الاستاذ عبد الرازق معاذ عضو مجلس الادارة ومدير الفريق و ١٦ لاعبا بالاضافة لمدرب الفريق عبد الرحمن حمو ومساعده سعد ابو معروف .. ولن يشارك فى البطولة هذه المرة الجيش العراقى بالرغم من انه حامل البطولة الأخيرة فمن المعروف ان الاتحاد الخليجى لكرة اليد قرر عدم مشاركة بطل المسابقة فى البطولة التالية ما لم يحافظ الفريق على بطولته المحلية فى بلاده وهى بطولة الكاس .

ويشير المراقبين على ان فرصة فريق الأهلى السعودى والبحرى العراقى كبيرة للحصول على البطولة حيث يضمان العديد من العناصر ذات الكفاءة العالية والمهارة الفنية التى تجعل كفتهما اعلى من اى فريق أخر فى البطولة فالأهلى خسر البطولة الموسم الماضى بصعوبة بالغة وهو وصيف البطل كما ان البحرى العراقى من اقوى الفرق المشاركة فهو الذى ازاح بطل البطولة الجيش العراقى وتاهل بدلا منه لهذه البطولة ومن المقرر ان يقوم التليفزيون البحرينى ببث رسالة مصورة يوميا عن البطولة واحداثها ونامل من تليفزيون المملكة ان يعمل على نقل هذه الرسالة اليومية ..

تدريبات الفرق المشاركة

● قررت اللجنة المنظمة للبطولة تخصيص صالتى نادى المحرق وصالة الخضير الرياضية لكى تؤدى عليهما الفرق المشاركة تدريباتها وفق جدول زمنى بحيث لا تتعارض مع بعضها البعض وقد روعى فى وضع هذا الجدول الزمنى العدالة والمساواة التامة بين الفرق وقررت اللجنة المنظمة الاستعانة بعدد من الحكام من تونس الشقيقة وحددتهم اربعة حكام لادارة المباريات الهامة والحساسة بالاضافة الى الحكام الخليجيين المصاحبين لفرقهم .

وقرر الاتحاد الخليجى تنظيم دورة للمدربين الخليجيين يحاضر فيها نخبة من المدربين الخليجيين وذلك اعتبارا من اليوم .

برنامج مباريات اليوم

● عمان × البحرى العراقى

● القادسية × الأهلى

● العين × الريان

بشرى لجماهير الدمام جميع المباريات ستقام باستاد الدمام

الدمام : فيصل الزهرانى

ذكر الاستاذ عبدالهادى الدوسرى بأن جميع لقاءات الدور الثانى من الدورى الممتاز ستقام باستاد الدمام وافاد بانه كان مقررا ان يتسلم المقاول الذى سيدخل بعض التعديلات بالاستاد خلال هذا الشهر الا انه ارجىء تسليم الملعب حتى شهر شعبان وبذلك فان الملعب لن يرى فيه اصلاحات خلال هذه الفترة وبالتالى ستكمل المباريات عليه اما مباريات الكاس فستكون على استاد المركز الرياضى بطريق الراكه ــ الخبر .. ومن المواقف التى تخص سيارات الجماهير قال ابو سعد بان هنالك مواقف داخل اسوار المركز تتسع لأربعمائة سيارة وايضا يحيط بالمركز مواقف عديدة والذى ارجوه من الاخوة الجماهير ان يحضروا مجموعات بسيارة واحدة حتى يكون هنالك متسع اكثر وارجو من الله التوفيق .

البرنامج الكامل لمباريات الـ ٣٢ لكاس الكؤوس الأفريقية

فيما يلى مباريات الذهاب التى ستقام ايام ٤ و٥ و٦ مارس القادم للدور ٣٢ للبطولة التاسعة عشرة لكاس افريقيا لأبطال الكؤوس .

يلتقى فريقا روفرز ــ ليسوتو ــ وسوتيما ــ مدغشقر .

ويلتقى فريقا جرين بفالوز ــ زامبيا ــ ومكسيكين ملبوتو ــ موزمبيق .

ويلتقى فريقا كيه . ام . كيه . ام ــ تنزانيا ــ وكابس يونتيد ــ زيمبابوى .

ويلتقى فريقا اويك ــ جمهورية افريقيا الوسطى ــ ووادى ميدانى ــ السودان .

ويلتقى فريقا كمبالا ــ اوغندا ــ وهورسيد ــ الصومال .

ويلتقى فريقا فيتالو ــ بوروندى ــ والمقاولون العرب ــ مصر ــ حامل اللقب

ويلتقى فريقا نجوما ــ غينيا الاستوائية ــ وفيتا ــ الزائير .

ويلتقى فريقا بريميرو دى ماو ــ انجولا وشينوتس ــ الكونغو .

ويلتقى فريقا دوجنز ياوندى ــ الكاميرون ــ واجازا لومى ــ توجو .

ويلتقى فريقا النصر ــ ليبيا ــ واليفين وايز ــ غانا

ويلتقى فريقا بوليس ــ السنغال ــ وراجا الدار البيضاء ــ المغرب .

ويلتقى فريقا واريز ــ سيراليون ــ وهوريا كوناكرى ــ غينيا .

ويلتقى فريقا اسيك ابيدجان ــ ساحل العاج ــ وبوفل دى بورجو ــ بنين .

ويلتقى فريقا كابو ــ الجابون ــ وستشنرى ستورز ــ نيجيريا .

ويلتقى فريقا اجيدو ــ غينيا بيساو ــ وستاد مالى ــ مالى .

وتقام المباراة بين فريقى تورودى روسو ــ موريتانيا ــ وجيل حندسا الجزائر يوم ١١ مارس الحالى وتقام مباراة العودة يوم ٣/٢٦ وتقام مباريات العودة ايام ١٨ و ١٩ و ٢٠ مارس الحالى .

وتعد المباراة التى ستقام بين فريق بوليس دكار وراجا الدار البيضاء اكثر مباريات الدور الـ ٣٢ اهمية وتكافؤا وتعتبر هذه المباراة اول اشتراك كبير للمغاربة فى بطولات على المستوى الافريقى فقد كانوا محصورين دائما فى بطولاتهم الخاصة ولم يتمكنوا من قبل على اطلاق من الاشتراك فى احدى البطولات الافريقية وقد اعرب هوملن مدرب الفريق عن تفاؤله قبل المباراة ويضم الفريق بين صفوفه عديد من اللاعبين الدوليين وبعض الناشئين ويرى هرملن ان اقامة مباراة العودة فى الدار البيضاء

يشكل ميزه كبيرة وينتظر السنغاليون المباراة فى هدوء وثقة وقد اعتزم الفريق السنغالى الذى يلعب باسلوب هجومى والذى يدربه ملدى كونات الذى يدرب فريق السنغال القوى منذ ثلاث سنوات التفوق فى مباراة الذهاب التى ستقام فى دكار .

ويلعب فريق ستشنرى ستورز النيجيرى وكفته مرجحه للفوز امام فريق دى كابو الجابونى وسيحاول الفريق الجابونى الاقتداء بفريق نادى ١٠٥ لكرة القدم من ليبرفيل الذى حقق مفاجاة بفوزه العام الماضى فى دور الـ ٣٢ فى بطولة كاس الكؤوس على فريق دى جيسيادى كوناكرى بيد ان مهمة الفريق الجابونى عسيرة حيث ان كرة القدم فى الجابون بعد ان ابدت علامات مشجعه باتجاه التجديد مؤخرا عادت وتعثرت فجاة بعد ان هزم فريق انجولا الفريق القومى الجابونى فى الدور التمهيدى للبطولة الرابعة عشر لكاس افريقيا للأمم .

الكوكب : بثلاثة اهداف منه تضئ سماء الخليج

الدمام : فيصل الزهرانى

بثلاثة اهداف سجلهما جميعها لاعب الكوكب شايع النفيسه انتهى لقاء الخليج مع الكوكب حيث انتهز الشوط الأول بهدف واحد احرز الكوكب هدفين فى الشوط الثانى اما الخليج احرز هدف واحد فقط .

الشوط الاول كان الخليج هو الافضل وقد سنحت له العديد من الفرص لم يستغلها وقد كان بامكانه ان يسجل كمية من الاهداف لاسيما وان الكوكب كان فى اسوأ حالاته فى هذا الشوط فدفاعه مفكك ووسطه مشلول وهجومه يعتمد على الهجمات المرتدة ووقف شايع النفيسه وحيدا هدف الكوكب فى الدقيقة ١٠ من تسديده قوية من ابراهيم الحمود ترتدى من يد حارس الخليج ويكملها شايع فى المرمى فرصة ثمينة فى الدقيقة ٣٠ اضاعها عبدالله النماكى من الخليج عندما انفرد بالمرمى ويسدد الكرة من فوق القائم وكان هذا الشوط خليجيا بالرغم من الهدف الذى يتحمل مسئوليته الحارس والدفاع

الشوط الثانى :

عندما راى الكوكب لاعبو الخليج يهددون مرماهم استمتوا فى دقائق الشوط الاول حيث استطاع ابراهيم الحمود ان يجهز كرتين لشايع النفيسة اثر كرة مرتدة ليسجل منها هدفين للكوكب فى الدقيقة ٣ والدقيقة ١٧ ثم مال بعد ذلك لاعبو الكوكب الى الدفاع اكثر من الهجوم وقد اضاعوا لاعبو الخليج فى الشوط الثانى اضعاف الفرص التى اضاعوها فى الشوط الاول ابرزها فى الدقيقة ١٣ كرة خالد احمد التى ارتدت له من دفاع الكوكب امام المرمى ليلعبها فوق العارضة وفى الدقيقة ٢٨ اثر دربكة امام مرمى الكوكب سجل عبدالله الزاكى هدف الخليج الوحيد فى المباراة وقد انتهت المباراة بثلاثة اهداف للكوكب مقابل هدف للخليج حكم المباراة عبدالله مظهر وكان بعيدا عن الكرة ولم يوفق فى التعاون مع رجال الخطوط وانذر ثلاثة عبدالله الزاكى ومن الكوكب ناصر الزعانى .

اذا لعب الكوكب بقية مبارياته بهذا المستوى فامله فى الصعود جيد جدا .

الخليج يحتاج لاعبوه الى ثقة اكبر وتسديدات مباشرة من خارج منطقة الجزاء .

■■ فى الدورى المصرى :

الأهلى يفقد نقطة ثمينة بتعادله مع الاسماعيلى



فقد النادى الاهلى نقطة ثمينة فى صراعه على بطولة الدورى عندما انتزع منه النادى الاسماعيلى نقطة ثمينة للغاية فى المباراة التى اقيمت بينهم عصر الخميس على ستاد الاسماعيلية ضمن نطاق مباريات الأسبوع الـ ١٩ وقد جاءت المباراة ضعيفة المستوى حفل بالخشونة والانذارات والطرد فقد طرد حكم المباراة رفاعى سرور كل من محمود حسن لاعب الاسماعيلى وحسام البدرى ظهير الاهلى .

أما عن المباراة فقد انتهى شوطها الأول بالتعادل السلبى وفى الشوط الثانى تمكن مهاجم الاهلى زكريا ناصف من تسجيل هدف الاهلى زكريا ناصف من تسجيل هدف الاهلى فى الدقيقة ٥ ولكن الاسماعيلى تعادل بهدف لعماد سليمان فى الدقيقة ٣٥ ولتنتهى المباراة بالتعادل ١/١ وليصبح رصيد الاهلى ٢٩ نقطة وتاجل لقاء غزل دمياط والمقاولون بسبب سفر الاخير لبوروندى اما اليوم بتقام مباراة الزمالك والمنيا باستاد القاهرة .

اليوم مفتوح للرياضة للجميع فى معهد التربية الرياضية

ضمن خطة ادارة الشئون الرياضية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب فقد تم اقرار برنامج اليوم المفتوح للألعاب الرياضية فيما فوق ٣٠ سنة وذلك بالتعاون مع عهد التربية الرياضية بالرياض على النحو التالى :

٥ ، ٢ ، ٢٣ /٥/ ١٤٠٣

يوم رياضى مفتوح لألعاب القوى والكرة الطائرة والسلة والقدم واليد والسباحة

٤٣/٥/٢٩ هـ

اختراق ضاحيه بمضمار معهد التربية الرياضية

يومى ١٤ ــ ٤٣/٦/١٥

مسابقة المشى لمسافة ٨ كم

● فى بطولة الكؤوس الأوروبية الثلاث :

● الجوفنتوس يقهر استون فيلا

● هامبورج يكتسح دينامو كييف

كتب حسام حمدى

●● امام ٤٨ الف متفرج احتشدوا فى ملعب فيلا بارك بمدينة برمنجهام فى غرب انجلترا لقى استون فيلا بطل اوروبا هزيمة مريرة من الجوفنتوس توارينو الطامع فى اللعب الأوروبى بشكل مذهل هذا الموسم وقد تمكن لاعبو الجوفنتوس من تقديم عرض رائع اكدوا فيه انهم المرشحون الأوائل لهذه البطولة هذا الموسم فبعد ٤٠ ثانية من بداية المباراة ومن هجمة رائعة بدأها العالمى المخضرم بيتيجا والظهير العالمى كابرين يعكس كابرينى كرة رائعة من اقصى اليسار وليقفز لها المتالق الموهوب باولو روسى ويضعها صاروخية براسه على يمين حارس فيلا سبينك وضغط فيلا كثيرا لكن جدية وصرامة دفاع الجوفنتوس بقيادة شيريا وبيرو وجنيتلى وكابرينى حالا دون تحقيق فيلا لهدفه وينتهى الشوط الأول بهذه النتيجة وفى الشوط الثانى وبعد مرور ٨ دقائق يخطف لاعب الوسط الدولى جوردون كوارنز هدف التعادل لفيلا ولكن البولندى العالمى زبجنيف بونياك فلجا الجميع وأولهم سبنيك حارس فيلا بضربة صاروخية ارض جو من خارج المنطقة تستقر فى اعلى الزاوية اليسرى ليتقدم الجوفنتوس ١/٢ بعد ٧٥ دقيقة من زمن المباراة ويحاول فيلا المستحيل ولكن لاعبى الجوفنتوس كانوا قد استقلوا قطار الفوز وهكذا باتت مباراة الرد بمثابة نزهة للجوفنتوس حيث انها ستكون على معقله فى تورينو اما اس فى هامبورج فقد اكتسح دينامو كييف على ملعبه فى تبليس وامام ذهول انصاره سجل هامبورج اهدافه الثلاثة بواسطة نجمه السويدى بلستروب لاعب جوتبورج السابق وجاء هدفه الأول بعد خمس دقائق اما الهدفين الآخرين فقد جاءا فى الشوط الثانى وهكذا بات من المؤكد تاهل هامبورج والجوفنتوس الى دور الأربعة .

وفى مدينة وارسو منى ليفربول بهزيمة مريرة على يد فريق فيدزيف لودز وجاء الهدفين فى الشوط الثانى الأول سجله تلوكينسكى بعد ٣ دقائق والثانى باراجا بعد ٣٥ دقيقة ولتنتهى المباراة ٢/صفر لصالح فيدزيف فريق بونياك السابق وفى البرتغال فاز سبورتنج لشبونه على ريال سويراد بهدف يتيم



هزيمة مفاجئة لليفربول

أما فى بطولة كاس الكؤوس الاوروبية انتهت ثلاث من المباريات الأربعة بالتعادل ففى ايطاليا تعادل الأنترناشيونالى وريال مدريد ١/١ وسجل الهدفين اوريالى للأنتر وجاليجو لريال مدريد وتعادل اوستريا فينا مع برشلونه سلبيا وبايرن ميونيخ مع ابراين ايضا سلبيا وهكذا باتت فرصة تلك الأندية التى تعادلت على ملعبها ضعيفة للغاية فى لقاء الرد اما المباراة الوحيدة التى انتهت بالفوز فهى مباراة باريس سان جيرمان وفاترسكى الذى فاز ٢/صفر اما فى مباريات كاس الاتحاد فقد حدثت مفاجاة صارخة وهى هزيمة روما على ملعبه من سبورتنج لشبونه ٢/١ وسجل هدفى برشلونه المهاجم اليوغسلافى العجوز زوران فيليبوفيتش فى الدقيقتين ٤٠ و ٦٠ من المباراة وتعادل لروما مدافعه بارتولومى .

اما هدف الفوز فقد سجله لينفيكا مهاجمها الدولى وهكذا خسرت روما فرصتها الكبرى على ملعبها وبات موقفها صعب للغاية فى لقاء الرد .

أما بقية النتائج فكانت كالتالى :

● بوهيميانز براج × نندى يونايتد ٢/صفر

● كايزرسلاوترن × جامعة كرايوفا ٢/٣

● فالنسيا × اندرخت ٢/١

خالد القرونى

● أندية الدرجة الأولى منسية إعلاميا ومظلومة من الصحافة

○ ادارة نادى الرياض ادت ماعليها وبقى واجب اللاعبين نحو ناديهم

اجرى الحوار : عبدالله الوهيبى

الاسم : خالد عبدالرحمن القرونى

حياتك الرياضية وبداية التسجيل ؟

في البداية كانت في الحوارى ثم المدرسة واخيرا استقر بى الامر في نادى الرياض وبداية التسجيل كنت من محبى نادي الرياض وبتاثير اخى الاكبر فهد القرونى وكذلك عبد العزيز العمر الذى كان له الفضل في تسجيلى واظن في عام ١٣٩٩هـ .

من له الفضل في بروزك ؟

في الحقيقة بفضل الله ثم كل من تدربت على يديه فمنهم عماد النحاس وكذلك مخلوق ومرورا المستر دانى ماكلتن - ولاانسى فضل الاستاذ عبدالعزيز بن حمد الذى ساعدنى على الاستمرار في النادى لتفهمه لظروفى ولايسعنى ان اشكره وهذا بالطبع قليل .

ماذا عن تردى مستوى نادى الرياض؟

من الصعب ان تطلب مستوى جيدا من فريق اغلبه من الشباب الجدد .. فلو استعرضت تشكيلة الفريق في المواسم الماضية .. لوجدت بان اربعة لاعبين فقط هم الذين استمروا مثل - بندر الجعيثن - عبدالعزيز الشليل - مضحى الدوسرى - صلاح السقا - وهذا هو سبب هبوط مستوى الفريق عامة ولكن نظرة المدرب ابعد من ذلك للوقت الحاضر . وكذلك لااعتبره تردى مستوى للرياض بل عدم توفيق المهاجمين واكبر دليل على ذلك نلعب افضل ومن غلطات بسيطة في النهاية وهذا ناتج من قلة خبرة اللاعبين مع العلم ان الذين يمثلون النادى لهذه السنة نخبة من الشباب ولاول موسم يلعبون منهم - سلطان الدوس - هشام بشير - كمال مبروك - منصور الطويل - خلف الخلف - سعد مبارك - ابراهيم المفيريج ... الخ

□ لاعبون لفتوا نظرك في هذا الموسم بالنسبة للدرجة الممتازة والاولى ؟

الممتازة : عبادى الهذلول - منصور بشير (الهلال) - خالد الدكان (النصر) - جمال فرحان - صلاح عياد (الاتحاد) - الشيحة - عمر باخشوين (الاتفاق) خالد المعجل (الشباب) - الشهرانى (القادسية) .

الاولى : عبدالعزيز الشليل - هشام بشير (الرياض) - خالد الصقرى (الطائى) - شايع النفيسة (الكوكب) -

مارايك في كل من الاتحاد - الهلال - الاتفاق - النصر ؟

الاتحاد هبط مستواه لهذا الموسم بشكل مخيف ولااعلم ماذا اصابه واتمنى ان اشاهده كما كان

الهلال - فريق متكامل - ويعجبني اخلاص لاعبيه

الاتفاق - فريق يلعب الكرة السهلة ويعجبنى اداؤهم

النصر - فريق مرهق للغاية لاشتراكه في بطولة مجلس التعاون الخليجى وهذا يسبب انخفاض مستوى الفريق .

فريق لفت نظرك

فريق الاتفاق بالدمام

امنيتك في الحياة

رضا الله ثم رضا الوالدين والستر - وكذلك صعود الرياض للممتاز وبقاؤه وان اشارك الرياض في احدى بطولاته وكذلك ان امثل المنتخب السعودى

مستوى التحكيم في الدرجة الاولى

للاسف الدرجة الاولى منسية اعلاميا وتحكيما ومستوى التحكيم تحت المتوسط وقد ظلموا الرياض كثيرا وهذا ليس تبريرا لهزائمنا .

وماذا عن ادارة النادى ؟

في الحقيقة ادارة النادى لم نجد تجاوبا كما هو الان والحقيقة تقال انها ادت الذى عليها بالنسبة لنا - ولم يبق سوى جهود وتجاوب اللاعبين وفي الحقيقة لم تقصر فكانت متجاوبة معنا الى ابعد الحدود .

لاعب تتمنى وجوده في صفوف الرياض ؟

في الحقيقة الموجودين فيهم البركة واللى اتمناه لاعب يعرف طريق المرمى لكى نخرج بنتائج لان كرة القدم ليست لعبا بل نتائج فقط .

ناشىء تتوقع له مستقبل في الكرة السعودية ؟

هو ناشىء في نادى الرياض اسمه (سعد عبدالعزيز السليمان) ولو حافظ على نفسه بالتمارين ونصائح المدربين اصبح له شان في كرة القدم .

حكمة ترددها دائما ؟

اتق شر من احسنت اليه

كلمة خير .

كلمة الى جمهور الرياض الوفى الصبور - سياتى اليوم الذى تشاهدون فيه فريق الرياض في المقدمة والمنافسات ولكن قليلا من الصبر وان تضعوا ايديكم مع الادارة ومع محبى النادى الذين يضحون من اجل سمعة هذا الكيان واعدكم اننا سنصل باذن الله الى ماتصبون اليه واخيرا اشكر جريدة البلاد على اتاحتها الفرصة لالتقى بالجمهور الكريم وتقبلوا تحياتى

خالد عبدالرحمن القرونى

العمر ٢١ سنة

النادى نادى الرياض

لاعب وسط

رقم الفانلة ١٠

بهدفين لسعد جابر الرياض يحول هزيمته الى فوز على ضمك

● فلجىء لاعبو ضمك لاعبى الرياض بهدف سريع خطفه مساعد سعد بعد عشر دقائق من بداية المباراة من هجمة مرتدة سريعة تنتهى لمساعد الذى سدد كرة قوية في اقصى الزاوية اليسرى لخالد الدليقان حارس الرياض وهاجم الرياض بضراوة بالغة وسيطر على مجريات اللعب طوال اربعين دقيقة ولولا القائم والعارضة لسجل الرياض هدفين محققين في الدقيقتين ١٩ و ٤٠ من هذا الشوط من كرتين هائلتين سددهما هشام بشير وخالد القرونى ومن هجمة جماعية منظمة للرياض يعكس بندر جعيثن كرة جميلة يقفز لها سعد جابر ويلعبها برأسه في الزاوية البعيدة لحارس ضمك ولينتهى الشوط الأول بالتعادل ١/١ وفي الشوط الثانى يلعب ضمك ويسانده الهواء ولكن الرياض تابع سيطرته على الكرة ولكن محمد سويد مهاجم ضمك شكل خطورة بتحركاته المستمرة على مرمى خالد الدليقان ولم تمض سبع دقائق والرياض يواصل ضغطه المكثف حتى خطف سعد جابر هدف الفوز للرياض وبهذا الفوز ارتفع رصيد الرياض الى ١٢ نقطة .

الاتفاق بطل الشرقية في الجمباز

اختتمت بالصالة المغلقة لرعاية الشباب على طريق الخبر الدمام بطولة اندية المنطقة الشرقية للعبه الجمباز والتى نظمها المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالتعاون مع الاتحاد العربى السعودى للجمباز .

وقد اشترك في البطولة اندية الاتفاق والقادسية والابتسام وهجر والنقبه والخويلدية والهدايا .

وقد فاز نادى الاتفاق بالمركز الاول وحصل على ٢٢٠ نقطة ونادى القادسية بالمركز الثانى وحصل على ١٩٥ نقطة وفاز نادى الابتسام على المركز الثالث وحصل على ١٣٨ نقطة وقد سلم مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة عبد الله الصقر الجوائز على اللاعبين المتفوقين والاندية الفائزة .

الغاء مباريتين وديتين بين الجزائر والمجر

علم يوم الخميس الماضى من الاتحاد الجزائرى لكرة القدم انه قد تم الغاء مبارتى كرة القدم بين الجزائر والمجر وبين الجزائر وتشيكوسلوفاكيا

ويشير نفس المصدر ان فريق الجزائر سيقابل فريق نوتنجهام فورست الانجليزى وهو من فرق القسم الأول في ٩ مارس وسيقابل المنتخب القومى الجزائرى في ٢٢ مارس فريق السنغال الذى سينجز في نفس الفترة في الجزائر مرحلة اعداد للدورة الأولى لتصفيات كاس أفريقيا للأمم .

● الوحدة يهزم عكاظ ويحافظ على الصدارة



بهدفين نظيفين تمكن فريق الوحدة من الفوز على فريق عكاظ بعد مباراة متوسطة المستوى لعبها عكاظ مدافعا طوال الـ ٩٠ دقيقة معتمدا على تطبيق مصيدة التسلل التى سقط فيها لاعبو الوحدة كثيرا وتحمل خطى دفاع ووسط عكاظ عبء المباراة وان كانت الوحدة بالرغم من سيطرتها على المباراة الا ان سيطرتها كانت دون خطورة نظرا بسلبية هجومها ورعونته امام المرمى مما اضاع على الفريق العديد من الفرص وكان ثلاثى الهجوم الوحداوى منصور عبدون وبكر نونو والنيفاوى في حالة متواضعة للغاية وقد ضاعت من عكاظ فرصتان هائلتان كانت واحدة منها كفيلة بتغير نتيجة المباراة وقد تمكن النيفاوى من خطف هدف الوحدة الاول بعد ١٢ دقيقة من بداية المباراة واضاف منصور عبدون الهدف الثانى بعد ٥٠ دقيقة من المباراة .

● بصعوبة بالغة الاتحاد يهزم الوحدة

ضمن نطاق مباريات الدورى الممتاز لكرة اليد وعلى صالة ستاد رعاية الشباب بجدة قدم فريقى الاتحاد والوحدة مباراة دون المستوى المتوقع وان كان فريق الاتحاد قد ظهر بصورة افضل في الشوط الاول وتالق حارس الاتحاد احمد قمرى وتمكن الاتحاد من الفوز بهذا الشوط ٤/٧ وفي الشوط الثانى ظهرت الوحدة بصورة افضل بفضل تالق لاعبه الشنقيطى الذى تمكن بكثرة تحركاته من استغلال الثغرات في الدفاع الاتحادى وتمكنت الوحدة من تقريب النتيجة في الشوط الثانى واستطاعت التعادل ثلاث مرات مع الاتحاد ٩/٩ و ١٠/١٠ و ١١/١١ ولكن الاتحاديين شعروا بحراجة موقفهم ويتالق لاعب الاتحاد حسن عايد ويحرز هدفين متتالين ولتصل النتيجة ١٢/١٤ ولكن الوحدة تعود مرة اخرى وتتعادل ١٤/١٤ ويضيع الشنقيطى ضربة جزاء للوحدة والفريقين متعادلين ومن هجمة مرتدة للاتحاد يحتسب الحكم ضربة جزاء للاتحاد يحرز لاعب الاتحاد هدف الترجيح الاول ثم يخطف الاتحاد هدف الترجيح الثانى وهدف الاطمئنان ليفوز الاتحاد بالنقاط الثلاث وبالمباراة ١٤/١٦ وليصبح رصيد الاتحاد ٢٣ نقطة ويتجمد رصيد عند ١٨ نقطة .

الجبلين يهزم الانصار

● تمكن فريق الجبلين من تحقيق انتصار كبير على فريق الانصار من المدينة بالرغم من ان المباراة جرت على ستاد رعاية الشباب بالمدينة وقد تالق لاعبو الجبلين وخاصة مهاجمه درعان الدرعان وتمكن من الفوز على الانصار بثلاثة اهداف مقابل لاشىء .

فوز فيردى بريم على موينشنج لادباخ

فاز فريق فيردير دى بريم على فريق بروسيا موينشينجلادباخ على ارضه ١/٣ في المباراة المؤجلة في اطار بطولة المانيا الغربية لكرة القدم لفرق الدرجة الاولى .

وهذه النتيجة ليس لها اى تاثير على ترتيب الاندية التى تتصدر البطولة حيث لا يزال فريق هامبورج في المقدمة وله ٣٢ نقطة امام بايرن ميونيخ وله ايضا ٣٢ نقطة يليهما فريق بروسيا دورتموند وله ٣٠ نقطة

العربى بطل الدورى

فاز النادى العربى ببطولة الدورى العام في قطر لكرة القدم للموسم الحالى وذلك بعد فوزه على نادى الوكره بثلاثة اهداف نظيفة .

وياتى حصول العربى على درع بطولة الدورى اليوم لاول مرة في تاريخه الكروى .

عودة أحد للمنافسة على بطولة الخليج



عاد للمنافسة على بطولة الخليج لكرة السلة مساء امس فريق أحد وذلك بعد فوزه على الكويت في المباراة التى جرت بينهما على صالة رعاية الشباب بالمدينة ٥٨/٦٥ وكان الفريق الاحدى قد تخلف في الشوط الأول عن فريق الكويت بفارق نصف اسكور ٣٣/٣٤ .

نظم احد صفوفه في الشوط الثانى وضغط على الكويت مستغلا سرعة مهاجميه على السله الكويتية وتالق الشرقى والمولد كالعادة ونجحا في قيادة احد للفوز في الشوط الثانى بعد ان تعادل الفريقان اكثر من مرة في الاسكورات خاصة في الشوط الثانى ثم استطاع الفريق الاحدى في الثلاث الدقائق الأخيرة ان يفرق على الكويت ويتقدم ليفوز بالمباراة .



التلوث البيئي .. من وراءه

الدكتور فهمي حسن أمين

كارثة عام ١٩٥٢ – عام الموت الأسود – وراء اهتمامي برسالة الدكتوراه

■■ التلوث البيئي .. قضية تطرح نفسها بقوة على كل المهتمين بها . لتصبح الشغل الشاغل لبال العالم . وليظل السؤال المثار دائما .. كيف التخلص من هذا التلوث . خاصة وان كارثة عام ١٩٥٢ او ما عرف بعام الموت الأسود .. مازال ماثلة في الأذهان ، حيث اودى التلوث بحياة الملايين في مدينة لندن عندما غطاها الضباب الأسود بكاملها .

ويرجع سبب التلوث في ٨٠٪ منه – الى عادم السيارات .. بالاضافة الى غيره من اسباب التلوث العمرانية والبشرية ..

ولقد دخل التلوث دائرة الحروب عن طريق ما عرف بالحرب الجرثومية وخطورته انه يهلك الفرع والنسل .. دون ان تكون أسباب تفاديه واضحة للعين ..

آخر ما عرف من هذه الوسائل ما قامت به اسرائيل ابان حرب ٧٣ بتصدير الفار النرويجي القذر الى مصر ، ليهلك الزرع ، ويكلف الدولة مئات الملايين من الجنيهات في القضاء عليه بالاضافة الى ان الفار ناقل لمرض الطاعون .

القضية خطيرة – وهذا ما يوضحه الدكتور فهمي حسن أمين الاستاذ المساعد بكلية الملك عبدالعزيز الحربية في الرياض – في لقائنا معه ، خاصة وان الدكتوراه التي حصل عليها من جامعة « درهام » في بريطانيا .. تتناول استخدام الكائنات الحية في حماية البيئة من التلوث بالمعادن السامة .

هذه الدرجة العلمية سبقتها رحلة طويلة رحلة حياة وعلم وعمل بدات منذ نعومة الاظافر يقول عنها الدكتور فهمي انها بدات منذ دراستي الابتدائية والمتوسطة بمدارس ضياء . اما الثانوية فكانت بمدرسة اليمامة الثانوية بالرياض . حصلت على البكالوريوس في العلوم من كلية العلوم .. بجامعة الملك سعود بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف الثانية وذلك في عام ١٣٩٤هـ .

حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة درهام ببريطانيا في عام ١٤٠٠هـ .

ولا تخلو حياة الطالب من الابتدائية حتى اراحل الجامعية من مشاكل دراسية ولكن لا يجدرني الآن سواء بعض الصعوبات والشد النفسي الذي واجهني اثناء اعدادي للدكتوراه . فقد شاءت ارادة الله ان يكون المشرف على رسالتي من أصناف المشرفين الذين يحبون ان يصقلوا الطالب لتنمو مداركه ويعتمد على نفسه بكشف الحقائق وتعليل الأسباب بعكس المشرفين الآخرين الذين كانوا يقدمون لطلبتهم ابحث لقمة سائغة – وكان في اعتقادي ان هذا المشرف يريد بي سوءا – وتعجيزا حتى لا اكمل الرسالة – حيث كنت احسد الكثير من زملائي الذين ينعمون باجازاتهم وعطلتهم الرسمية وانا اكون في المعمل بين التجارب والكتب . لقد كنت اثناء الاربع سنوات من البحث اعمل في كل ثانية استطيع بها – وكان كل هذا لا يرضيه – حتى شاء الله بعد تلك المدة من العمل المتواصل الدؤوب ان يقول لي المشرف نكتفي بهذا القدر وما اعددته من بحوث اهل لان نكتب به اكثر من رسالة للدكتوراه وبالفعل عندما كتبت الراسلة ووضعنا عناوين ابوابها وجدت ان هناك بحوثا كثيرة زائدة عن حاجة الرسالة – لخصتها فيما بعد جميعها على هيئة جداول في نهاية الرسالة – واستطعت ان انشر منها فيما بعد ثمانية ابحاث في كل من اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة وان شاء الله في شهر شعبان القادم سانشر بحثا آخر في فرنسا .

احب ان اقول ان قساوة هذا المشرف لم اشعر بهانها كانت لصالحي الا عندما خضت معترك الحياة ووجدت نفسي ولله الحمد قادرا على ان اكتشف بنفسي الحقائق واعلل الأسباب فلكبرته وقدرت فيه روح المسؤولية التي زرعها في نفسي .

● لكن ما هي دواعي اهتمامكم بالجانب العلمي وهذا التخصص الدقيق بالذات ؟!

■■ لقد احببت العلوم منذ الصغر ولقد كانت تراودني بعض الاسئلة والاستفسارات عن ماهية الاشياء من حولنا وعلى سبيل المثال : ما هي الشجرة – كيف تاكل – وكيف تعيش وتتنفس ؟ ما هو الهواء لماذا نحتاجه – اسئلة كثيرة كان لبعضها يظل معلقا دون اجابة حتى أراد الله ان ادخل كلية العلوم وتخصصت في مادة الاحياء ووجدت الجواب الشافي وبعد سفري لتحضير الدكتوراه كان موضوع تلوث البيئة هو شغل الجامعات الاوروبية الشاغل حيث اعطوا اهتماما شديدا لحماية البيئة من التلوث وخاصة مياه الانهار لانها هي مصدر مياه الشرب وكذلك الهواء الذي يتنفسونه لانهم مروا بكوارث جسيمة سببها تلوث الهواء الناجم عن المصانع وحركة السير مما ادى الى موت الملايين منهم في عام ١٩٥٢ حيث انتشر الضباب الاسود فوق مدينة لندن حتى سموه بعام « الموت الاسود » ومن خلال اطلاعي على بعض ما كتب في هذا –جاء في تخيلي ان ابدا على بكرة الله في الطريق في مثل هذه الدراسة لانني ادركت من منبر المسئولية وحبي لوطني ان هذه المشكلة ربما تداهمنا لا قدر الله في يوم من الايام ولذا يجب ان نعد العدة وناخذ الحذر فكانت دراستي .

● هل كان للبيئة وللوالد أثر فيما أنتم عليه ؟!

■■ لقد كان والدي اطال الله في عمره مشعلا يضيء لنا طريق الحياة فمن معينه شربنا حب المطالعة والقراءة ومن رجولته استشفينا الشجاعة ومن حبه لدينه ومليكه ووطنه وتمسكه بهم قادنا الى طريق الخير والصلاح ، كان يعامل كلا منا كابن واخ وصديق نشعر بالسعادة عندما نلتف حوله ويفرح بنا ويوجهنا عندما نلتقي به – كان العطف على الفقراء والمساكين وقضاء حاجة الملهوف الدرس الذي نتلقاه منه يوميا .. لقد كان منهجي في الحياة كمنهج والدي لانني ارتبطت به منذ الصغر – كان عضدي ومدرسي في مراحل دراستي واتذكر ان مدرس العلوم في الصف السادس الابتدائي وكذلك في المتوسط كانوا يكلفوني برسم لوحات توضيحية للمادة فكنت اعجز عنها ومن ثم ابكي حتى يغلبني النوم وانام واقوم في الصباح لاجد والدي قد رسم لي اللوحة التوضيحية ربما عجز مدرس المادة ان يتقن مثلها كان كثيرا ما يحل مشاكلي في الرياضيات واللغة العربية بالذات .

● ما هو موضوع رسالة الدكتوراه ؟!

■■ رسالتي للدكتوراه كانت من جامعة درهام ببريطانيا وعنوانها « استخدام الكائنات الحية لحماية البيئة من التلوث بالمعادن السامة » يعني كيفية استخدام الاحياء من نباتات وحيوانات راقية مثل الأشجار والتشجيرات – الى الكائنات الحية الدقيقة التي لا ترى الا بالمجهر ككاشف لتلوث البيئة باحد المعادن السامة .

رسالة الدكتوراه في الواقع نالت اعجاب لجنة الممتحنين من جامعة لندن وكان كل ما ورد فيها يعتمد على التجربة والمشاهدة حتى فاض ما في الرسالة عن حاجبتها باعتراف المشرف ولجنة الممتحنين .

● من هي اهم الشخصيات التي كانت وراء حصولكم على هذا المستوى العلمي ؟!

■■ لقد كان لتشجيع سمو سيدي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الدور الاكبر في اعطائي العون والمساعدة اللازمة لاخطو قدما من افضل الى افضل لقد عرفت سموه منذ الصف السادس الابتدائي فكان تشجيعه لي مستمرا وامانيه لي بالنجاح والتوفيق دائمة حتى حصلت على درجة البكالوريوس والتحقت بوزارة الدفاع وماذلك الا لحبي لسموه الكريم ومن ثم طلبت من سموه الموافقة على ابتعاثي لاكمل دراستي فوافق سموه وابتعثت وكان سموه يراقب ابتعاثي حتى عودتي دافعا لي في كل حين الى الامام بتوجيهاته ونصائحه السديدة .

● ذكرتم في كتابكم الجديد والذي يعتبر مولودا في كلية الملك عبدالعزيز الحربية خطورة الحرب الجرثومية وتوظيفها كاسلحة حيوية – فما هي الاسلحة الحيوية وفي اي شيء تتمثل ؟!

■■ الحقيقة ان الاسلحة الحيوية تعريفها هو استخدام عسكري للكائنات الحية – او منتجاتها السامة لتسبب الموت او العجز او التدمير للانسان او حيواناته الاليفة ونباتاته وليست قاصرة على البكتريا بل تشمل ايضا استخدام كائنات حية اخرى دقيقة ونباتات واكشال اخرى من الاحياء كالحشرات والفئران وغيرها .

● كيف تستطيع الحرب الجرثومية الجرح والقتل ؟!

■■ يمكن اعتبار الاسلحة الحيوية الى حد ما ذات فعالية وسط بين الاسلحة التقليدية الشديدة الانفجار وبين الاسلحة النووية – الا ان الاسلحة الحيوية تنفرد عنهما في كونها لا تحدث اثرا الا فيما كل ما هو حي وذلك لما تسببه من امراض يصاب بها الانسان مباشرة نتيجة لتلوث الهواء الذي يتنفسه او الذاء الذي ياكله .

● كيف يمكن للعدو ان يهاجم بها ؟! وما هي دلالتها ؟!!

■■ يمكن للعدو ان يهاجم بها على هيئة جراثيم تسبب أمراضا معينة في الانسان او في ثروته الحيوانية والنباتية وهناك العديد من الأمراض التي قد تصبح سلاحا جرثوميا خطيرا واهمها الامراض التي تتسبب عن البكتريا مثل حمى الجمرة الخبيثة والكوليرا والطاعون وامراض فيروسية تتسبب عن الفيروسات مثل شلل الاطفال والجدري وغيرها .

● ما مدى تعلق الطلاب بهذا التخصص واهميته في نظركم ؟!!

■■ ان هذه المادة تدرس في الكلية لاول مرة كمادة مفصلة ومستقلة منذ نشاتها قبل ٢٧ عاما . ولقد كان حب الطلاب وتعلقهم بها هو الدافع الذي حذا بي ان ابحث واجد في البحث لاظهار المادة كمذكرة وزعت على الطلاب نالت اعجابهم واعجاب القائمين على التعليم بالكلية ولقد كان لتوجيهات سعادة قائد الكلية سابقا اللواء فالح محمد الظاهري وسعادة العميد الركن عبدالعزيز الدغيم قائد الكلية الحالي الدور الاكبر في التشجيع والدعم للاخذ بايدي اخواننا الطلبة في الكلية لما هو افضل لوضع الاساس العلمي المكين في الكلية بتدريس مناهج وعلوم مدنية ترتبط بالعلوم العسكرية او تتممها لكي يخرج الضابط متسلحا بها جامعا بين الاسس العسكرية والمعرفة العلمية لرفع شان هذا الدين وحماية هذا الوطن تحت قيادة حكومتنا الرشيدة في ظل جلالة الملك فهد القائد الاعلى للقوات المسلحة .

● ما هي العقبات التي واجهتكم في تاليف كتاب الاسلحة الحيوية ؟!!

■■ اهم العقبات التي واجهتني في هذا الكتاب عدم توفر المراجع العربية او حتى الاجنبية في المكتبات العامة او الخاصة .. وكذلك عدم توفر بعض الصور الملونة او حتى العادية عن بعض انواع الجراثيم المستخدمة في مثل هذه الحروب .

● ما هي نقاط الضعف في هذا الكتاب ؟!!

■■ نقاط الضعف في الكتاب اتركها للقارىء الكريم الذي رجوته في بداية مقدمة الكتاب ان ويجهنني اليها .

● هل فكرت في تاليف كتاب جديد وهل هو مكمل لكتاب الاسلحة الحيوية الذي اصدرتموه مؤخرا ؟!!

■■ نعم لدي كتاب الآن تحت الطبع وهو « تلوث الهواء – مصادره – اخطاره وعلاجه » وهو كتاب يبحث اهم مشكلة تواجه العالم اليوم يحاول بشتى الوسائل صدها ووضع الحلول الناجحة للقضاء عليها – ويتكون الكتاب من عشرة ابواب توضح ماهية تلوث الهواء واخطاره ولقد افرزت ثلاثة ابواب لدراسة مشكلة تلوث الهواء في المملكة العربية السعودية وفيها لخصت مصادر التلوث المحتملة في المملكة سواء من قطاعات سكانية – عمرانية – تجارية او طاقة مستهلكة وبعدها كتبت عن كل مصدر للتلوث بالتفصيل وبطول الحديث عن ذلك .

حوار : عبدالرحمن عبدالملك
تصوير : البشير الصغير

● ما مدى اعتمادكم على التحاليل الميكروسكوقرافية ؟!!

■■ ان البحث العلمي المتقن يجب ان لا يعتمد على النظريات المدروسة فحسب بل يجب ان تشارك تلك النظريات الحقائق العلمية المشاهدة والنتائج التجريبية المحللة ولقد كان اعتمادي على الآلة في التحليل وعلى المجهر في تسجيل الحقائق له الدور الاكبر في ابراز الرسالة بالصورة التي ترونها .

● في جولتكم الميدانية ما هي اخطر الظواهر الجرثومية في المملكة ؟!!

■■ ان المملكة العربية السعودية حباها الله بنعمة قد يظنها الكثير انها نقمة وهي الهواء المتجدد في كل حين وحرارة الشمس في معظم فصول العام هذه كلها قد تؤدي الى التقليل من انتشار الجراثيم او القضاء عليها الا انه لا تخلو بعض الاماكن من تواجدها كبراميل النفايات والقمائم التي تلاقي الاهتمام بالرش بالمبيدات الحشرية او في بعض الاحياء من مدن المملكة تنساب مياه المجاري وتتكون المستنقعات على سطح الارض هذه ايضا قد تشكل بؤرا للامراض الجرثومية – وشيء مؤسف اخر شاهدته في بعض المدن وحتى الكبيرة منها ان هناك بعض عامة الناس يربون الحيوانات في داخل المسكن او وضعها في احواش قريبة من سكنهم واطفالهم واعني بالحيوانات شتى صورها من جمل الى اصغرها وهذه بالطبع كلها ناقلة للأمراض لان الجرثومة قد تتخذ بعض الحيوانات عائلا اوليا لها قبل ان تنقل للانسان – ايضا في بعض المدن تترك الفواكه والخضروات واللحوم معرضة لهبوب ارياح والاتربة والذباب المستمرة مما يؤدي لا قدر الله لتلويثها بالجراثيم ولسوء استخدامها من مشتريها اي اكلها بدون غسل قد تتسبب في الامراض رايت ايضا ان هناك في بعض المدن ان المجاري احيانا تصرف بكاملها الى الوديان المحيطة بالمدينة او تقع المدينة في مواجهة اتجاه الرياح من الوادي فتصل الى المدينة روائح كريهة مع ما قدر الله من جراثيم ممرضة .

● كيف ترون حروب القرن العشرين ؟!

■■ حروب القرن العشرين لو قامت لا سمح الله فهي حرب التدمير الشاملة « النووية » والكيماوية – والجرثومية .

● هل يصبح الجدري سلاح حرب جرثومي خطير ؟!

■■ من المحتمل جدا ان يكون هو السلاح الجرثومي القادم ولقد حكى لنا التاريخ الكوارث والحصاد الجماعي الذي حدث في العالم نتيجة للموت الذي احدثه او للتشويه الذي تركه حتى اصبح عامة الناس يعرفون ذلك بقولهم « عام الجدري » او عام الطاعون اي سنة الاصابة بالجدري او سنة الاصابة بالطاعون .





● الدكتور فهمي يتحدث للزميل عبدالرحمن عبدالملك .

البلاد AL-BILAD
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر بجدة
المركز الرئيسي
جدة – شارع أبو الطيب المتنبي – المتفرع من شارع فلسطين
تلكس : بلادي ٤٠١٥٢٦ إس جي – ص.ب ٧٠٩٥ التحرير ٦٣٤٠ الإدارة

المشرف العام: محمد ابراهيم مسعود
رئيس التحرير: د. عبدالعزيز محمد النهاري
نائب رئيس التحرير: عبدالغني قستي

التليفونات
المطابع والتحرير : ٦٧١٦٤٦٦ خمسة خطوط – الإدارة والتحرير : ٦٧١١٠٠٠ (ثلاثة خطوط)

• الاشتراكات •
٣٠٠ ريال سنويا
يضاف اجرة البريد للخارج
• الرسائل الخاصة بالتحرير •
توجه باسم رئيس تحرير الجريدة ، والخاصة بالإعلانات الفردية والاشتراكات توجه باسم مدير الإدارة العامة.

امتياز الإعلان : تهامة

طبعت بمطابع دار البلاد للطباعة والنشر والتوزيع (طبعة اولى)